جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية علي شبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة منها (دراسة ميدانية)

مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد

سوزان محمد عبده جميل
المعيدة بكلية التربية النوعية بطنطا

إشراف

ا . د / محمود علم الدين
أستاذ ورئيس قسم الصحافة
بكلية الأعلام جامعة القاهرة

ا . د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام المساعد
بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

٢٠٠٦

قرار لجنة الحكم

تم بحمد الله تعالى مناقشة الرسالة المقدمة من الدارسة / سوزان محمد عبده جميل بعنوان

استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت
والاشباعات المتحققة منها " دراسة ميدانية"

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً فى يوم الأربعاء الموافق 15 / 11 / 2006
فى مبنى كلية التربية النوعية بطنطا

وقررت اللجنة قبول الرسالة وتوصى بمنح الدارسة / سوزان محمد عبده جميل درجة
الماجيستير فى الإعلام التربوى تخصص صحافة بتقدير (إمتياز)

أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم

أ.د محمود علم الدين : أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

أ.د رفعت عارف الضبع : أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .

أ.د اكرام فتحى : أستاذ الاتصالات بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

أ.د أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

تاريخ الموافقة : ١٥ / ١١ / 2006

مستخلص الدراسة

تشهد صناعة الصحافة تحولا جذريا يتناما يوما بعد يوم مع ازدياد استخدام شبكة الإنترنت وسط قطاعات عريضة من جمهور قراء الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المتاحة على الشبكة وقد فرض هذا التحول الحاجة إلى دراسة استخدامات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت ، ولمواقع الصحف المصرية ، حيث استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على استخدامات طلاب الجامعات للإنترنت ، أين ، ومتى ،ومع من يستخدم طلاب الجامعات الإنترنت ، وما الصعوبات التي تواجههم ، والفوائد (الأشباعات) التي تتحقق لهم من الاستخدام ،ومدى استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، والوقت المنقضي في الاستخدام ، و ابرز المواقع التي يتصفحها ، و الفرق بين الصحف المطبوعة والإلكترونية ، وهل يوجد رقابة ، وما نوعها .

وانطلاقا من المدخل النظري الاستخدامات والأشباعات تتناول هذة الدراسة منهج المسح الأعلامى ، لعينة عمدية من طلاب الجامعات المستخدم لشبكة الإنترنت ، قوامها ٤٠٠ مفردة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وحكمت من أهل الخبرة والتخصص ، وانطوت أهم نتائج الدراسة على :

أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الألى، و لا يوجد اى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الألى

أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجهم أثناء استخدامهم

وجاءموقع جريدة الأهرام فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة

بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥. %

وبينت الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية فى عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة(٨٢،٥%)

ملخص الدراسة :

مقدمة :

أدت ثورة تكنولوجيا الاتصال إلى ظهور وسائل جديدة تنافس وسائل الاتصال التقليدية ، وتتمتع تلك الوسائل الجديدة بالعديد من السمات المختلفة التي تميزها بوضوح ، وتطورت هذه الوسائل بدرجة كبيرة وانتشرت لتصبح جزءا هاما من الحياة اليومية للجمهور ، كأداة اتصال وترفيه ، و كمصدر للمعلومات أيضا .وتمثل الإنترنت أهم هذه الوسائل حيث تخدم حاجات متنوعة للفرد ، وتعمل على إشباعها بما توفره من خدمات وقدرات جديدة غير متوفرة أساسا في الوسائل الاتصالية الأخرى .

مشكلة الدراسة :

وهنا تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومعرفة الإشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية ، ومعرفة نوع المحتوى الذي يتم التعرض له وأوقات التعرض ومدى تأثير البيئة المحيطة على المستخدم ، ومعرفة المواقع الصحفية التي يتردد عليها ، والموضوعات التي يتعرض لها من خلال تردده على تلك المواقع ، وتعتمد الدراسة في بنائها وتساؤلاتها على مدخل الاستخدامات والإشباعات .

أهداف الدراسة :

تسعى هذة الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في التعرف على مدى استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومدى الإشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ،وفى إطار هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى : .

١ –التعرف على طبيعة الاستخدام ومهاراته من خلال معرفة:(متى يستخدم ،وأين ، ومع من ، وفى اى وقت ،معدل الاستخدام ، الفوائد التي تتحقق من الاستخدام).

٢–التعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة على شبكة الإنترنت من خلال معرفة (ابرز المواقع ، أهمية المواقع الصحفية كمصدر للمعلومات ، فوائد استخدام المواقع .

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذة الدراسة على مدخل الاستخدامات والأشباعات ، حيث يرى الباحثون أنة يقدم إطار نظري مفيد لدراسة الإنترنت كوسيلة اتصال ، حيث يركز هذا المدخل بشكل اساسى على الجمهور واستخدامة لوسائل الأعلام وان الفرد نشط في اختيارة للمواد الإعلامية .

الإطار المنهجي والأجرائى للدراسة :

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الو صفية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والإتجاهات والقيم والأهداف ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة ،والتي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت) للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، وتصنيفها تفسيرها واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الأعلامى : وذلك من خلال مسح خاص بطلاب الجامعات المصرية للتعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت ، وفى إطار منهج المسح تم استخدام المسح الو صفى الذي يتم عن طريق جمع المعلومات بصورة علمية ومنظمة وبالاتصال المباشر بمجتمع البحث والعينة المسحوبة منه واعتمدت الدراسة على منهج المسح الو صفى : والذي استخدم من خلال مسح التراث العلمي ومسح استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت .

أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتم تطبيق هذة الأداة بأسلوب المقابلة المباشرة خلال شهور أبريل ومايو من عام ٢٠٠٦ ، وذلك من خلال تقسيم الاستمارة إلى :
المحور الأول : تمثل في مدى استخدامات طلاب الجامعات (أفراد العينة) لشبكة الإنترنت .
المحور الثاني : أشتمل على استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والفوائد المتحققة من الإستخدام ، وأهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات ،وهذة المحاور السابقة تمثل النقاط الرئيسية للمدخل النظري الذي اعتمدت علية الدراسة ، وهو مدخل الاستخدامات والأشباعات في مجال الدراسات الإعلامية .

الإطار الاجرائى للدراسة :

تحديد العينة :

تم اختيار عينة الدراسة من خلال الاستخدام الفعلي للشبكة ، وقد كان قوام العينة ٤٠٠ مفردة "مستخدم " يمثلون ١٠ % من المجموع العام .وضعت الباحثة عدة معايير علمية لاختيار عينة الدراسة ممثلة لطلاب الجامعة تمثلت فيما يلي :
١- أن ينتموا إلى جامعات مصرية لها مواقع على شبكة الانترنت لتوافر إمكانيات لهؤلاء الطلاب عن غيرهم في مجال التفاعل مع استخدام شبكة الانترنت كشبكة معلومات
٢- أن يكون بهذة الجامعات أقسام للانترنت سواء منفصلة أو ضمن أقسام الكلية الأمر الذي يساعد على تفعيل وتنشيط ألا ستفادة من الشبكة وتوظيفها صحفيا ،ووفقا لهذة المعايير تم إجراء مسح لمختلف الجامعات المصرية لرصد مدى توافر هذة المعايير فيما بينها وخلص الرصد إلى وجود مجموعة جامعات تتوافر فيها هذه المعايير هي :: جامعة طنطا ، القاهرة، الإسكندرية، جنوب الوادي، قناة السويس)
قياس الصدق والثبات :

للتحقق من مدى دقة الأداة –استمارة الأستبيان – على قياس ما هو مطلوب تبعا لأهداف الدراسة جاءت الإجراءات التالية : صياغة أسئلة الاستمارة بشكل متتابع ومنطقي يسهل لأفراد العينة الإجابة علية

الثبات:

حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ٤٠مفردة بنسبة ١٠ % في جامعتي طنطا والقاهرة لغرض التأكد من فهم المبحوثين لأسئلة الواردة في الاستمارة ، والتأكد من عدم تكرار الأسئلة ، وجاءت نسبة الثبات بين أجوبة المبحوثين في المرتين مرتفعة حيث بلغت ٢ ٩٢٤ % وهى نسبة تسمح بتطبيق الاستمارة وإجراء الدراسة .

الصدق :

عن طريق عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الصحافة، والتربية ،أصحاب الخبرة البحثية

أساليب تحليل البيانات :

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الإحصائي : تم توظيف برنامج (SBSS) وتم الاستفادة من معاملات الإحصاء الو صفية من خلال حساب التكرارات (Frequencies) معامل كـــــــــا٢ لبيرسون ، أسلوب التحليل الكيفي : لتحليل وتفسير النتائج الرقمية ودلالاتها، الجداول التكرارية البسيطة .

أهم النتائج :

أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الألى، و لا يوجد اى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الألى ، كما كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيرا إلى (٦٤،٥%) وهى نسبة مرتفعة، و تصل نسبة من يستخدمة قليلا (٣٥،٥%) وان فئة لا استخدم (صفر). (
جاءت خدمة البريد الالكترونى فى الترتيب الأول لخدمات الاستخدام، وجاء في الترتيب الثاني خدمات نقل الملفات ثم متابعة الأخبار وقراءة الصحف في الترتيب الرابع

أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجهم أثناء استخدامهم وعن نوع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين : إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى، بينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة فى المرتبة الأخيرة.
وعن مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية: أجاب عدد ١٦١مبحوث بنسبة (٤٠،٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليوميةعادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة ، .

وجاءموقع جريدة الأهرام فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، ،و تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، .

وتصدرموقع جريدة الأسبوع الخاصة الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام

وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١%.

وبناء تفضيل استخدام موقع" إسلام أون لاين" فى المقام كما جاء استخدام موقع مصراوى فى المرتبة الثانية يليه موقع محيط ثم يليه موقع جودنيوز ثم ياتى فى النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر على التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التى تميزها عن بعضها البعض.

وأظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦،٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥. %

وبنت الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية فى عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة(٨٢،٥%) يليها فى المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (٦٣،٣ %) ثم فى المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (٥٦،٢%) ونلاحظ أن جامعة القاهرة هي الأكبر عددا بالنسبة لعدد الطلاب ، ثم جاءت جامعة طنطا فى المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨،٦%) تليها فى المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة٤١،٢

Introduction:

The communication technology revolution leads to the appearance of new means of communication that compete with the traditional one.
The new means of communication have a lot of different features that make it special.
The internet represent the most the most important mean of communication of them all as it serve the different needs for the individual and it gives serves and abilities doesn't exist in any other mean of communication.

The study:

The study concerns the uses of the Egyptian press sites among university students and knowing the benefits they gain from using these sites.

The objective of the study:

The study aims to achieve a general target which is knowing the uses of the Egyptian press sites among university students and the benefits they gain from using these sites.

In this frame the study aims to:

١-To know the natural of the using and skills from knowing (when, where, with who, the time, the use average and the benefits they gain from using).

٢- The Egyptian press sites from knowing the most known sites, the importance of the press sites as source of information and what they gain from these sites.

This study is based on uses and benefits theory.
This study is classified as a description study which aims to describe events, people, believes, movements, morals and objectives, in addition to different ways of behaviors and concerns on the up-to-date facts (the uses of the Egyptian press sites among university students) to have accuracy and enough information about it, then classified the phenomena and identified it's conclusion.

Collecting information tool:

An application has been designed as a tool to collect information for the study, then apply it by an interview during April and May in year ٢٠٠٦.

Choosing the student:

٤٠٠ students have been chosen as a representors for this study. They have been chosen from using the internet. They represent ١٠٪ from the total number of users.

The application was shown to number of judges from journalists and experts.
The researcher uses the statistic analyzing style by applying (SBSS) programme.

Most important results:

Most researchers assure that the student who have been examine use the internet, no one was examined don't use internet. The research also reveals the increase of using the internet among the student. The percentage of the users who use it rapidly is ٦٤,٥٪ which is very high percentage and the percentage of less users are ٣٥,٥٪ and the percentage of no users is ٠٪.

The electronic mail is the most use service, then came the Downloading, then came in the third following news and in the last is reading newspapers.

English is the most problem they face during using and if the student feel that someone watch them: the self watch is first then the number who think that parents watch them is less, and in the last came the feeling of official watch from the government.

And how much the use electronic newspaper: ١٦١(٤٠,٢٥٪) answered that they use electronic newspaper daily which prove that the users know that these sites exist.

The Ahram newspaper came first in using (٤٢,٨٪) that they rapidly, the Wafed newspaper came in the second (٣٢,٣٪).

Al-asbo came in the head of the privet newspaper (٣٢,٣٪) and then come the radio and television, magazine (٢١٪).

The favorite site is "Islam online" then "Masrawy", then third is "Masr Arabia", every site has it's own advantages.

The study shown that the males users are ٢٦٦ user (٦٦,٥٥٪) while the females ١٣٤ user which is ٣٣,٥٪.

The study shows that Alexandria university came in the first place in the largest number of users (٨٢,٥٪) then came the south valley university ٦٣,٣٪ , in the third is Cairo university (٥٦,٢٪) in spite of it has the largest number of students, in the fourth place came Tanta university ٤٨,٦٪ and the fifth is Suez canal ٤١,٢٪.

Conclusion:

The press process is witness a great changing increasing day after day that's due to the wide using of the internet among a lot of people in the different fields, who are readers of the electronic newspaper on the net and logging on the news sites which the internet allow. The study target is to know the uses of the Egyptian press sites among university student, the difficulties they faces, the benefits they gain and how much they use these sites, also the time they pass in using and the most known sites, the difference between the electronic and printed newspapers.

This study was applied by media scanning programme technique in number of university students who use the internet. Their number was ٤٠٠ student. The application was tool for collecting information; this application was judged by experts and specialized.

The results include:

* The number of users from males reach ٢١١ user (٦٦,٥٪) while females users reach ١٣٤ user (٣٣,٥٪).

* The study shows that Alexandria university came in the first place in the largest number of users (٨٢,٥٪) then came the south valley university ٦٣,٣٪ , in the third is Cairo university (٥٦,٢٪) in spite of it has the largest number of students, in the fourth place came Tanta university ٤٨,٦٪ and the fifth is Suez canal ٤١,٢٪.

* The Ahram newspaper came first in using (٤٢,٨٪) rapidly user Wafed newspaper came in the parties newspaper ٣٢,٣٪rapidly user

Al-asbo came in the head of the privet newspaper (٣٢,٣٪)

Isıam online was the head of the most used site.

شكر وتقدير

أبدأ بحمد اللة وشكره كثيرا الذي يسر لي أمري فأنجزت هذا العمل بتوفيق منه وفضل
وأتوجه بأسمى آيات الشكر إلى الأستاذ الدكتور محمود علم الدين أستاذ الصحافة ووكيل كلية الأعلام جامعة القاهرة على تفضله بالأشراف على هذه الرسالة ، والذي لا توافيه أسمى آيات الشكر والعرفان والثناء على ما قدمه للباحثة من علم ورعاية وما أنفقة من وقت ثمين وجهد وفير ، ولمسات إنسانية ومد يد العون بالمعلومات والملاحظات السديدة ،حتى صار بحق نبعا لا ينضب .

كما أتوجه بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الجليل الدكتور رفعت عارف الضبع أستاذ الأعلام المساعد بكلية ا لتربية النوعية جامعة طنطا على موافقته على الاشتراك فى الأشراف على الرسالة ، وعلى رعايته المستمرة للباحثة ومساعدتها فى كل كبيرة وصغيرة تمس الدراسة ، فله منى خالص الشكر والتقدير ، ومن اللة عز وجل خير الجزاء

ولا يسعنى وقد وفقتى اللة عز وجل إلى إتمام هذا العمل إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل من والدى اللذان ضحيا بكل عزيز ونفيس من أجلى وساندانى فى أوقات الشدة وما أكثرها ، وضحيا بزهرة عمرهما من غير ضيق أو سأم ،ولم ينتظرا منى الجزاء وهذه أسمى الشيم.

واشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد الرسالة وأخص بالذكر زوجي العزيز الغالي على معاونته الصادقة لي فى جمع المادة العلمية للرسالة وما تحمله معي من عناء وصعوبات تقبلها بصدر رحب ونفس راضية و كان نعم العون .

وفى الختام وقبل كل هؤلاء أشكر الله العلى القدير الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة ، والتي حاولت أن تكون إضافة فى مجال الدراسات الإعلامية ، فإن كنت أصبت فبتوفيق من الله وفضل ، وان كنت قصرت فحسبي أنى قد اجتهدت ، والله ولى التوفيق.

الباحثة

المحتويات :

مقدمة : مشكلة الدراسة وخطواته المنهجية	1
الدراسات السابقة	4
مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة	19
مشكلة الدراسة	20
أهداف الدراسة	21
أهمية الدراسة	21
تساؤلات الدراسة	22
مصطلحات الدراسة	23
الإطار المنهجى والإجرائى للدراسة	25
نوع الدراسة ومنهجها	25
أداة جمع البيانات	26
مجتمع الدراسة والعينة	27
قياس الصدق والثبات	27
أساليب تحليل البيانات	28
محتويات الدراسة	29

الفصل الأول :

الإطار النظرى للدراسة (مدخل الإستخدامات والإشباعات)	31
مقدمة	32
التعريف بمدخل الإستخدامات والإشباعات	32
نشأة مدخل الإستخدامات والإشباعات	34
تطور بحوث الإستخدامات والإشباعات	34
العناصر الأساسية لمدخل الإستخدامات والإشباعات	35
أولاً : عناصر الجمهور النشط	35
أبعاد مفهوم الجمهور النشط	35
الإنتقائية	35
العمدية فى الإستخدام	36
المشاركة	36
مقاومة التأثيرات غير المرغوبة	36
تحقيق المنفعة	37
ثانياً : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام	37

ثالثاً : الأصول النفسية والإجتماعية	40
رابعاً : التعرض لوسائل الإعلام	41
خامساً : التوقعات من وسائل الإعلام	42
سادساً : الإشباعات المتحققة من التعرض	42
الإنتقادات الموجهة لمدخل الإستخدامات والإشباعات	42
الرد على الإنتقادات الموجهة الإستخدامات والإشباعات	46
الإتجاهات الجديدة في بحوث مدخل الإستخدامات والإشباعات	47
تطبيق المدخل على الإنترنت	48
الفصل الثانى :	
الإنترنت كشبكة عالمية للمعلومات	50
مقدمة : تعريف ونشأة الإنترنت	51
شبكة الإنترنت فى مصر	52
مزايا الإنترنت	54
خصائص الإنترنت كوسيط اتصالى	55
الخدمات التى تقدمها الإنترنت	56
الشبكة العنكبوتية الدولية	60
خدمة البريد الإلكترونى	61
الإنترنت والنشر الإلكترونى	63
الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت	63
مجالات استخدام الصحف للإنترنت	64
استخدام الإنترنت فى الناحية التعليمية	65
أهمية الإنترنت فى الناحية التسويقية	66
الإعلانات عبر الإنترنت	66
الإنترنت كوسيلةاتصالية	67
شبكات الإنترانت	68
الإنترنت فى العالم العربى	68
الفصل الثالث :	
الصحافة الإلكترونية فى مصر	71
تعريف الصحافة الإلكترونية	72
مواقع الصحافة العربية على شبكة الانترنت	72

أنواع المواقع وفقاً لعدد من التصنيفات	74
الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط	76
أهم تقنيات الصحافة الإلكترونية	77
مسار عمل الصحافة الإلكترونية	79
مواقع الصحافة المطبوعة	81
نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع	82
واقع الصحافة الإلكترونية فى مصر	82
الفصل الرابع :	
نتائج الدراسة الميدانية	98
تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	130
النتائج العامة للدراسة	142
التوصيات	147
مراجع الدراسة :	148
المراجع العربية	148
تقارير ووثائق منشورة	148
دراسات منشورة فى مؤتمرات علمية	148
رسائل علمية	151
كتب عربية	152
مواقع انترنت	154
المراجع الأجنبية	155
ملاحق الدراسة :	159
ملحق رقم (1) أسماء الأساتذة المحكمين	159
ملحق رقم (2) نموذج استمارة الإستبيان	160
ملحق رقم (3) نصوص الموافقة الرسمية	168

فهرس النماذج والأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1	عناصرنموذج"كاتز" للاستخدامات والأشباعات	33
1-2	نموذج روزنجرين للاستخدامات والاشباعات	39
1-3	نموذج "ما كويل دينيس " للاشباعات المتحققة والمطلوبة	42

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	مدى استخدام المبحوثين للحاسب الآلى	99
2	مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت	99
3	المدة التي بدأ فيها المبحوثين استخدام الإنترنت	100
4	مكان استخدام المبحوثين للانترنت	101
5	نمط استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث الإنفراد أو مشاركة الآخرين	102
6	معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد مرات الاستخدام	103
7	معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد ساعات الاستخدام	104
8	الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام المبحوثين للإنترنت	105
9	لغة التعامل مع الانترنت	106
10	التوزيع التكراري والنسبي لمدى الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت فى عينة الدراسة	107
11	الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت	108
12	الصعوبات التى تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت	109
13	مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت	110
14	نوع الرقابة على استخدام المبحوثين للانترنت	111
	مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية	112

15		
16	مدى استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت	113
17	التوزيع التكراري والنسبي للغرض من تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية	112
18	مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية فى الأسبوع عادة	113
19	الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت	114
20	معدل استخدام المواقع الالكترونية للصحف المصرية	116
21	مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادهاعلى شبكة الإنترنت	118
22	مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمواقع المصرية التى ليس لها إصدار ورقى	118
23	التوزيع التكراري للمواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً فى عينة الدراسة	119
24	مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية	120
25	متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد	121
26	الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت	122
27	اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن	125
28	العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض	126
29	العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الانترنت	127
30	العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الانترنت	128
31	العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة	129

مقدمة

مشكلـــــــة الدراســـــــة وخطواتـــهـــا المنهـــجـــيـــــة

إذا كانت الصحافة تشترك مع بقية وسائل الاتصال الجماهيري في العديد من الوظائف والأهداف فإن الصحيفة ظلت متميزة بقدرتها على التوثيق ، وعراقتها التي أتاحت لها أن تختزن جزءاً مهماً من التجربة الإنسانية في القرون الأخيرة ، حتى أصبحت مرجعا تاريخياً أساسياً إلى جانب خصائص أخرى منحت هذه الوسيلة قدراً مهماً من التميز .
وقبل أن ينتهي عقد التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم ، خصوصاً الكبرى منها قد أنشأت لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت ، وبدأت بإصدار نسخ الكترونية من طبعتها الو رقية التي ظلت محتفظة بمكانتها دون أن تسجل تراجعاً في أرقام توزيعها اليومية وقد غدا من النادر الآن أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن يكون لها امتداد الكتروني " موقع على شبكة الإنترنت "
(جهاد عبد الله : ٢٠٠٠ : ١٨٦)

ولقد أحدث استخدام الحواسب الآلية في الصحافة المصرية تحولات أساسية شملت المنتج الصحفي تحريرا وإخراجا ، ووضعت الصحافة في محك تنافسي حاسم في مواجهة الأنظمة الاتصالية الجديدة التي تعتمد على الوسائط المتعددة في تقديمها للمضمون وعلى التفاعلية في الاتصال بالجماهير، وقد تركزت مجالات استخدام الحاسب الآلي في الصحافة المصرية في إطار البرامج التي شملت النشر المكتبي ، وبرامج معالجة الكلمات ، ومعالجة الصور، وقد كانت صحيفة الأهرام رائدة في استخدام هذه البرامج ثم تلتها مؤسسة أخبار اليوم ، ودار التحرير بالإضافة إلى الصحف الحزبية مثل الوفد، والأهالي، والأحرار، والشعب (عواطف عبد الرحمن : ٢٠٠٤ : ٥ـ٦)

ومع التطورات الكبيرة في المجتمع ، أصبح مصطلح الإنترنت من المصطلحات الشائعة الاستخدام على مدار السنوات الماضية منذ بداية التسعينات ، والإنترنت ببساطة عبارة عن شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة مع بعضها البعض (Interconnecting networks) ، وشبكة الإنترنت وسيلة اتصالية جديدة لا مركزية للتخاطب والتحاور بين الأفراد والمؤسسات خارج الحدود وعبر القارات ، وعن طريقها يتم تداول المعلومات والمعرفة والمراسلات ، فهي وسيلة فريدة بذاتها يصبح فيها الجمهور المتلقي قائم بالاتصال ، وتسير فيها الرسائل في اتجاهات متعددة لتمثل نموذجاً فعالاً لديناميكية الاتصال عبر التفاعل المستمر بين جمهور المستخدمين للشبكة ، ويكفى أن ندرك النمو الهائل في عدد وحجم المستخدمين للإنترنت لندرك إلى أي حد بدأنا ندخل في عصر العالمية حيث تتوارى الحدود السياسية والجغرافية . (حازم الببلاوى : ١٩٩٧ : ١٣ ، ١٤)

ومع تزايد أهمية الإنترنت واتساع استخدامها ودخولها إلى كافة المؤسسات الرسمية ، وغير الرسمية وما ترتب عليه من ازدياد استخدام الجمهور لهذه التقنية ، فإن الأمر يحتم علينا دراسة هذه التقنية الحديثة في عالم الاتصالات الجديد ، حيث تعددت استخدامات الأفراد للشبكة وتعددت الدوافع والحاجات المعرفية لهم تبعاً لمجموعة من العوامل والسمات التي تميز كل فرد عن الآخر
وأدى انتشار تقنية الإنترنت والحاسوب ورخص تكلفتها وسهولة استخدامها ، إلى قيام الصحف بإصدار (نسخ إلكترونية) . ويبدو أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية شجعت على ظهور صحف لها مواقع إخبارية الكترونية ، تتخذ مظهر صحيفة متكاملة المضامين والتسمية ، ولكن تخضع للنمط الإلكتروني في التبويب وعرض الموضوعات،وأسلوب التحرير ، ويعمل هذا النمط من الصحف على شكل بوابات شاملة تقدم خدماتها من الأخبار على مدار الساعة . (أسامة محمود الشريف : ٢٠٠٠ : ٦٩ ، ٧٢)

و بادرت العديد من الصحف المصرية إلى إنشاء موقع لها على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت وكانت البداية من جانب دار التحرير وتلتها جريدة الشعب ثم جريدة الأهرام وتعتمد الصحف المصرية الإلكترونية المتوافرة على الإنترنت في بثها للمادة الصحفية على ثلاث تقنيات, تقنية العرض كصورة , وتقنية النصوص , وتقنية PDF , ويختلف استخدام هذه التقنيات طبقا لمستوى عرض وتخزين المادة الصحفية ولكنها تجتمع في عدم إمكانية البحث والاسترجاع الآلي للمواد الصحفية في الطبعات اليومية أو الطبعات السابقة المتوافرة آليا . (عواطف عبد الرحمن : مرجع سابق : 6) .

ويعزى اهتمامنا بدراسة استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت إلى أنهم أكثر الفئات استخداما للإنترنت . فمن الإحصاءات المتوافرة أن (72%) من طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت , ويشترك حوالي (87%) منهم في خدمات الإنترنت . ولذا فإن طلبة الجامعات أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت , وخاصة الاستخدام المفرط له , في ظل توافر خدمة الإنترنت و شيوع استخدامه و انخفاض تكلفته . (إبراهيم الدسوقي عبد الحميد : 2005 : 3) .

وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخل الاستخدامات والإشباعات , والذي يعتمد على فكرة استخدام الأفراد لمحتوى وسائل الاتصال وفقا لاحتياجاتهم المختلفة إذ يختار الفرد مضمون الوسيلة الاتصالية وفقا لاحتياجات خاصة يرغب في إشباعها , وينظر المدخل إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه جمهور نشط يسعى إلى تحقيق أهداف معينة تشبع حاجاته وتلبى رغباته , وليس مجرد متلقي سلبي ومن ثم التعرف على دوافع استخدام الجمهور ـــ خاصة طلاب الجامعات ـــ لوسائل الاتصال وطبيعة هذه الاستخدامات والإشباعات المتحققة في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية والسمات المميزة لكل وسيلة من وسائل الاتصال .

ويعد هذا المدخل من أهم المداخل في دراسة استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت إذ يتم التعرف على أهداف الاستخدام, وخصائص المستخدمين ومدى ارتباطهم بالوسيلة , ويعتبر هذا المدخل ذا ارتباط وثيق بالتعرض الإنتقائى,إذ يتم التعرض دون انتقاء وتحديد مسبق للمحتوى المستخدم , إلا أن هذه العملية هي جوهر الاتصال عبر شبكة الإنترنت , فالمستخدم لابد أن يحدد الموقع الذي سيزوره , وإن التعرض بالمصادفة يصبح أمراً نادراً الحدوث , ونتيجة لهذا الاتصال التفاعلي , فإن أولويات اهتمام المستخدمين تتغير نظراً لارتيادهم غالباً لمواقع جديدة ومختلفة , إذ أن الطبيعة الاتصالية المفتوحة لهذه الشبكة وقدرة المستخدم على زيارة مواقع مختلفة لهيئات وأفراد جعلت أهم أهداف مستخدمي الشبكة هو البحث عن جديد , وهذا الجديد قد يتوافق أو لا يتوافق مع طبيعة المستخدم وثقافته.

ومن هنا فإن أولويات اهتمام المستخدمين تتبدل بشدة , الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إخضاع هؤلاء المستخدمين للبحث العلمي لتقييم الموقف الإتصالى لهم , و معرفة كيفية استخدامهم لهذه التقنية الحديثة , وأيضا دراسة مواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت , ودراسة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثه لها مميزات خاصة عن الوسائل الأخرى .

لذلك فإن نتائج هذه الدراسة سوف تكون دليلا على شكل العلاقة بين هذه الوسيلة الجديدة (الإنترنت) وهذا الجزء الهام من الجمهور المستخدم (طلاب الجامعات) , وستضيف هذه الدراسة لأبحاث الاستخدام والإشباع نتائج جديدة ذات قيمة وفعالية .

الدراسات السابقة :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى دراسات وأبحاث عربية , ودراسات وأبحاث أجنبيـــة , تناولـــت عـــدة محاور:

المحور الأول:

1- دراسة عربية متعلقة بمدخل الاستخدامات والإشباعات

2- دراسات وأبحاث عربية متعلقة باستخدامات طلاب الجامعات للإنترنت .

3- دراسات و أبحاث عربية متعلقة بتعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت .

4- الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت .

المحور الثاني :

1- دراسات وأبحاث أجنبية متعلقة باستخدام طلاب الجامعات للإنترنت

2- دراسة واحدة خاصة باستخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية للصحف على شبكة الإنترنت .

أولاً : الدراسات والبحوث العربية :

1- دراسة عربية تناولت مدخل الاستخدامات والإشباعات:

1- دراسة ليلي حسين محمد السيد:

(استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية والإشباع الذي تحققه (1993)[1]

اهتمت تلك الدراسة بالتعرف علي استخدامات الأســـرة المـــصرية لوســـائل الاتـــصال الإلكترونـــي والإشباعات المتحققة من التعرض لتلك الوسائل وقد طبقت الباحثة هذه الدراسة علي عينـــة قوامهـــا 420 مفردة من أرباب وربات الأسرة المصرية المقيمين بمدينة القاهرة ، استخدمت الباحثة منهج البحث بالعينة , واعتمدت علي استمارة مقابلة تحتوي علي 36 سؤال , مفترضة أن استخدامات وسائل الاتصال الإلكترونية تتم غالبا في سياق أكبر من مجرد التعرض الفردي وإنما في سياق الأنشطة التي تمارسها الأســـرة متـــأثرا بالمستوي الثقافي السائد لدي أفراد الأسرة .

وخلصت الدراسة الى :

1- يحتل التليفزيون المرتبة الأولي من وسائل الاتصال من حيث معدل المشاهدة .

2- تشغل الإشباعات الاجتماعية المرتبة الثانية بين أنواع الإشباعات المتحققة بينما تحتل الإشباعات شـــبه الاجتماعية المرتبة الرابعة .

---

[1] ليلي حسين محمد السيد :" استخدامات الأسرة لوسائل الاتصال الإلكتروني ومدي الإشباع الذي تحققه , دراســـة مـــسحية لعينة من أرباب الأسر المصرية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام , جامعة القاهرة ، قسم الاذاعة ، 1993) .

٣- لا يوجد علاقات ارتباطيه قوية بين كل من ارتفاع مستوي التعليم ، زيادة الدخل ، زيادة حجم الأسرة ، طول سنوات الزواج ، وبين دوافع التعرض لوسائل الاتصال الإلكتروني.

أفادت دراسة ليلي حسين محمد السيد الباحثة فى تحديد الاطار النظرى للدراسة وخاصة فى كيفية توظيف مدخل الاستخدامات والاشباعات فى الدراسة الحالية وتطبيق فروضة الا انها اختلفت عن الدراسة فى الاطار الاجرائى .

ثانيا : دراسات استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت :

١-نجوى عبد السلام :
أنماط ودوافع استخدام الشباب المصرى لشبكة الإنترنت (١٩٩٨) [٢]

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت .واعتمدت الدراسة على عينية عمدية من الشباب الذين يستخدمون الانترنت. وتتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥عام .واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان ، وطبقت على عينة مكونة من ١٤٩مفردة .

وتوصلت الدراسة إلى :

١- أن هناك تنوع فى استخدامات الشباب المصرى للإنترنت حيث يستخدمها البعض كوسيلة للحصول على المعلومات ، وقد اختلفت نوع المعلومات التى يحصلون عليها من معلومات علمية بنسبة (٦١%) ، وفنية (٤٠%) ، ورياضية (٢٦،٢%) ، وذكر (٨١،٢ %) من أفراد العينة أن عملية الحصول على المعلومات من الإنترنت تتسم بالسهولة .

٢-أشار (٥١،٧%) إلى أن لديهم اشتراك شخصي للإنترنت ، و (٧٨،٨ %) يتصلون من مواقع عملهم و (٢٠،٨) يتصلون من مقاهى الإنترنت .

٢- أحمد فهمي :
استخدام الشباب المصري للإنترنت (١٩٩٨) [٣]

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الشباب المصرى من سن ١٨ حتى ٣٥ سنة للإنترنت .

وتوصلت الدراسة إلى :

١-أن (٥٨%) من المبحوثين يقبلون على استخدام الإنترنت منذ أكثر من عام،و(٢٢%) يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من ٦ أشهر .

---

[٢] - نجوى عبد السلام : " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " ، دراسة استطلاعية (المؤتمر العلمي الرابع ، بعنوان الإعلام وقضايا الشباب ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٥:٢٧ مايو ، ١٩٩٨) .

[٣] - أحمد فهمي : " استخدام الشباب المصري للإنترنت " ، ورقة مقدمة فى (المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٨) .

٢-كما ذكر (٥٧،٨%) من المبحوثين أنهم يحصلون على خدمة الاتصال بالإنترنت من شركة خاصة ، وذكر (٥،٤٠%) أنهم يحصلون على الخدمة من المجلس الأعلى للجامعات .
٣-أن الهدف الأساسي من استخدام الإنترنت هو الحصول على المعلومات .
اتفقت دراسة نجوى عبد السلام مع الدراسة الحالية فى استخدامها الاستبيان ، واعتمادها على عينة عمدية ، وفى النتيجة الثانية واختلفت فى العينة وفى الاطار النظرى .
كما اتفقت دراسة احمد فهمى مع الدراسة فى بعض النتائج والتى افادت الباحثة .

٣ـ سامي طابع :
استخدام الإنترنت في العالم العربي (٢٠٠٠)[٤]

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الإنترنت لدى عينة من الشباب تتألف من ٥٠٠ مفردة من طلبة الجامعات في مصر والسعودية والإمارات والكويت والبحرين .
وتوصلت الدراسة إلى :

١-أن الأوقات المسائية هي أهم الأوقات التى يستخدم فيها المبحوثين الإنترنت بنسبة (٩٤،٢ %) فى كل البلاد العربية التى أجريت عليها الدراسة ، وأن طلاب العلوم الاجتماعية كانوا أكثر الطلاب استخداماً للإنترنت من طلاب الكليات العملية .
٢-أن الإنترنت تعتبر مصدر للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة (٩١،٥% ، وكانت التسلية ، وقضاء وقت الفراغ هي الفائدة الثانية التى يحصل عليها المبحوثين من الإنترنت.
٣-تعتبر الإنترنت وسيلة مهمة للاتصال باستخدام البريد الإلكترونى، حيث ذكر(٤٥،٥%) من المبحوثين أنهم يستخدمون البريد الإلكتروني.

افادت هذة الدراسة فى المساعدة على توظيف مدخل الاستخدامات والاشباعات وفى تصميم الاستبيان واتفقت مع الدراسة الحالية فى الوصول الى نفس النتائج الى حد كبير ، وفى اختيار طلاب الجامعات ضمن العينة

٤-السيد بخيت :
استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة ، دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (٢٠٠٠)[٥]

---

[٤] - سامي طابع : " استخدام الإنترنت في العالم العربي " دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر – ديسمبر ، ٢٠٠٠) .

[٥] - السيد بخيت محمد:" استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة " دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (بحث منشورا فى المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ، أغسطس ، أكتوبر ،٢٠٠٠).

هدفت الدراسة إلى توصيف كيفية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في تدريس علوم الصحافة ، وقياس معارف ، واستخدامات، واتجاهات طلبة الصحافة إزاء الإنترنت ، وتقييم مدى كفاءة الإنترنت كوسيلة تعليمية فى مجال الصحافة .
واستخدمت أكثر من منهج، المسح المقارن التجريبي والاحصائى، واستخدمت الاستمارة وطبقت على مرحلتين قبلية طبقت على ١٩ طالبة من طلبة الصحافة بقسم الاتصال الجماهيري ضمن مقرر موضوع خاص في الاتصال الصحفي حيث تم اختيار موضوع استخدامات الانترنت في مجال الصحافة كموضوع للمقرر الدراسي خلال هذا الفصل، وتم تطبيق المرحلة البعدية على ١٥ طالبة من طلبة ذات المقرر فى العام الدراسي ٩٩-٢٠٠٠ .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

١- زيادة الجوانب المعرفية للطلبة بعد تدريس المقرر فيما يتعلق باستخدام البريد الالكتروني وطرق حفظ المعلومات من الانترنت وكيفية بناء صحيفة خاصة على الانترنت .
٢--زيادة استخدام الطلبة للانترنت بعد المقرر الدراسي .
٣-وتؤكد الدراسة على أن الانترنت وسيلة تعليمية متميزة في مجال تعليم المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية.
٤-أن ٦٣،٢% من العينة قالوا أنهم لا يستطيعون إرسال بريد الكتروني باستخدام الانترنت بمفردهم بينما قال ٣٦،٨% بأنهم لم يستطيعون القيام بذلك .
٥- ٥٧،٨% منهم قالوا بأنهم لم يقرأوا الصحف والمجلات المتوفرة على الانترنت ولم يقل سوى ٤٢،١ % بأنهم قاموا بذلك، وفى الدراسة البعدية أظهرت النتائج أن ٩٣،٣% أجابوا بأنهم يتابعون الصحف والمجلات على الانترنت .
استخدمت هذة الدراسة أكثر من منهج المسح المقارن التجريبي والاحصائى واستخدمت الاستمارة وبالتالى اختلفت عن الدراسة الحا لية التى اختارت منهج واحد واختلفت فى النتائج ايضا والتى تقول أنهم لا يستطيعون إرسال بريد الكتروني باستخدام الانترنت بمفردهم بينما قال ٣٦،٨% بأنهم لم يستطيعون القيام بذلك ، وانهم قالوا بأنهم لم يقرأوا الصحف والمجلات المتوفرة على الانترنت ولم يقل سوى ٤٢،١ % بأنهم قاموا بذلك، وفى الدراسة البعدية أظهرت النتائج أن ٩٣،٣% أجابوا بأنهم يتابعون الصحف والمجلات على الانترنت وهذا عكس ما توصلت اليها الدراسة الحالية.

٥- دراسة ماجد تربان:

استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية (٢٠٠٣)[٦]

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت ، والاشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام ، واعتمدت الدراسة على المنهج الو صفى الذي يعتمد على منهج المسح لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات الفلسطينية من محافظات غزة بلغت ٣١٩ عضو و (٣٢٦) مبحوثا ، واستخدمت الاستبيان والمقابلة المقننة كأدوات لجمع البيانات

---

[٦] - ماجد تربان : " استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الالكترونية "، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات والبحوث العربية ، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٠) .

، وربط ذلك بمجموعة من العوامل المؤثرة كالمتغيرات الديموجرافية ونوع المحتوى الذي يتعرض له ، وطبيعة الاشباعات المتحققة ومدى تأثيرها على البيئة المحيطة بالمستخدم.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي :

١- بلغت نسبة المستخدمين للانترنت ٧٠،٨ % مقابل ٢٩،٧ % لا يستخدمونها ، وتركزت نسبة المستخدمين في الذكور بواقع ٥٤،٥% ، فيما بلغت نسبة الإناث ١٦،٣% من اجمالى المستخدمين ، وجاءت أعلى نسبة للاستخدام في المبحوثين المقيمين في المدينة ٦٣،٩% ، ثم المقيمين في المخيم ٢١% وأخيرا المقيمين في القرية (٥،٣%) .

٢- فضل المبحوثين التعامل مع شبكة الانترنت باستخدام اللغة الإنجليزية ، حيث جاءت الأعلى في اللغات المفضلة في الاستخدام بنسبة ٤٦,٥% مقابل اللغات الأخرى المتمثلة في العربية والفرنسية

٣- ارتفاع نسبة من يستخدمون الانترنت من عام إلى اقل من عامين إلى ٢٣ % كذلك ارتفعت نسبة من يستخدمون الانترنت يوميا إلى ٣٧،٦ % وبلغ عدد ساعات الاستخدام من ساعة إلى ٣ساعات يوميا بنسبة ٤٦،٦% .

٤- جاءت الدوافع النفعية للاستخدام مرتبة كالتالي : " زيادة المعرفة في بعض المجالات المتخصصة ، التعرض لأكثر من مصدر للمعلومات ، تنمية قدرات المستخدم المعرفية ،وتركزت الدوافع الطقوسية فى المساعدة على التخاطب مع الآخرين ، والمتعة ، والتخلص من الملل ، والاسترخاء ، وملء وقت الفراغ

اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية فى انها اعتمدت على المنهج الو صفى الذي يعتمد على منهج المسح لعينة من الطلاب بالجامعات، واستخدمها الاستبيان لجمع البيانات ، وربط ذلك بمجموعة من العوامل المؤثرة كالمتغيرات الديموجرافية ونوع المحتوى الذي يتعرض له ، وطبيعة الاشباعات المتحققة ومدى تأثيرها على البيئة المحيطة بالمستخدم، وفى بعض النتائج مثل فضل المبحوثين التعامل مع شبكة الانترنت باستخدام اللغة الإنجليزية وفى ارتفاع نسبة من يستخدمون الانترنت يوميا إلى ٣٧،٦ % ،كانت من اهم الدراسات التى استفادت منها الدراسة الحالية استفادة كبيرة .

٦- أمين سعيد عبد الغنى :

تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي (٢٠٠٣)[٧]

دراسة تقيس تأثيرات الانترنت الأخلاقية على الشباب المصري وتحدد قدرة التأثير في كل فئة من فئات الشباب باختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية والبيئة التي يعيشون فيها وتعتمد على نظرية التثقيف كإطار نظري لها واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

---

٧ - أمين سعيد عبد الغنى : "تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الاعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).

وتوصلت الدراسة إلى :

١- إن مستخدمي الانترنت في المجتمع المصري حتى الآن من الفئات العليا في المجتمع التي تملك دخل متوسط وفوق المتوسط ورغم أن ظاهرة الانترنت في سبيلها إلى الجماهير العريضة من الشعب المصري إلا إنها لم يصل إليها بعد.

٢ - إن استخدام الشباب المصري للانترنت يتركز في استخدامات الشبكة كالبريد الالكترونى والمحادثات وسماع الموسيقى وتحميل النغمات والتليفونات المحمولة وهى بعيدة كل البعد عن الاستخدامات الجادة للشبكة .

٧-دراسة محمد سعيد عبد المجيد ، وجدى شفيق عبد اللطيف الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب (٢٠٠٣)[٨]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم سمات الثورة المعلوماتية ، والوقوف على مدى انتشار التعامل مع شبكة الانترنت بين الشباب ، ومدى تأثير الانترنت على الهوية الثقافية للمجتمع ، وتحديد الآثار الايجابية والسلبية للانترنت . واستعانت الدراسة بالأسلوب الاستطلاعي ، والأسلوب المقارن ، والأسلوب الاحصائى كمناهج مستخدمة ، واعتمدت على استمارة المقابلة المقننة والملاحظة بالمشاركة كأدوات لجمع البيانات ، وطبقت الدراسة على عدد من مقاهي الانترنت في مدينة طنطا ، واستغرقت الدراسة ١٣ شهراً من مارس ٢٠٠٢ إلى أواخر مايو ٢٠٠٣ ، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المترددين على مقاهي الانترنت.

وتوصلت الدراسة إلى:

١-أن الذهاب إلى مقاهي الانترنت لا يرتبط فقط بامتلاك أو عدم امتلاك حاسب شخصي ، لأن من يمتلك حاسب شخصي من أفراد العينة يتردد أيضا على مقاهي الانترنت.

٢-الأقلية فقط من أفراد العينة هي التي تجيد استخدام الحاسب والتعامل مع شبكة الانترنت.

٣- نسبة كبيرة من أفراد العينة يقضون من خمس إلى عشرة ساعات أسبوعيا في مقاهي الانترنت ، والذكور يقضون عدد ساعات أكبر من الإناث.

٤- ذهب ٥٠،٧ % من العينة إلى أن شبكة الانترنت تؤثر سلبا على الوقت الذي يتم قضائه مع أسرهم ، وكشفت الدراسة عن أن ١٥% من المبحوثين لا يتابعون الأخبار المحلية والعالمية ، و٢٤،٥% نادرا ما يتابعونها ، و ٥،٨% فقط من المبحوثين هم الذين يتابعون الأخبار المحلية والعالمية لأسباب كثيرة منها التفرغ للبحث عن المواقع الترفيهية على شبكة الانترنت .

٥- يرى ٧٣،٣ % من المبحوثين عدم تلبية المواقع العربية لاحتياجات المستخدمين ، ومثلت ٣٧،١% من أسباب ذلك في بعد هذه المواقع عما يجذب الشباب ، و١٧% يقتنعون دائما بما يشاهدونه على شبكة الانترنت .

---

[٨] - محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف : " الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت (دار المصطفى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣)

٨- ريم إسماعيل عبود :
استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة "(٢٠٠٤)[٩]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام طالبات الجامعة للإنترنت ، ومدى الإستفادة المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، والتعرف على أنواع المواقع التي يتعرضن لها ، وتحليل دوافع التعرض ومعدلاته الكمية ، ودرجة الاستخدام ، والمقارنة بين أنماط استخدام طالبات الجامعة للإنترنت في مصر وسوريا .
وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الجامعة في القاهرة ودمشق ، واستخدمت المنهج الو صفى على عينة عمدية من ٤٠٠مفردة من مستخدمات الإنترنت في جامعتي القاهرة ودمشق ، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات .
وتوصلت الدراسة إلى :

١--ترتفع نسبة المبحوثات اللاتي يستخدمن الإنترنت من عام إلى عامين بنسبة ٢٩،٣% ، ويتم الاستخدام عبر اشتراك منزلي ، ويفضلن استخدام اللغة العربية للتعامل بها مع الشبكة بنسبة ٥١% .
٢- بالنسبة لأنواع المواقع جاءت مرتبة كالآتي (٥٢% المواقع الإخبارية ، ٣٣% مواقع الألعاب والترفيه.
٣- ارتفاع الإشباعات الخاصة بمعرفة الأخبار والأحداث العربية والعالمية بمتوسط حسابي ٢،٢٠، الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية بمتوسط ١،٨٣ ، بالنسبة للإشباعات الطقوسية تأتى في المقدمة التخلص من الشعور بالوحدة والملل ، التسلية وتمضية وقت الفراغ .
٤- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للإنترنت وقراءة الصحف ، والاستماع للراديو ، ومشاهدة التلفزيون .
٥-توجد علاقة متوسطة الشدة دالة إحصائيا بين زمن استخدام الإنترنت وبين الصعوبات التى تواجهها المبحوثات والمستوى الإقتصادى لهن .

استخدمت الدراسة المنهج الو صفى على عينة عمدية من ٤٠٠مفردة من مستخدمات الإنترنت في جامعتي القاهرة ودمشق ، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وبالتالى هى متفقة مع الدراسة الحالية وايضا فى ان متابعة الاخبار السياسية جاءت فى المرتبة الاخيرة ، الا انها اختلفت فى ان مجتمع الدراسة تمثل في طالبات الجامعة في القاهرة ودمشق .

٩- تحسين منصور :
دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين(٢٠٠٤)[١٠]

دراسة تهدف للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين، مكونة من (٣٣٠) طالبا وطالبة.

---

[٩] - ريم إسماعيل عبود : " استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤) .

[١٠] - تحسين بشير منصور : " دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين" : دراسة ميدانية(المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٦،٢٠٠٤) .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١ – أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طابة كلية التربية.
٢ – في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥%) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم .

افادت دراسة تحسين فى تطبيق مدخل الاستخداما ت والاشباعات بشكل جيد ، واختلفت دراسة مرفت الطرابيشى فى النتائج حيث جاء التعرض للمواقع الإلكترونية للحصول على التسلية في الترتيب الأول لدى الشباب بينما فى الدراسة الحا جاء الحصول على معلومات فورية عن الاحداث فى المقام الاول .

ثالثا: دراسات متعلقة بتعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت:

١ – ميرفت الطرابيشي:
العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الانترنت (١٩٩٩)[١١]

اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب المسح التحليلي ضمن البحوث الاستكشافية الو صفية وتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري من سن ٢١سنة حتى اقل من ٤٥ سنة لعدد ٣٠٠مفردة ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
وجاءت أهم النتائج كالتالي :
١– جاء التعرض اليومي للإنترنت احد خصائص التعرض للمواقع الالكترونية لدى الشباب بنسبة ٢٥% ثم التعرض غير المنظم بنسبة ١٨%ثم التعرض مرتين في الأسبوع بنسبة ١٤% ثم مرتين في الشهر بنسبة ١١% .
٢– جاءت المواقع الإلكترونية الدولية في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤،٩% تلاها المواقع الإلكترونية المصرية بنسبة ٢٨% والمواقع العربية الإلكترونية ٢١،٥%.
٣– جاء التعرض للمواقع الإلكترونية للحصول على التسلية في الترتيب الأول لدى الشباب المصري بنسبة ١٣،٥% تلاها مباشرة التعليم والتثقيف ١١،٦% ثم معرفة ما يحدث في العالم ١١% ومتابعة الأخبار السياسية ٤،٧% .

٢– مها محمد كامل :

---

[١١] - ميرفت محمد كامل الطرابيشى : " العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الانترنت" ، (دراسة ميدانية ، ع٦ ، مجلة كلية الاداب ، جامعة حلوان ، يوليو ١٩٩٩) .

انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية و الورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي (٢٠٠١)[١٢]

سعت الدراسة للتعرف على انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والو رقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، من خلال تطبيق نظرية فجوة المعرفة ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ، وطبقت على طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب ، والذين تم تعريضهم للنسخ الالكترونية والو رقية لصحيفتي الجمهورية (مصرية) ، يواس ايه توداى (أمريكية) ، واستخدمت المناهج التالية : المنهج التجريبي ، منهج دراسة العلاقات الارتباطية ، منهج المسح الاعلامى .

وتوصلت الدراسة إلى :

١- ازدياد بعض المضامين العلمية لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الالكترونية فقط ، ولدى الذين يتعرضون للصحف الالكترونية والو رقية معاً .
٢- تعد المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحد أهم أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الالكترونية والو رقية .

رابعا : الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت

١- عدنان الحسيني :
واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي (١٩٩٨)[١٣]

استهدف معرفة واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي وا ستخدم عينه مكونه من ٣٨٠مبحوثا في مصر والأردن وسلطنة عمات والإمارات وقطر والبحريين والكويت .

ومن ابرز النتائج :

١ ــ إن الإصدارات الإلكترونية للصحف العربية تأتي في المركز الثاني من مصادر المعلومات بعد مجلات الكمبيوتر ، وبلغت نسبة الذين يتابعون المواقع الصحفية علي الشبكة الإلكترونية ٣٤،٥% مقابل ٧١ % للاتصال بالبريد الإلكتروني ، تبين أن ٥٥ % من العينة زاروا مواقع الصحف العربية علي الإنترنت وجاءت الوطن القطرية في مقدمة تفضيلا تهم .

اختلفت دراسة مها كامل مع الدراسة الحالية فى نتائج الدراسة حيث جاءت المضامين الرياضية ، الفنية ، أخبار الجريمة أهم أولويات التفضيل ،واتفقت فى استخدامها لمنهج المسح الأعلامى ، واعتمادها على عينة عمدية من طلاب الجامعات .

---

[١٢] - مها محمد كامل :" انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والو رقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى" (المؤتمر العلمي السابع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ، ٢٠٠١).

[١٣] - عدنان الحسيني :" واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي "، (مجلة إنترنت العالم العربي ، مارس ، العدد ٦ ، ١٩٩٨).

أما دراسة عدنان فقد أفادت الباحثة فى تحديد الأطار النظرى للدراسة.

٢ – دراسة إيناس أبو يوسف: استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات (١٩٩٨)[١٤]

هدفت الدراسة إلي رصد وتوثيق وتحليل علاقة الصحفيين المصريين بشبكة الإنترنت كوسيلة اتصال وكذلك التعرف علي مدي تأثر الصحفيين بها كمصدر للمعلومات والاتصال ، واعتمدت الباحثة في إطارها النظري علي مدخل الاستخدامات والإشباعات ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، والمقارن ، ومنهج العلاقات المتبادلة ، واعتمدت علي استمارة الاستبيان .
وتوصلت إلى النتائج التالية :

١–تأكيد جميع الصحفيين الذين شملتهم العينة علي ضرورة أن يتقن الصحفي التعامل مع الكمبيوتر ويؤمنون بأهمية شبكة الانترنيت كمصدر للمعلومات ، هناك ثلاثة أوجه نقص تعاني منها مواقع الصحف العربية منها أسلوب الإخراج ، المضمون ، مشاكل فينة .

٢–دلت نتائج الدراسة علي أن الصحفيين في العينة يرون أن جمهور طبعاتهم علي الإنترنت هم المثقفون سواء كانوا أساتذة جامعة أو أطباء أو مهندسون ، يليهم رجال الأعمال ، الجمهور الأجنبي ، الطلبة والشباب في المرتبة الأخيرة ، حدد الصحفيون الإنترنت علي انه تحديا مهنيا للصحافة العربية ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباطا بين تملك الصحف للكمبيوتر الشخصي وبين تفاعله مع الإنترنت .

اتفقت الدراسة مع الدراسة السابقة حيث اعتمدت الباحثة في إطارها النظري علي مدخل لاستخدامات والإشباعات ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، واعتمدت علي استمارة الاستبيان ، وتحيد الأطار النظرى للدراسة .

٣–دراسة نجوى عبد السلام :
العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المتخصصة (١٩٩٨)[١٥]
استهدفت الدراسة إلي التعرف علي قائمة أولويات الاهتمام بقضايا الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف المصرية ، وأولويات عينه من الجمهور تجاه تلك القضايا وكانت العينة من قراء الصحف المستخدمين للكمبيوتر والإنترنت وهي ١٥٠ مفردة ، واعتمدت الدراسة علي مدخل ترتيب الأولويات ، واستخدمت أداة تحليل المضمون لصفحتي الكمبيوتر والإنترنت بجريدتي الأهرام وأخبار اليوم.

---

[١٤] - إيناس أبو يوسف : "استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات "(بحث منشور في : بحوث الصحافة المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨) .

[١٥] - نجوى عبد السلام :" العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المتخصصة" ،(مجلة الاداب والعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع والعشرون ، جامعة المنيا ، كلية الاداب ، يوليو ١٩٩٨).

وتوصلت الدراسة إلي :

١ــ أن التعرف علي مواقع الإنترنت تأتي علي قائمة اهتمامات الجمهور ، وجاءت الدوريات المتخصصة في الكمبيوتر في المرتبة الأولى كمصدر من مصادر الحصول علي المعلومات الخاصة بالإنترنت .

٢ــ هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين الموضوعات المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت في جريدتي الأهرام وأخبار اليوم وبين أولويات اهتمام قراء الجريدتين.

قامت الدراسة بتقييم منشآت الإعلام العربي علي الإنترنت والتعرف علي مستواها الفني وقد تناولت الدراسة بالتقييم ٣٥ موقع للصحف العربية .

٣- وجود قصور نسبي له صفة العمومية في فهم الناشرين لدور الإنترنت واقتصار المواقع العربية علي محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة المطبوعة ورقيا ، وأسقطت المواقع العربية بعد العالمية التي تمتاز به شبكة الإنترنت أصبحت مواقعها أشبه بمن يحدث نفسه دون مخاطبة الآخرين والتفاعل معهم.

٤ــ استخدمت المواقع العربية أدوات غير مناسبة في تصميم المواقع وتنفيذها.

٤-دراسة سامي طايع :

استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية (٢٠٠٠)[١٦]

استهدفت الدراسة التعرف علي مدي استخدام بعض الشركات ورجال الأعمال للإنترنت في أوربا والولايات المتحدة .

وخلصت الدراسة إلى :

١ ــ أن أكثر من نصف عينة الدراسة استخدموا الإنترنت كوسيلة اتصال ، وأن ٨٠ % من العاملين في مجال الاتصالات في الشركات يستخدمون الإنترنت

٢ ــ تبين أن ١٦ % استخدم الشبكة في التعرف علي المجموعات الإخبارية ، ٢٣ % من العينة يستخدمون الإنترنت في توزيع ونشر المعلومات .

٥- دراسة نجوى عبد السلام :

تجربه الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية (١٩٩٨)[١٧]

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أساليب إعداد مواقع الصحف المصرية والعربية من خلال التطبيق علي عدد من الصحف خلال الفترة من أول يونيو حتى ١٠ أغسطس ١٩٩٨ وتناولت الخدمات التي تقدمها مواقع تلك الصحف والمشكلات المتعلقة بالاستخدام.

---

[١٦] - سامي طايع :" استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية" ، (بحث منشور في المؤتمر الخامس بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٠) .

[١٧] - نجوى عبد السلام : "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ديسمبر ١٩٩٨) .

وخلصت الدراسة إلى :
أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه دون التفكير في التعامل مع النص فيما يتيح عدم استغلال إمكانيات الوسيلة الإلكترونية ، وبالتالي لم تحاول أي من الصحف الإلكترونية إضافة الصوت أو المشاهد الحية ، فضلا عن عدم السعي إلى ربط مواقع الصحف الإلكترونية وخاصة الشعب ودار التحرير بمواقع أخري .

توصلت دراسة نجوى عبد السلام الى نفس النتيجة التى توصلت اليها الدراسة الحالية وهى أن
الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه دون التفكير في التعامل مع النص فيما يتيح عدم استغلال إمكانيات الوسيلة الإلكترونية ، وبالتالي لم تحاول أي من الصحف الألكترونية

٦- دراسة محمد سعد :
استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدي انعكاسها علي الأداء الصحفي (١٩٩٩)[١٨]

هدفت إلي التعرف علي مدي استيعاب الصحفيين لتقنيات الإنترنت ومدي انعكاس استخدامها علي الأداء الصحفي
وخلصت الدراسة إلى :
محدودية عدد المواقع الصحفية المصرية علي الإنترنت ، محدودية عدد الصحفيين المصريين ومستخدمين الإنترنت ، تقلص فرص استخدام المشاركين في دورات تدريبية ، أما بسبب ضعف القدرات المالية أو لعدم إتقان اللغة الإنجليزية ، كما أظهرت محدودية مجالات استخدام الصحف للإنترنت فهي تستخدم كوسيط للنشر الصحفي ، ووسيلة اتصال مما يعكس القصور الشديد في الاستفادة من تقنيات الإنترنت والدوران في فلك الرؤية التقليدية للتعامل مع التكنولوجيا ، ومحدودية مجالات استخدام الصحفيين للإنترنت وضعف التفاعل مع المصادر و القراء .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد سعد فى التوصل الى أن هناك قصور شديد في الاستفادة من تقنيات الإنترنت والدوران في فلك الرؤية التقليدية للتعامل مع التكنولوجيا .

٧- دراسة سيد بخيت :
استخدامات الصحفيين للإنترنت (٢٠٠٠)[١٩]
ركزت هذه الدراسة علي محاولة معرفة موقع وطبيعة استخدامات الصحفيين للإنترنت ،ودرجة استفادتهم بها وكيفية تطويعها في أداء مهامهم الصحفية ، من خلال الإجابة علي تساؤلات مهمة تتعلق بالمكانة الصحفية للإنترنت ، واتجاهات الصحفيين العرب تجاه الإنترنت ، معتمدا علي منهج المسح المطبق علي ٥٥ صحفي عربي .

---

[١٨] - محمد سعد إبراهيم :" استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدي انعكاسها علي الأداءالصحفي" ،(بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩) .

[١٩] - السيد بخيت محمد :" استخدامات الصحفيين للإنترنت " (بحث منشور في كتاب الصحافة والإنترنت ، ط١ (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).

وخلصت الدراسة إلي :

١. رغم وجود مواقع لبعض الصحف العربية علي الإنترنت فانه لا يوجد تشجيع كاف للصحفيين داخل هذه الصحف علي استخدام الإنترنت ، ومعظم استخدامات الصحفيين العرب للإنترنت تتركز في التصفح والبحث عن المعلومات والأخبار الجديدة .

٢. وجود توجه إيجابي لدي الصحفيين العرب تجاه الإنترنت ، وضعف الاستخدامات الصحفية المتخصصة للإنترنت من قبل الصحفيين العرب .

ثانيا : دراسات أجنبية تناولت استخدام طلاب الجامعات للإنترنت :

١- دراسة Talal: استخدام طلاب جامعة الكويت للإنترنت(١٩٩٨)[٢٠]

استهدفت الدراسة البحث عن أسباب تبني واستخدام الإنترنت من قبل طلاب جامعة الكويت مستخدما نموذج الأفكار المستحدثة ، والاستخدامات والأشباعات ، وقد قام الباحث بتطوير نموذجين للتنبؤ بتبني الإنترنت ووقت الاتصال المباشر مع الإنترنت ، وأشار إلى أن عملية تبنى الإنترنت تتم وفقا للعوامل الديموجرافية ، والتعليم ، واستخدام وسائل الأعلام .

وجاءت أهم النتائج كالتالي :

إن المتبنين للتكنولوجيا هم من الذكور ، ومن كلية الهندسة ، ومن الشباب ومن الحاصلين على معدل مرتفع ، وأن لديهم دوافع لاستخدام الانترنت ، ولديهم قدرة أكبر على الوصول للانترنت ، .وتبين أنهم يقضون وقتا اقل مع التلفزيون عن الانترنت ويتوافق استخدام هؤلاء الشباب للانترنت مع ميولهم ودينهم وثقافاتهم وان لديهم مشاكل اقل مع اللغة ، واقترح خمسة أبعاد لتحديد عوامل الإشباع في إطار دراسة الإنترنت هي المراقبة ،الحصول على المعلومات .،الترفية ،التنوع، الاستخدامات الشخصية ، واستخدم عدة مؤشرات أساسية للتنبؤ بالوقت المنقضي خلال الاتصال الفوري هي:اشباعات التفاعل الاجتماعى، الاتصال من المنزل،استخدام البريد الإلكترونى ، استخدام الإنترنت.

٢-- دراسة"دوجان وآخرون" (Dogan, et al., ١٩٩٩) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت [٢١]

دراسة تهدف للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (١٨) بنداً علىعينة تشمل (١٨٨) طالباً جامعياً.

---

[٢٠] Talal Naser Alnajran , Internet Adoption and use by Kuwait university student : New medium , sameold Gratification (Diffusion of Innovation , Ph.D.ohiostate university, ١٩٩٨

[٢١] Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (١٩٩٩). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference .

ومن أبرز النتائج:

١ – وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه.
اتفقت الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية فى اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعات مما أثرى الدراسة كثيرا .

٣– دراسة (Kuan hui ١٩٩٨)[٢٢]

عن استخدامات طلاب جامعة كاليفورنيا للانترنت والاشباعات المتحققة من الاستخدام وتأثيرها على استخدام وسائل الأعلام التقليدية.

وأظهرت الدراسة أن :

١– اكبر الدوافع لدى الطلاب في استخدام الإنترنت تمثلت في البحث عن المعلومات ، التعليم ، تعزيز الاتصال بالآخرين.
٢– كلما زادت الدوافع زادت الإشباعات المتحققة لديهم.
٣– بالنسبة لتأثير الإنترنت على الوسائل الأخرى توصلت الدراسة إلى أنة كلما زاد الوقت الذي يقضية الطلاب مع الإنترنت كلما قل تعرضهم للتلفزيون ، الصحف ، والكتاب ،وكتابة الخطابات.

٤–دراسة لشيرمان وزملائه (Sherman, et al., ٢٠٠٠)[٢٣]

أظهرت لدراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه، تبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق بينهم في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال، وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلبة في مراحل التعليم العليا، لأنهم في حاجة إلى المزيد من الخبرات في هذا المجال وبكافة الأقسام والتخصصات العملية ، كما أكدت الدراسة أن منذ الستينات والذكور أكثر إلماما بالإنترنت وإقبالاً عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالإنترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين إلا أن هذه الفروق لم تتغير حتى الآن.

---

[٢٢] - kuan Hui :" how college students internet uses and gratification" , m.a,(١٩٩٨) , ca state university .

[٢٣] - Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (٢٠٠٠). The Internet Gender Gap Among

٦- دراسة كل من "لي وكيركوب وهودسون" (Li,; Kirkup, & Hodgson, ٢٠٠١)[٢٤]

بهدف المقارنة بين طالبات صينيات (٧٩ طالبة) وطالبات بريطانيات (٩١ طالبة) من حيث اتجاهاتهن نحو الإنترنت واستخدامه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالإنترنت واستخداماته، حيث تبين أن خبرة الصينيات أقل من البريطانيات في مجالي الإنترنت والكمبيوتر، إلا أن اتجاهاتهن أكثر إيجابية من زميلاتهن في بريطانيا.

٧- وفي رومانيا قام كل من "دورندل وهاج" (Durndell & Haag, ٢٠٠٢)[٢٥]

بدراسة على عينة قوامها (٧٤) طالبة و(٧٦) طالباً جامعياً. واستخدما الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية self efficacy في استخدام الحاسب الآلي وأخر لقلق الحاسب الآلي والثالث للاتجاه نحو الإنترنت.

وأظهرت النتائج:

١ – أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت.
٢ – وأن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقاً واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث.

---

[٢٤] - Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (٢٠٠١). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom. Cyber-psychology and Behavior, ٤ (٣), ٤١٥-٤٢٦.

[٢٥] - Durndell, A. & Haag, Z. (٢٠٠٢). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. ١٨ (٥), ٥٢١-٥٣٥.

٨- ورقة (Stan ١٩٩٨) [٢٦]

تناولت كيفية تقييم طلاب الصحافة للمصادر الالكترونية ذات المصداقية بما فيها من تجريد لعناوين مواقع الويب ، والشركات والمنظمات التي تمتلك هذة المواقع.

وتوصلت إلى :

أن معلومات المصادر الحكومية الموجودة على الإنترنت تحظى بالمصداقية وتستهدف خدمة الصالح العام ، وحذرت الدراسة من أن الفشل في تقييم مواقع الوب قد يؤدى إلى الوصول إلى مصادر غير موثوق بها أو غير دقيقة .

٩- دراسة : Carrisonاستخدامات الصحف للخدمات الإلكترونية المباشرة والإنترنت (١٩٩٥) [٢٧]

خلصت الدراسة إلى تزايد عدد الصحف التي ترغب في زيادة الإنفاق علي الخدمات الإلكترونية الفورية ، وكذلك زاد استخدام الصحف للإنترنت منذ عام ١٩٩٥ ، ووفرت وظائف جديدة للباحثين الذين يقومـــون بإعلام المندوبين بالمواد الإخبارية السريعة ، وظهر اختلاف واضح بين الصحف في استخدامها للكمبيـــوتر في قسم الأخبار سواء صحف كبيرة أو صغيرة .

أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى كثير من المجالات وخاصة فيما يلي :

- أعطت الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية مؤشراً مهماً لزيادة استخدام الإنترنت كوسيلة حديثة ، وازدياد الاعتماد عليها كوسيلة للحصول على المعلومات ، والاتصال عن طريق البريد الإلكترونى وأثره فى انخفاض معدل التعرض لوسائل الاتصال الأخرى ، وهذا يؤكد على أهمية دراسة الإنترنت بحد ذاته دراسة خاصة وليس ضمن وسائل الإعلام الأخرى .

- تحديد إطار نظري وتوسيع معلومات الباحثة فى هذا الجانب حيث تعددت وتنوعت الدراسات التى تعتمد على مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري للدراسة ، وهذا ساعد فى إيضاح الكثير من جوانب المدخل ، والتعرف على الاتجاهات الجديدة فى المدخل ، إضافة لاهتمام الأبحاث الأخيرة بأهمية تطبيقات المدخل على الإنترنت كوسيلة اتصال فعالة ومؤثرة .

---

[٢٦] Stan Ketterer : teaching students how to use online resources and gritically evaluate information , paper presented at the annual meeting of the association for education , win , ٧٥٢ , (١٩٩٨) .

[٢٧] Carrison: Use newspapers to online services and Internet, JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٩٥),P (٢٤٣)

-أفادت نتائج الدراسات الأجنبية فى توضيح استخدام الجمهور فى الدول الغربية لوسائل الإعلام المختلفة خاصة الإنترنت ، ودراسة خدمات معينة من خدمات الإنترنت حيث زاد اهتمام الباحثين باستخدامات البريد الإلكترونى كبديل للهاتف فى الآونة الأخيرة .

- قدمت هذه الدراسات نتائج مهمة فيما يخص العلاقات بين المتغيرات الديموجرافية ، والنفسية والاجتماعية كموشرات للاستخدام .

- أفادت الباحثة فى صياغة تساؤلات الدراسة وتحديد المفاهيم والمتغيرات وتصميم الاستبيان .
- افادت الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة بشكل كبير .

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى عدة جوانب :

١- حداثة موضوع الدراسة وندرة الدراسات التى تطرقت لاستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ومن حيث منهج الدراسة تنوعت المناهج المستخدمة فى الدراسات السابقة ما بين دراسات تحليلية ، وتجريبية ، ومسحية ، إلا أن الباحثة اعتمدت على منهج المسح الأعلامى الو صفى .
٢- وفيما يتعلق بالدراسات الميدانية التى استخدمتها الباحثة لم تتطرق الدراسات الأخرى إليها ومن حيث عينة الدراسة بينت الدراسات السابقة الإختلاف المتباين فى عينات الدراسة بينها وبين الدراسة التى قامت بها الباحثة .
٣- كما أن دراسة الباحثة تختلف فى تناولها لاستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها سعياً لتكوين صورة حقيقية للوضع الإتصالى الخاص بالشبكة .

مشكلة الدراسة :

مع دخول خدمات الإنترنت فى مصر ١٩٩٣ ، وإنشاء أول موقع لصحيفة مصرية – صحيفة الجمهوريه – على الشبكة فى عام ١٩٩٦ ، طرحت استخدامات الصحافة المصرية لهذه الآلية العديد من التساؤلات تتعلق بتأثير نقل مثل هذه التكنولوجيا وتطويرها والاستفادة منها فى عمل ، مواقع للصحافة المصرية الإلكترونية . (إيناس أبو يوسف : ١٩٩٨ : ٨٢).

وهنا تتحدد مشكلة الدراسة فى الحاجة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومعرفة الإشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية ، ومعرفة نوع المحتوى الذي يتم التعرض له وأوقات التعرض ومدى تأثير البيئة المحيطة على المستخدم ، ومعرفة المواقع الصحفية التى يتردد عليها ، الموضوعات التى يتعرض لها من خلال تردده على تلك المواقع .

وغير ذلك من السمات التي سوف ندرس مدى تأثير كل منها على استخدام عينة الدراسة للإنترنت ، كالتعرف على أخر الأخبار العربية والعالمية من خلال مواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، والوصول للمعلومات بأسرع وقت وبأقل تكلفة ، إضافة إلى إمكانية التسوق ، وإمكانية الاتصال عبر

الإنترنت ، حيث توفر طرق متعددة ومتنوعة للاتصال منها : البريد الإلكتروني ، مجموعـــات الأخبـــار ، المجلات الإلكترونية ، الألعاب وتعتمد الدراسة فى بنائها وتساؤلاتها على مدخل الإستخدامات والإشباعات .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في التعرف على مدى استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومدى الإشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ،وفى إطار هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى :

١ – التعرف على طبيعة الاستخدام ومهاراته من خلال معرفة:

[أ] مدى الاستخدام للشبكة ، معدل الاستخدام ، الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام طلاب الجامعات المصرية لشبكة الإنترنت ، واللغة التي يفضل المبحوثين التعامل بها مع الشبكة ، وأماكن الاستخدام ، وخدمات الإنترنت الأكثر استخداما ، ونوعية المعلومات التي يسعى المبحوثين للحصول عليها .

[ب] التعرف على الفوائد التي تعود على المبحوثين من استخدامهم لشبكة الإنترنت ، والصعوبات التي تحول دون الإفادة من خدمات الشبكة

٢ــ التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعات للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت من خلال معرفة :

[أ] مدى استخدامهم للمواقع الإخبارية للصحف المصرية ،مدى الحرص على تصفحها ،أهم الموضوعات، ابرز المواقع الصحفية المصرية التي يستخدمها طلاب الجامعات وليس لها إصدار ورقى ، وملامح الاختلاف بينها وبين ما لها إصدار ورقى، والظروف التي تجعلهم يستخدمون هذه المواقع أكثر من المعتاد .

[ب] مدى وجود اختلاف بين الطبعة الو رقية للصحف المصرية وإصدارها الإلكترونى على الشبكة والفوائد المتحققة من الدخول على مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت .

أهمية الدراسة :

١- قلة الدراسات التى أجريت عن استخدامات طلاب الجامعات المصرية لشبكة الإنترنت باعتبار الإنترنت وسيلة جديدة ، وأهمية فئة طلاب الجامعات ضمن هذا الجمهور حيث أجريت دراسات على فئات عديدة كالمراهقين وأساتذة الجامعات والمرآة ، فى حين يعتبر جمهور طلاب الجامعات من أكبر شرائح المجتمع ، مما يتطلب ضرورة دراسة الاستخدام ـــ في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات ـــ كمحاولة لتفسير طرق الاستخدام لهذه المواقع والإشباعات المتحققة منها .

٢- ينشط الأفراد في استخدام تكنولوجيا الاتصال ـــــ وهى أحد فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات ـــــ فقد أعطت هذه التكنولوجيا لمستخدميها فرص المبادرة ، وكسرت احتكار الدول المتمثل فى ملكية وإنتاج الرسائل الإعلامية ، ويقول Ganly: أن الأفراد يستخدمون الوسائل الاتصالية الشخصية ببراعة ، ويسخرونها لأهداف لم تدر فى بال صانعيها ، وتسمح هذه الوسائل للجماعات المتوافقة فكريا والمتباعدة جغرافيا بالاندماج فى نشاطات مشتركة (أحمد بن راشد بن سعيد : ١٩٩٩: ١٩٥) .

٣- تتضح أهمية الدراسة كونها تطرح استخدام وسيلة ظهرت حديثا هي شبكة الإنترنت التى جمعت بين وسائل الإعلام المختلفة المطبوعة والمسموعة والمرئية ، من صحف ومجلات الكترونية ، ومواقع تلفزيونية ومحطات إذاعية على شبكة الإنترنت .

٤- تحديد استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على الإنترنت .

٥- تحديد الإشباعات التى يحققها استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ومداها .

٦- تتأكد الأهمية فى كون التعرض الى شبكة الإنترنت لم يعد حاجة ترفيهية يلجأ إليها الأفراد وإنما أصبح حاجة أساسية فى حياة الناس لاسيما المتخصصين منهم

تساؤلات الدراسة :

ولتحقيق هذه الأهداف تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية بهدف الوقوف على طبيعة استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة من هذا الاســتخدام ، وتتمثل تساؤلات الدراسة فى الآتي :

أولاً : تساؤلات تتعلق بطبيعة الإستخدام ومهاراته (استخدامات طلاب الجامعة لشبكة الإنترنت)

١- إلى أي مدى يستخدم طلاب الجامعات شبكة الإنترنت ؟
٢- منذ متى يستخدم طلاب الجامعات شبكة الإنترنت ؟
٣- ما الأماكن التي يستخدم فيها طلاب الجامعات الإنترنت ؟
٤- ما معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت ؟
٥- ماهى الأوقات التى يرتفع فيه معدل استخدام المبحوثين للإنترنت ؟
٦- ما اللغة التى يفضل المبحوثين التعامل بها مع شبكة الإنترنت ؟
٧- ما هي أكثر خدمات الإنترنت استفادة لديهم ؟
٨- ما الصعوبات التي تحول دون إفادة المبحوثين من شبكة الإنترنت ؟
٩- هل يرى طلاب الجامعات أن شبكة الإنترنت مفيدة ؟ (ما هي الفوائد التى تتحقق لديهم من استخدامهم لشبكة الإنترنت ؟
١٠ - هل هناك نوع من الرقابة على استخدام طلاب الجامعة للانترنت، ماهو نوعها؟
١١- ما هي نسب شيوع استخدام الانترنت بين الطلبة باختلاف الجنس والتخصص .

ثانياً : تساؤلات تتعلق باستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت (استخدام المواقع الالكترونية للصحف المصرية)

١- ما مدى استخدام طلاب الجامعات للنسخ الإلكترونية للصحف اليومية المصرية التى لها مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت ؟
٢- ما هي المواقع التي يتزايد الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ؟
٣- ماهى الموضوعات التى يبحث عنها طلاب الجامعات فى تلك المواقع ؟
٤- ما هي الصحف المصرية التى يحرص طلاب الجامعات على الدخول إلى مواقعها ؟
٥- إلى أي مدى أثر استخدام المبحوثين للصحف المنشورة على شبكة الإنترنت على قراءة الصحف الورقية ؟
٦- إلى اى مدى يوجد اختلاف بين مواقع الصحف المصرية على الإنترنت والطبعات الورقية من وجهة نظر طلاب الجامعات ؟
٧- ما هي أبرز المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية على شبكة الانترنت ، والتي يستخدمها طلاب الجامعات ؟
٨- ما الظروف التي ترفع من معدل استخدام طلاب الجامعات للمواقع الإخبارية للصحافة المصرية أكثر من المعتاد ؟
٩- هل هناك فوائد تتحقق ، ما هي ؟

مصطلحات الدراسة :

*** طلاب الجامعات :**

ويقصد بهم الطلبة والطالبات المنتظمين والمنتسبين في كافة الأقسام والكليات في جامعات مصر ، والذين أتيحت لهم فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم العالي في الجامعات ، و يقضون مرحلة تعليمية قوامها ما بين أربع سنوات أو ست سنوات دراسية ، ولم يتم تخرجهم بعد ، وهم فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة ، لأنهم لا يشغلون وصفاً مستقلاً في الإنتاج الإقتصادى بعد . والحقيقة أن لهذه الفئة الاجتماعية في تكوينها والتأثير عليها جملة من العوامل من أهمها ظروف التربية الأسرية التي نشأو في إطارها ، والمراحل التعليمية التي عاشوا تحت تأثيرها ، فضلاً عن تأثير وسائل الإعلام المختلفة على شخصياتهم ومن ضمنها الإنترنت .

*** شبكة الانترنت :**

قد تظهر تعريفات متعددة لشبكة الانترنت وفقا لطبيعة المستخدمين ووفقا للخدمات التي تقدمها وعلى ذلك فمفهوم الانترنت يعتمد إلى حد كبير على دوافع وأسباب استخدام الأفراد للانترنت وبذلك يشمل المفهوم الانترنت كمصدر للمعلومات، وكوسيلة رخيصة للاتصال السريع عبر البريد الالكتروني،و استخدامه كوسيلة ترفيهية وأهميتها لكل الباحثين والعلماء كمصدر مهم للبيانات والمعلومات (سامي طايع :٢٠٠٠ : ٣٧)

وشبكة الإنترنت هي مجموعة من الشبكات المتصلة ولذلك تسمى شبكة الشبكات ويقدر عددها في الوقت الحالي بحوالى ٥٠٠٠٠٠ شبكة (محمد أديب رياض غنيمى : ١٩٩٧: ٢٥) وجد نصفها تقريبا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد وصل عدد الحاسبات الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من عشر ملايين حاسب ،إضافة إلى عدد كبير من الحاسبات الشخصية والمحمولة والتي تستخدم للاتصال بالشبكة في أوقات متفرقة .
وانترنت شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض ويستخدمها الملايين على مدار ٢٤ساعة في معظم أنحاء العالم خاصة في الجامعات ومراكز البحث العلمي والبنوك والمؤسسات الحكومية ،وبدأ العمل لهذه الشبكة في التسعينات ، كمشروع لوزارة الدفاع الأمريكية ولكن سرعان ما تحول إلى مشروع أكاديمى ثم اقتصادي يهدف إلى الخدمة العامة ومكون الأساس لطريق معلومات دولي سريع (محمود علم الدين :٢٠٠٢: ١٢٦)

*** الصحافة :**

الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معان :

- الأول : الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة وهى بهذا المعنى لها جانبان الأول: يتصل بالصناعة والتجارة وذلك من خلال عمليات الطباعة والتصوير والتوزيع والإدارة والإعلان والجانب الثاني: يتصل بالشخص الذي اختار مهنة الصحافة والذي يقوم بالحصول على الأخبار والتعليق الصحفي وكافة الفنون الصحفية الأخرى .

- الثاني : الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات وغيرها من الفنون الصحفية .

- الثالث : الصحافة بمعنى الشكل فالصحف دوريات مطبوعة تصدر في عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفى مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة .
- الرابع : الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث وهى بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الإجتماعى والإقتصادى في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة . (فاروق أبو زيد : ١٩٩٨ :٤٦-٤٨)

*** مواقع الصحافة المصرية :**

ويقصد بها المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت ، وتتمثل في صحف ذات أصل ورقى " نسخة ورقية " ولها امتداد إضافي على شبكة الإنترنت " موقع الكتروني " مثل صحف الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والعالم اليوم ، وصحف الكترونية على شبكة الإنترنت ليس لها أصل ورقى " نسخة ورقية " وتقتصر على شكلها الالكتروني " موقع صحفي وإخباري " مثل إسلام اون لاين، و محيط ، ومصراوى ، ومصر العربية ، ونجد أن الكثير من الصحف أوجدت لنفسها مواقع على الانترنت تتميز بالإبداع وتقديم خدمات متميزة لزوارها .(هشام جعفر : ٢٠٠٤ : ٨)

*** الصحافة الالكترونية :**

تعرف بأنها تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وغيرها من قواعد البيانات التي تقدم خدماتها للجمهور نظير اشتراك مثل " أمريكا أون لاين " وتكون على شكل جرائد تبث على شاشات الحاسب الالكترونية ، وتعطى صفحات الجريدة التي تشمل المتن والصور والرسوم والصوت ، وتأخذ الصحيفة الالكترونية شكلاً أو أكثر من الأشكال التالية :

- نفس نسخة الجريدة المطبوعة الو رقية
- طبعات سابقة من الجريدة
- خدمات مرجعية

-أحياناً جرائد ومجلات الكترونية لها إصدارات (محمود علم الدين : ٢٠٠٠ : ٢٧١)

***الإشباعات :**

هي النتائج التي تتحقق لدى طلاب الجامعات نتيجة استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وتتمثل في اكتساب معلومات جديدة ، ملء وقت الفراغ ، التسلية والترفيه ، استخدام البريد الالكتروني ، التعرف على الشبكة واستخداماتها ، تكوين صداقات .

ولهذه الاشباعات نوعين الأول: اشباعات توجيهية ، ويقصد بها اكتساب طلاب الجامعات لمعلومات جديدة أو مهارات عامة ومتخصصة وتأكيد ألذات ، والثانية: اشباعات المحتوى وهى التي تنتج من تعرض طلاب الجامعات لمحتوى تلك المواقع وترتبط برسالة الاتصال أكثر من ارتباطها بالوسيلة . (ليلى حسن محمد السيد : ١٩٩٣: ٢٠)

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة :

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الو صفية التى تستهدف وصف الأحداث، والأشخاص والمعتقدات ، والاتجاهات ، والقيم ، والأهداف ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة (محمد عبد الحميد : ٢٠٠٠ :١٣) والتي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت) للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، وتصنيفها ، وتفسيرها ، واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامى : وذلك من خلال مسح خاص بطلاب الجامعات المصرية للتعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت ، وفى إطار منهج المسح تم استخدام المسح الو صفى الذي يتم عن طريق جمع المعلومات بصورة علمية ومنظمة وبالاتصال المباشر بمجتمع البحث والعينة المسحوبة منه (سمير حسين : ١٩٩٩ : ٢٠٦) .

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الو صفى : والذي استخدم من خلال مسح التراث العلمي ومسح استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وإذا كان تعريف منهج المسح بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد ، وسلوكهم ، واتجاهاتهم فإنه يعتبر أيضا الشكل الرئيسي لجمع المعلومات عندما تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذى يصعب الإتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيراً من الوقت، والنفقات ، والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية ، وموضوعية ، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام فى إطارها الو صفى أو التحليلي ، حيث يسمح للباحثة بالإضافة إلى ما سبق بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد . (محمد عبد الحميد : مرجع سابق : ١٥٨ ، ١٥٩)

أدوات جمع البيانات :

للمناهج العلمية أدوات لجمع البيانات ، وهى الوسائل التى يعتمد عليها الباحث فى قياس المتغيرات أو جمع البيانات عنها بشكل منهجي يتوفر فيه الاتساق والثبات والصدق والصلاحية للاستخدام من أجل الهدف الذي أعدت له ، ويقوم الباحث بتصميمها طبقاً لأهداف البحث . (محمد عبد الحميد : ٢٠٠٠ : ١٧) وقد اعتمدت الباحثة علىاستمارة الأستبيان كاداة لجمع البيانات

وتم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتم تطبيق هذة الأداة بأسلوب المقابلة المباشرة خلال شهور مايو ويونيو من عام ٢٠٠٦ ، وذلك من خلال تقسيم الاستمارة إلى محورين :

المحور الأول : تمثل فى مدى استخدامات طلاب الجامعات (أفراد العينة) لشبكة الإنترنت .

المحور الثاني : تمثل فى مدى استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والفوائد المتحققة من الاستخدام ، وأهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات ،وهذه المحاور السابقة تمثل النقاط الرئيسية للمدخل النظري الذي اعتمدت علية الدراسة ، وهو مدخل الاستخدامات والأشباعات فى مجال الدراسات الإعلامية .

الاختبار القبلي للاستمارة :

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة ، فقد تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة عشوائية من طلاب الجامعات مجتمع الدراسة تبلغ ٤٠ مفردة بنسبة ١٠% من اجمالى مجتمع الدراسة ، و وزعت عليهم الاستمارات ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى لنفس المجموعة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، وبناءاً عليه فقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة والإجابات ، وغلق بعض الأسئلة المفتوحة ، وإلغاء بعض الأسئلة المكررة ، وإضافة بعض الإجابات الاختيارية لتلائم قدرة المبحوثين للإجابة عليها ، وكان من المفترض إرسال الاستمارات عبر البريد الالكتروني لكن لعدم توافر عناوين البريد الالكتروني لمجتمع الدراسة فقد تم توزيعا باليد والرجوع إلى المبحوثين بعد فترة (أسبوعين) لكي يتمكن المبحوث من الإجابة عليها بدقة مع الأخذ بالاعتبار إضافة سؤال حول عنوان البريد الالكتروني الخاص بالمبحوث للاستفادة منه في الدراسات اللاحقة .

وقد تم ملء الاستمارات خلال الفترة ما بين ١٠ مايو و١٠ يونيو من عام ٢٠٠٦

الإطار الاجرائى للدراسة :

مجتمع الدراسةوالعينة :

تم اختيار عينة الدراسة عينة عمدية من خلال الاستخدام الفعلي للشبكة ، والسبب وراء هذا الاختيار أنة على الرغم من ازدياد أعداد المشتركين في الشبكة بصورة كبيرة ، إلا أن مستخدمي الشبكة الفعليين عدد قليل جدا . وذلك بسبب المعوقات والمشاكل التي يواجهها المشتركون أثناء الاستخدام ، فصعوبة الاتصال من المنزل ، وانشغال الخطوط ، وانقطاع الاتصال كلها أسباب أد ت إلى عزوف الكثيرين عن استخدام الشبكة ، وقد كان قوام العينة ٤٠٠ مفردة "مستخدم " يمثلون ١٠ % من المجموع العام .

وتم اختيار الجامعات التالية روعى ترتيبها تاريخياً حسب الانشاء وهى :

١ - جامعة القاهرة

٢- جامعة الأسكندرية

٣- جامعة طنطا

٤- جامعة قناة السويس

٥- جامعة جنوب الوادى

كما روعي أن تكون هذه الجامعات ممثلة لجامعات مصرية ، وتشمل جميع أنحاء الجمهورية ، ولوضع إطار شامل للعينة يتيح للباحثة اختيار عينة ممثلة لمجتمع طلاب الجامعات ، مما يتيح إجراء الاختبارات الإحصائية المطلوبة من أجل تعميم النتائج على مجتمع البحث ،و تم الرجوع إلى سجلات كشوف الطلاب داخل كل قسم في الكلية داخل الجامعة ، واختيرت كليات الآداب والعلوم باعتبار الأولى كلية نظرية عريقة ، والثانية كلية علمية يستخدم طلابها الانترنت .

قياس الصدق والثبات :

للتحقق من مدى دقة الأداة –استمارة الاستبيان – على قياس ما هو مطلوب تبعا لأهداف الدراسة جاءت الإجراءات التالية : صياغة أسئلة الاستمارة بشكل متتابع ومنطقي يسهل لأفراد العينة الإجابة علية .

الثبات:

حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ٤٠مفردة بنسبة ١٠ % في جامعتي طنطا والقاهرة ، لغرض التأكد من فهم المبحوثين لأسئلة الواردة في الاستمارة ، والتأكد من عدم تكرار الأسئلة ، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه المبحوثين في الإجابة ، و.مدى تحقيقها للهدف المرجو من وضعها ، وللتأكد من عدم وجود أخطاء عشوائية ، وجاءت نسبة الثبات بين أجوبة المبحوثين في المرتين مرتفعة حيث بلغت ٩١ % وهى نسبة تسمح بتطبيق الاستمارة وإجراء الدراسة .

الصدق :

عن طريق عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الصحافة، والتربية ، والمتخصصين في مجال الإنترنت ، أصحاب الخبرة البحثية

، حيث ابدوا ملاحظاتهم حولها في ظل أهداف الدراسة وقد تم مراعاة هذة الملاحظات، وفى ضوء توجيهاتهم تم تعديل فى صياغة بعض الأسئلة وإلغاء البعض الآخر .

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

(أ) المراجعة المكتبية :
من طريق مراجعة كل استمارة وترقيمها بأرقام مسلسلة للتأكد من وضوح إجابات المبحوث واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق .

(ب) ترميز البيانات :
من خلال إعداد دليل الترميز و تحويل إجابات المبحوثين إلى أرقام لإعدادها للدخول إلى الحاسب الآلي ومعالجتها .

(ج) إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها :
تم إدخال جميع البيانات الموجودة فى الاستمارة إلى الحاسب الآلي ، وباستخدام برنامج SPSS تمت معالجة هذه البيانات مع الاعتماد على عدة معاملات إحصائية بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها .

وقد اشتملت الدراسة على المعاملات التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية
٢- معامل الارتباط ، معامل التوافق
٣ - المتوسط الحسابي

أساليب تحليل البيانات :

(أ) أسلوب التحليل الإحصائي :
تم توظيف برنامج (SBSS) وتم الاستفادة من معاملات الإحصاء الوصفيه داخل هذه الدراسة من خلال حساب التكرارات (Frequencies) وعلى المستوى التحليلي تم استخدام مجموعة من المعاملات لرصد العلاقة بين المتغيرات في إطار الجداول المركبة Cross-Taples وقد شملت هذه المعاملات :

١- معامل كـــــــا٢ لبيرسون لاختبار درجة الإستقلالية فى العلاقات بين المتغيرات بدرجة معنوية قيمتها (٠،٠٥) .
٢- عندما يثبت وجود ارتباط يتم قياس قوة العلاقة بين كل متغيرين باستخدام معامل فاى Phi (للجداول الرباعية) وكرمر Cramer للجداول الأكبر من ذلك .

(ب) أسلوب التحليل الكيفي :
لتحليل وتفسير النتائج الرقمية ودلالاتها

محتويات فصول الدراسة :

تتكون الدراسة من تمهيد مقدمة منهجية وخمسة فصول هي :

المقدمة :

وتتناول مشكلة الدراسة وخطواتها المنهجية ،أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعريف بالمفاهيم المستخدمة في الدراسة ، الدراسات السابقة ، مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة ، تساؤلات الدراسة ، نوع الدراسة ومنهجها ، مجتمع الدراسة والعينة ، أداة جمع البيانات اختبار الصدق والثبات ، أساليب تحليل البيانات ، تقسيم الدراسة .

الفصل الأول :

ويشمل الإطار النظري للدراسة (مدخل الاستخدامات والإشباعات) ، مقدمة ، التعريف بمدخل الاستخدامات والإشباعات ، تطور بحوث الاستخدامات والإشباعات ، الافتراضات الخاصة بالمدخل ، فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات ، أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات .
العناصر الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات وتشمل أولاً : عناصر الجمهور النشط ، أبعاد مفهوم الجمهور النشط ، الانتقائية ، العمدية في الاستخدام ، المشاركة ، مقاومة التأثيرات غير المرغوبة ، تحقيق المنفعة ، ثانيا : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ، ثالثا : الأصول النفسية والاجتماعية ، رابعاً : التعرض لوسائل الإعلام ، خامساً : الإشباعات المحققة من التعرض، سادسا : التوقعات من وسائل الإعلام.
الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباعات ، الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباعات .
الاتجاهات الجديدة في بحوث مدخل الاستخدامات والإشباعات ، تطبيق المدخل على استخدام الإنترنت.

الفصل الثاني :

ويتضمن مقدمة ، نشأة الإنترنت ، تعريف الإنترنت ، الخدمات التي تقدمها الإنترنت ، الإنترنت كوسيلة اتصال ، الخصائص التي تميز الإنترنت عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى ، سلبيات الإنترنت ، الإنترنت والنشر الإلكتروني ، الوظيفة الإخبارية لشبكة الإنترنت ،استخدام الإنترنت في الناحية التعليمية وكوسيلة تسويقية ، وكوسيلة اتصالية .

الفصل الثالث :

عن واقع الصحافة الإلكترونية في مصر ، ويتضمن تعريف الصحافة الإلكترونية ، الصحافة العربية على الإنترنت . أنواع المواقع وفقا لعدد من التصنيفات ، أهم تقنيات الصحافة الإلكترونية . نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع ، واقع الصحافة الإلكترونية في مصر. مسار عمل الصحافة الإلكترونية، الصحافةالمصرية على شبكة الإنترنت .

الفصل الرابع :

نتائج الدراسة الميدانية لاستخدام عينة من طلاب الجامعات المصرية لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها .

ويتناول نتائج الدراسة الميدانية ، النتائج العامة للدراسة ، الإجابة على تساؤلات الدراسة الخاتمة ، ملخص النتائج ، مقترحات الدراسة .

مراجع الدراسة :

المراجع العربية وتتضمن : تقارير ، الرسائل العلمية ،الكتب ، دراسات منشورة فى الـــدوريات العلميـــة، مواقع على شبكة الأنترنت .

المراجع الأجنبية وتتضمن : الدوريات العلمية ، الرسائل العلمية ، الكتب ،مواقع الإنترنت .

ملاحق الدراسة :

ملحق رقم (١) : نصوص الموافقة الرسمية على إجراء الدراسة الخاصة بنتائج الدراسة

ملحق رقم (٢) : اسماء السادة الاساتذة المحكمين للاستمارة

ملحق رقم (٣) : نموذج استمارة الاستبيان

الفصـــــــــــــــــــل الأول

مدخـــــــــل الاستخدامـــــــــــات والاشبـــــاعات
(الإطار النظري للدراسة)

مقدمة : مدخل الاستخدامات والاشباعات
Uses and Gratification Model

توفر شبكة الانترنت لمستخدميها من خلال مواقع المعلومات المختلفة ومواقع الصحف الفورية كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات ومع إدراك حقيقة النمو السريع والمتزايد للمواقع الإعلامية عليها يصبح من المهم أن تدرس استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت وكيف يستخدمونها وماذا يتوقعون أن يجدوا عليها ؟

ويعد مدخل الاستخدامات والاشباعات من أفضل المداخل للإجابة على هذه التساؤلات ولفهم كيفية استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على الانترنت ،معرفة الحاجات النفسية والاجتماعية التي تدفعهم لهذا الاستخدام ودراسة مدى فاعلية المحتوى المعروض في تلك المواقع في إشباع هذه الحاجات خاصة وان مدخل الاستخدامات والاشباعات يؤكد على أن الجمهور نشط في اختياره للمواد الإعلامية، وشبكة الانترنت هي أفضل مثال للوسائل الإعلامية التي يتسم جمهورها بالنشاط والفاعلية في استخدامها فالتجوال والبحث داخل الشبكة من ابرز الأمثلة على ذلك :
(Hunter . Christopher : ١٩٩٦ :٨٧)

أن التطور والتقدم الذي حدث فيما يتعلق بإعادة تسمية بعض الاشباعات لم يغير فقط من الصورة العامة للمدخل ولكنه أدى إلى إعادة النظر في بعض عناصره ومحاوره . وعلى سبيل المثال تقلص حجم الاهتمام حول مفهوم " الحاجات " خاصة وانه ثبت نظريا وإجرائيا أن المفهوم السابق ينطوي على قدر كبير من الغموض وعليه فقد اقترح Maquail تصور جديد يحافظ على الافتراضات الأساسية للمدخل ولكنه يؤكد على عدد من الروابط الرئيسية : بين الخلية الاجتماعية وبين التوقعات من وسائل الإعلام ومن الخبرات السابقة واستخدام مدخل الاشباعات المتوقعة والاشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام مع تأثيرات الاستخدام المستمر(Maquail , Denis :١٩٩٨ : . pp ٣١٦:٣٢٣)

التعريف بمدخل الاستخدامات والاشباعات:

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات تطبيقا لمدخل الوظيفة الفردية الذي يتعامل مع وسائل الاتصال من وجهة نظر الفرد على أساس انه لا وظائف لوسائل الاتصال تقدمها للمجتمع إلا من خلال الوظائف المقدمة للأفراد .

ومن هنا يلتقي مدخل الاستخدامات والاشباعات بالتحليل الوظيفي على أساس أن وظائف وسائل الاتصال قد يكون إشباع لحاجات موجودة لدى الأفراد ، لكن الجديد في مدخل الاستخدامات والاشباعات انه تناول وظائف الاتصال من منظور ما يفعله الجمهور بوسائل الاتصال وليس من خلال ما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور ("function dlesin , the mass media in journal of Broadcasting" (vol . ١٩. no ١ : winter : ١٩٧٥) pp:١١:١٢
ويعبر مدخل الاستخدامات والاشباعات عن منظومة تتضمن العديد من النماذج كما انه يعتمد على تتابع عدد من العناصر والعلاقات الناتجة من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي الذي يحيط بالفرد ، ونتج عن ذلك مشكلات فردية

تختلف في حد ذاتها وحلول مختلفة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع المختلفة لحل المشكلات أو لإشباع الحاجات وذلك من خلال التعرض لوسائل الاتصال وممارسة أنشطة أخرى ويؤدى ذلك إلى أنماط مختلفة من الإشباع أو عدم الإشباع (Katz Blumler : New York : preager ١٩٧٤ : pp.١٤) بما يؤثر على الخصائص الفردية وبناء المجتمع .
ثم تتولد توقعات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة في شكل عملية مستمرة .

ويعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والاشباعات في الشكل التالي(حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد : ١٩٩٨ :٢٤٢)

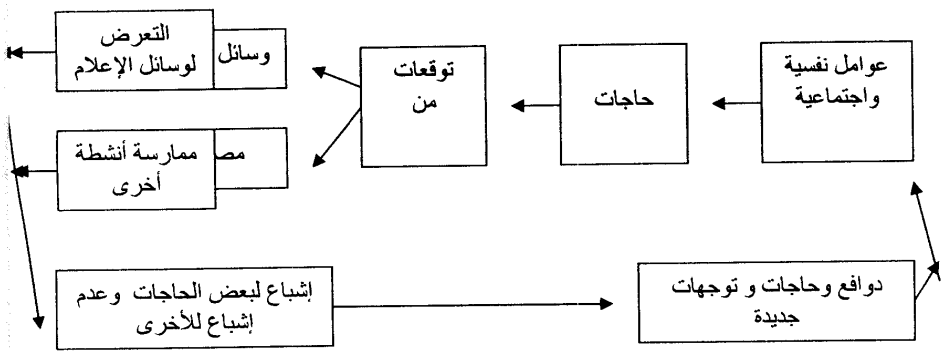

الشكل رقم (١-١)

يوضح نموذج (كاتز) للاستخدامات والاشباعات

نشأة مدخل الاستخدامات والاشباعات:

يذهب ادلستاين وزملاؤه (١٩٨٩) إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم " قوة وسائل الإعلام الطاغية " ويضفى هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد : مرجع سابق : ٢٤٠)

تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات :

رغم الشعبية الهائلة التي يتمتع بها هذا المدخل في دراسة الاتصال الجماهيري إلا أن تطور هذا المدخل شأن اى نظرية في العلوم الاجتماعية كان بطيئا ويرجع ذلك إلى عاملين (حمدي حسن : ١٩٩٨ : ١٣)

أولا : سيطرة اتجاهات بحوث التأثير مما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية على دراسات الاتصال الجماهيري بحيث لم تحظ دراسات الإشباع القائمة على أساس الاختلافات الفردية اهتماما يذكر.

ثانيا : أن المراحل الأولى من تطور بحوث الاستخدام والإشباع كانت تفتقر إلى افتراضات نظرية . ويرى" كاتز وبلومر" أن المرحلة الأولى كانت مجرد اجتهادات وفروض ومداخل بسيطة .

وان المرحلة الثانية كانت البحوث الو صفية تعانى من نقص في المفاهيم ، ومناهج البحث لكن هذه البحوث أعيد تنقيتها من خلال جيل جديد من الدراسات الو صفية ذات توجيه ميداني .
ورصدت محاولات وضع نماذج الاستخدامات والأشباعات ظهور المرحلة الثالثة التي ميزها "كاتزوبلومر" بأنها تحاول استخدام إعادة العمليات المتاحة حول الإشباع لشرح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال والتي ترتبط بدوافع وتوقعات الجمهور (حمدي حسن : مرجع سابق :١٤)

ويرى"كاتز وزملاؤه"أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية وتتضمن فروض المدخل ما يلي (محمد عبد الحميد: ٢٠٠٠ : ٢٢٢)

١- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .

٢- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة من إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة ترى أنها تشبع حاجاته . (عاطف عدلي العبد :١٩٩٩ : ٢٠٢)

٣- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات ، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية جديدة .

٤- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالى اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .

٥- الإحكام حول قمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

ويحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاث أهداف هي :

١ – السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يجتاز ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

٢ – شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

٣ – التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

ويرى "ألان روبن" الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي (حسن عماد مكاوي ،ليلى حسين السيد : مرجع سابق :٢٤٢)-

العناصر الأساسية داخل مدخل الاستخدامات والاشباعات :

أولا : الجمهور النشط The Active Audience

من أهم الاعتبارات التي يجب أن تراعى في دراسة الاستخدام الاعلامى في الأجهزة الألكترونية الحديثة دراسته على انه عملية نشطة لعدة أسباب منها أن الاتصال المستعين بالحاسبات يعتمد على نظام الهايبرتكست وهو اقرب إلى أسلوب المحادثة والتحاور التفاعلي .

أبعاد مفهوم الجمهور النشط

تتلخص الأبعاد الخمسة الرئيسية كما أشارت إليها كل الدراسات والكتابات التي تناولت جمهور وسائل الإعلام النشط فيما يلي(٣٢٣ : ٣١٦ : Mcquail . Denis . op . cit . pp)

١ – الانتقائية Selectivity

يكون الجمهور نشطا كلما كان انتقائيا في علاقته بوسائل الإعلام والمحتوى المقدم بها وفى الوقت نفسه يشير Mcquail (١٩٩٨) إلى أن الانتقائية تمثل الاتجاه الضعيف في نشاط الجمهور في بعض الحالات مثل الانتقائية التي ارتبطت بظهور وسيلة التحكم عن بعد في قنوات التليفزيون "Remote Control " حيث أصبح التنقل السريع بين القنوات بواسطته شكل من أشكال الانتقائية.

وتبدأ انتقائية الجمهور في استخدامه للصحف الفورية من اختياره عدم الاكتفاء بالنسخة الو رقية والاتجاه للإصدار الفوري ،وفى احتفاظه ببعض المواقع ضمن قائمة المواقع المفضلة لديه وأيضا قد يظهر في اهتمامه حفظ صفحات معينة من الإصدار وإرسالها لصديق أو طباعتها.

٢ – العمدية في الاستخدام (الاستخدام المتعمد) Intentionally

حيث يشير إلى أن الجمهور النشط هو الذي يشارك ويرتبط في معالجة المعلومات التي يستقبلها ويقوم بعدد من الاختبارات الواعية الإرادية للقيام بذلك وتتحقق العمدية في أسلوب تفاعل المستخدم مع المحتوى واشكاله المختلفة وبين مستوى تعمقه في النص .

كما أشارت الدراسات السابقة إلى انه بالنظر إلى كم المعلومات والأخبار الفورية الموجودة على شبكة الانترنت فإن النشاط الذي يبذله مستخدمها للبحث عن الأخبار هو نشاط هادف وموجه وعمدي وبالتالى فإن التعرض بالصدفة للأخبار والمعلومات الفورية يعد ظاهرة واضحة وملموسة عند التعامل مع الانترنت Tewksbury . David , Andrew J.weaver , and Brett D.Maddex ,(Autumn , ٢٠٠١ , pp) (. ٥٣٥)

٣ – المشاركة Involvement

فكلما استغرق أفراد الجمهور في خبرة استخدام الوسيلة الإعلامية كلما ازدادت مشاركته وارتباطه بها وهو ما يمكن تسميته بالاستثارة الايجابية أو الاستثارة الفعالة
Affective Arousal ، ويرتبط الجانب السابق بوضوح عند استخدام وسائل الإعلام للحاجة للتسلية والترفية وكذلك حالة استخدامها للتحكم في الحالة المزاجية وموازنتها .) Mcquail . Denis , op . cit pp : ٣١٦ : ٣٢٣).
وتتحقق المشاركة في استخدام مواقع الصحف على الانترنت ودافع المستخدم في خبرة الحدث إما باتصاله مباشرة بمصادر المعلومات أو من خلال وجود أشكال مبهرة ومؤثرة في عرض مادة الحدث.

٤ – مقاومة التأثيرات غير المرغوبة Resistance to Influence

إن الاستخدام النشط لوسائل الإعلام يؤكد على أن الجمهور لديه القوة الكافية لمقاومة التأثيرات غير المرغوبة للاستخدام وان المستخدم يظل مسيطر على هذه التأثيرات قادرا على مقاومتها وبالتالى فالرسائل التي يشارك بها المستخدمين في الرد والتعليق فيما هو منشور في مواقع الصحف على الانترنت سواء من خلال البريد الالكتروني أو جماعات المناقشة أو المنتديات الالكترونية المتاحة على موقع الصحيفة نفسها ، إحدى وسائل تعبير المستخدمين عن أرائهم (وتستند هذه على فكرة الجمهور العنيد Obstinate (Audience

٥ – تحقيق المنفعة

Unilitarianism

يشير البعد السابق إلى أن استخدام وسائل الإعلام بشكل نشط يعتمد على الاختيار الهادف والمقصود من جانب المستخدم وفقا لخبراته بهدف تحقيق اشباعات معينة وبالتالى تحقيق المنفعة ،ويرتبط تحقيق المنفعة من استخدام الإصدارات الصحفية على الانترنت بالمميزات التي تنفرد بها عن النسخ الو رقية التقليدية سو اء في الخدمة الإعلامية نفسها أو الخدمات الإضافية التي توفرها او يدرسها المستخدم ويتوقعها .

ثانيا : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

إن تعرض الفرد لوسائل الإعلام مرتبط بحاجات معينة لديه يرغب في إشباعها وتغير هذه الحاجات وتلك الدوافع من العوامل المحركة للاتصال .وتوجد أراء مختلفة حول دراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام (حسن عماد مكاوي ،ليلى حسين السيد : مرجع سابق :٢٤٥ -٢٤٧) .

١-الرأي الأول : أن بعض الناس ينظر إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب الأفراد.

٢-الرأي الثاني : إن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها بشكل مباشر ولكن تدرك بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك والتفكير .

٣-الرأي الثالث : أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام لا يمكن الوصول إليها عن طريق ما يقرره الجمهور بشكل ذي معنى .

وبالتالي تختلف الحاجات والمشكلات والدوافع باختلاف الأفراد والجماعات

ويوجد نوعان من الدوافع ، الدوافع المنفعية والدوافع الطقوسية

وفي دراسة لنجوى عبد السلام : ١٩٩٨ : ٩٣) وجدت أن الحاجات التي يستطيع الانترنت إشباعها تتمثل في :

١-حاجات معرفية Congnitive Needs : وهى أكثر الحاجات التي تحققها الانترنت لمستخدميها فهي تعتبر بمثابة كتاب كبير يضم مختلف أنواع المعلومات ، وبذلك تعد الانترنت من مصادر المعلومات الهامة حيث تتيح لمستخدميها الوصول للمعلومات في مختلف المجالات والتخصصات .

٢-حاجات عاطفية Affective Needs : وهى تشتمل على مواقع خاصة بالموسيقى والمرح والسينما ومختلف أنواع الترفية من خلال عملية التصفح Browsing التي تتيح له اكتشاف حاجات ومعلومات جديدة.

٣-حاجات شخصية Personal Needs : من خلال ما تقدمه من معلومات خاصة بالفرد مثل الخدمات التي تقدمها الانترنت لمستخدميها مثل المواقع الخاصة بفرص العمل ومواقع العناية بالصحة والزواج وغيرها .

٤-حاجات اجتماعية Social Needs : حيث تتيح لمستخدميها الاتصال مع الآخرين والمجتمع من خلال البريد الالكتروني والمحادثة .

٥-حاجات هروبية Escapist Needs : تهدف إلى التخلص من المشاكل من خلال مواقع الترفية والألعاب وهى تعمل على تقليل التوتر لدى مستخدميها .

وفى دراسة عمدية من البلدان العربية شملت خمس دول هي : مصر والإمارات والكويت والبحرين والسعودية ، حيث تعتبر الانترنت مصدر هام للمعرفة والمعلومات العامة والمتخصصة .
كانت المعلومات هي أهم فائدة يحصل عليها الباحثون من الانترنت ووجدت أيضا أنها مصدر هام للمعلومات والأخبار بالنسبة لأفراد العينة كما هي وسيلة مهمة للاتصال بالآخرين كالبريد الالكتروني (سامي طايع :٢٠٠٠ :٦٣)

وقد قام " Karl Rosengren " (مصطفى محمد : ٢٠٠٢ : ٥٢) ببناء نموذج للاستخدامات والاشباعات يحدد فيه أهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم" ماسلو " كالحاجة إلى الصداقة ، الحب ، الانتماء ، وتحقيق الذات ومدى ارتباطها بنموذج الاستخدامات والاشباعات مقارنة بالحاجات العضوية والنفسية الأساسية .

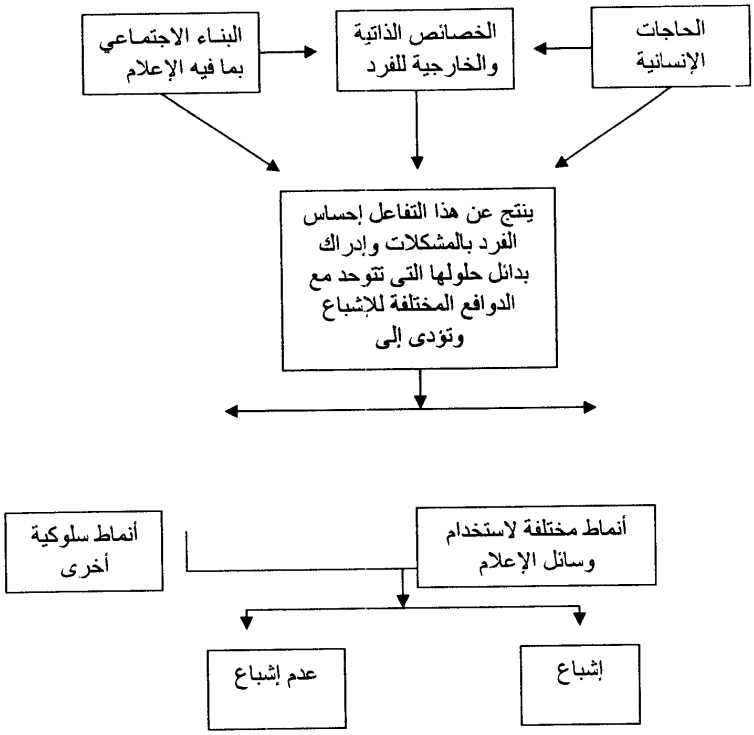

شكل رقم (٢-١)
نموذج(روزنجرين) للاستخدامات والاشباعات

ويؤكد روبن وزملاؤه على أن الاحتياجات الإنسانية للأفراد تولد دوافع الاتصال والقيام بسلوك معين بهدف إشباع تلك الاحتياجات (ALAN RUBIN : ١٩٨٥ ,P ٢٤٣) وقسم روبن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال إلى :

دوافع نفعية :
وتتضمن استخدامات موجهة لمحتوى وسيلة الاتصال ، من اجل تحقيق أهداف معينة ، و إشباع حاجة العدد من المعلومات والمعرفة .

دوافع طقوسيه :
وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر واهتمام اكبر بالنسبة للوسيلة وليس للمضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجة الفرد للهروب والاسترخاء .

ثالثا : الأصول النفسية والاجتماعية:

قدمت العديد من الدراسات الدليل على دور العوامل الديموجرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام قبل ارتباط هذا التعرض بالنوع والعمر والمهنة والمستوى التعليمي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ويفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن استخدام أعضاء الجمهور لوسائل الاتصال الجماهيري لإرضاء مجموعة من الحاجات المتأصلة نفسيا واجتماعيا وبيئيا.

أولا : الأصول الاجتماعية

قد ظهرت العديد من الدراسات التي توضح دور الحالة الاجتماعية في تحديد دوافع التعرض لوسائل الإعلام وقدمت هذه الدراسات دلائل على دور العوامل الاجتماعية (كدور الأسره والأصدقاء) والعوامل الديموجرافية (النوع ، السن ---) في التعرض لهذه الوسائل وتوصلت
(امانى فهمي : ١٩٩٧ : ٢٢١)إلى أن هناك علاقة ارتباط بين الخصائص الديموجرافية (السن ، المهنة – الحالة الاجتماعية) ودوافع واشباعات التعرض لقنوات التليفزيون الدولية .

ثانيا : الأصول النفسية

لقد أجريت العديد من الدراسات بهدف الكشف عن العوامل والمتغيرات النفسية وأثرها على استخدام وسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها ووجد أن المراهقين المعزولين عن جماعات الأقران أكثر عرضة للتأثر بالمسلسلات الاجتماعية وان المشاهدين لديهم حالة الشعور بالناس والبعد عن التقاليد الاجتماعية السائدة .

رابعا : التعرض لوسائل الإعلام :

أشارت العديد من الدراسات على أن هناك علاقات ارتباط بين البحث عن الاشباعات وبين التعرض لوسائل الإعلام ، وكلما زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام دل ذلك على نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبى احتياجاته ، ويذكر(ر وجر) أن عملية التعرض لوسائل الإعلام تلعب دور هام في عملية التحضر وهى ترتبط بمجموعتين من المتغيرات هما

١- مجموعة متغيرات تسمى بالمقدمات .
٢ – مجموعة متغيرات تسمى بالنتائج .

وتتم عملية التعرض لوسائل الاتصال بالنسبة للأفراد الذين ليس لديهم القدرة على إشباع حاجاتهم من خلال التعامل الطبيعي ، فتتكون لديهم دوافع لاستخدام أنماط معينة من المضمون الاتصالى لإشباع هذة الحاجات وحيث أن الحاجات تختلف من فرد لأخر ، ومن جماعة لأخرى فان ذلك ينتج عنه أنماط مختلفة من التعرض ، فبعض الأفراد يسعون إلى المواد الترفيهية والبعض إلى المعلومات ، والبعض الأخر لا يستخدم وسائل الإعلام على الإطلاق ، ويلجا لمصادر أخرى لإشباع حاجاته . (محمد الطنبوى : ١٩٩٥ : ١٠٥)

خامسا : التوقعات من وسائل الإعلام:

تعتبر التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام لان أعضاء الجمهور يدركون علاقتهم بوسائل الإعلام .
كما تختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية ، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات (حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد : ١٩٩٨ : ــ٢٤٧) ويندفع الفرد المستخدم لوسائل الإعلام إلى استخدام هذه الوسائل انطلاقا من مداركه ، أو توقعه لنتيجة ما من المحتوى الاعلامى الذي يتعرض له ، ومن ثم تقيمه لهذا المحتوى وان عملية التوقع والتقييم في استخدام وسائل الإعلام يعد محور هام مبنى على أسس اجتماعية ونفسيه ويقوم على أساس السلوك الفردي .

والاتجاهات هي نتاج لـ

١- التوقع : اعتقاد الفرد أو إدراكه إن موضوعا ، أو سلوك ،أو حاله خاصة معينة سوف يؤدى الي نتائج معينة.

٢- التقييم : وهو التقدير السلبي أو الايجابي لخواص معينة أو نتائج معينة (ندى محي الدين الساعي :١٩٩٧ : ٤٨) .

سادسا : الاشباعات المتحققة من وسائل الإعلام :

هناك العديد من الاشباعات التى يمكن تحقيقها من استخدام مواقع الصحف على الانترنت لقد حدد (Christopher : 1996 : 118) أهم الاشباعات التى يحققها استخدم الأفراد لشبكة الويب ، وقسمها لثلاث فئات أساسيه :

1 – استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي : أشار الباحث إلى أن الإثارة التى يشعر بها مستخدمي الويب لإشباع حاجاتهم للهو والترفيه , وأثناء تعرضهم للمواقع المختلفة قد يصادفون ما يشبع احتياجات معرفية لديهم, ويتم الاتصال المتفاعل والمباشر بين الافراد ويدفع المستخدم لاستكشاف محاور جديدة من المعلومات.

2 – البحث عن المعلومات: أظهرت الدراسة السابقة أن 73 % من مستخدمي شبكة الويب يستخدمها للحصول على المعلومات فى مختلف المجالات , وان شبكة الويب تشبع الاحتياجات المعرفية لدى المستخدمين , بها توفره لهم من مواقع معلوماتية مختلفة .

3 – التسلية والاستمتاع : وأشارت ا لدراسة السابقة أيضا الى أن 57 % من مستخدمي شبكة الويب يقومون بذلك للترفيه والتسلية , ويساعدهم فى ذلك وجود العديد من المواقع الترفيهية التى تعرض مواد فكاهية , ومسابقات , وغير ذلك من المواد الخفيفة .

اشباعات وسائل الإعلام :

يقدم mcquail denis windahl نموذج يوضح فيه عملية الحصول على الاشباعات والعلاقات المتداخلة ((Mcquail Denis , windahl sern : 1993 : p 136

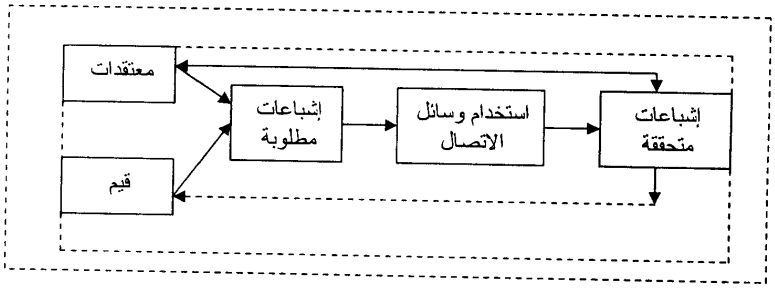

نموذج mcquail denis windahl للاشباعات المتحققة والمطلوبة

شكل رقم (3- 1)

ويلاحظ أن : معتقدات وقيم الفرد تؤثر في عملية التعرض وفى الاشباعات التي يبحث عنهـا مـن خـلال تعرضه لوسائل الإعلام ، ونتيجة لذلك تختلف أنماط التعرض – والاشباعات المتحققة – والمطلوبة حسب الفروق الفردية ، ويتأثر سلوك الفرد بعده عوامل منها القيم

والمعتقدات ، والحاجات ، و السلوك (James A-dano visiki :١٩٨٠ : p-٢٩٦)

ويمكن تقسيم الاشباعات المتحققة إلى نوعين :

١- اشباعات المحتوى(content Gratification) ويتبع عند استخدام رسالة لتحقيق أهداف المستقبل ، مثل تعزيز المعرفة ، وفهم أحوال المجتمع والأفراد ، وتعلم المهارات ،والتعلم من تجارب الآخرين للتغلب على مواقف معينة.

٢- اشباعات العملية (process Gratification) يحصل عليها الفرد من اختيـارة لوسـيلة معينـة ، وهروبه من التوتر والضغوط ، والإحساس بالإثارة ، تقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية ،وذلك مـن خـلال الوسيلة الإعلامية نفسها.

وتنقسم اشباعات المحتوى إلى :

١-اشباعات توجيهية : هدفها زيادة المعلومات ، والمعرفة ، والاستفادة من تجارب الآخرين، والحصول على معلومات متخصصة .

٢-اشباعات اجتماعية: وهى القدرة على إدارة النقاش والتحدث مع الآخرين ، وفهم الواقع والتعامـل مـع المشكلات ، وتنقسم الاشباعات الاجتماعية إلى اشباعات شبة اجتماعية ، واشباعات شبة توجيهية .

وتنقسم اشباعات العملية إلى :

١-اشباعات شبة توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات والشعور بالمتعة ، الراحة والاسترخاء ، استعادة الحيوية و تجديدالنشاط والتسلية .

٢-اشباعات شبة اجتماعية : تحديد الخيال ،التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة ، التوحد والاندماج مع الشخصيات ، ويتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام (غـادة عبيـدو : ٢٠٠٢ : ٤٥)

وهناك ٣ مراحل ليتحقق الإشباع :

المرحلة الأولى: التعرض لوسيلة فى إطار ينتج عنة الاستمتاع بالوقت والاسترخاء.

المرحلة الثانية: في إطار سياق اجتماعي يشبع الحاجة إلى التعامل الاجتماعي والمنفعة الاجتماعية .

المرحلة الثالثة: في إطار سياق اجتماعي لنوعية من المضمون حيث أن كل مضمون أكثر احتمالا لتحقيق إشباع معين أكثر.(اشرف جلال : ١٩٩٥ : ١١٧)

وهناك ثلاث قوى أساسية تعوق إشباع دوافع الفرد وهى :

١- الواقع : قد يكون الواقع الخارجي غير ملائم للإشباع ، وقد يفرض المجتمع قيود صارمة لمنع بعض أنواع الإشباع .

٢- الأنا الأعلى والضمير: عادة ما تعارض الشخصية في إشباع دوافعها خاصة إذا كان الواقع يخالف الضمير ، كأن يضطر الفرد للسرقة لإشباع حاجاته.

٣- عجز الفرد ذاته: نتيجة للقصور في امكانياتة الذاتية مثل ضعف قدراته العقلية ، أو امكانياته الحسية ،المادية، طاقته الحركية.(فرج عبد القادر : ١٩٩٩ : ١٢٩ -١٣٠)

الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والاشباعات :

١- إن مدخل الاستخدامات والاشباعات اقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتة وأنة صياغة مهارة محددة الجوانب لأجزاء من نظريات التأثير الانتقائي ، وأنة لا يمكن النظر لهذا المدخل على أنة منهج متكامل ،ولكنة في الواقع عبارة عن مجموعة من المناهج والقضايا البحثية (سامي طايع : ٢٠٠١ : ١٢٤)

٢- من خلال استعراض الإطار النظري للمدخل نجد أنة قد تعرض للنقد خاصة فيما يتعلق بنقص الإطار النظري للمدخل ، كما أن المدخل غامض في تحديد المفاهيم الأساسية لة مثل الحاجات والاشباعات وبالتالي فهو ليس أكثر من استراتيجية لجمع البيانات(اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٢)

٣- ويلخص) ٣٢٥ :١٩٩٣ : Mcquail windahl) مجموعة من الانتقادات كالآتى :

أ- أن المدخل متحفظ في طبيعتة ، ويخدم منتجي المضمون السيء .

ب- يظهر المدخل حساسية اقل لمادة محتوى وسائل الاتصال.

ج - يصور النموذج الجمهور على أنة نشط ولا تتوقف فكرة النشاط مع نموذج المجتمع الجماهيري ، كما أن النموذج يعتبر أن الدوافع محددة باحتياجات أساسية وتجارب وظروف اجتماعية ، وهناك أكثر من دليل تجريبي على أن جمهور التلفزيون لا يتعرض على الأقل لما يشاهده بطريقة انتقائية وإنما لقضاء الوقت .

د - اعتماد البحوث التجريبية على التقارير التي يذكرها الأفراد ومن ثم يكون المدخل عقلاني جدا.

هـ - اعتبار المدخل فرديا جدا في أسلوب المفهوم وهذا يجعل من الصعب ربطه بمستويات اجتماعية اكبر.

٤ - التفرقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور ، والاشباعات التي تتحقق له بالفعل لم تلق العناية الكافية حيث تناول الباحثون هذة الظواهر بدون التفرقة بين هذين النوعين من الاشباعات ، رغم التفرقة بينهم لأنها تتصل بالافتراض الذي يتبناه العديد من الباحثين الخاص بانتقائية أفراد الجمهور . (اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٢)

٥- لا يصلح هذا المدخل للتعميم : لان استخدامات واشباعات وسائل الاتصال تختلف باختلاف العوامل الديموجرافية ، وباختلاف الثقافات واعتبار المدخل فرديا فى الأسلوب والمفهوم وذلك يجعل من الصعب ربط النموذج لمستويات اجتماعية كبير.(اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٥)

٦- تطبيق هذا المدخل يطرح تساؤلا حول قياس الاستخدام،وهل يمكن قياسة بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض وهل تسير كثافة التعرض على قوة الدوافع مما يتطلب عزلا كاملا لكافة العوامل المؤثرة على كثافة التعرض (محمد عبد الحميد : مرجع سابق : ٢٢٧)

٧- ومن أهم الانتقادات التي وجهها الباحثون لنموذج الاستخدامات والاشباعات تمثلت في الفشل في قياس الفرق بين توقعات الجمهور والاشباعات التي يسعون لتحقيقها والاشباعات التي يحققونها بالفعل بعد استخدام وسائل الإعلام حيث لم يتمكن الباحثون عمليا من التميز بوضوح بين الاتجاهين السابقين (Mcquails : ٢٠٠٠ p ٣٢٩)

٨- دخول وسائل تكنولوجية جديدة مثل الفيديو تكس تتطلب إطار ومفاهيم جيدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الفيديو وجمهورة.

٩- النقد موجة لمفهوم النظرية حيث يرى ما كويلMcquail بان هذا المصطلح يمكن أن يستخدم بمعنى هدف أو بمعنى نتيجة أو بمعنى متطلب .

إذا قلنا إن وسائل الإعلام تسعى إلى احاطة الجماهير بالأهداف من حولهم ، فالوظيفة هنا تكون مرادفة للهدف الغرض ، وإذا قلنا إن الناس يتعلمون من وسائل الإعلام فالوظيفة هنا ا بمعنى نتيجة ، وهكذا يمكن أن يكون المصطلح لوظيفة دلالات متعددة ويتوقف الأخر على التطور الذي ينظر من خلالة إلى هذا المصطلح ، فاختلاف المفهوم مثل حوافز الاستخدامات الاشباعات ، البدائل يعود إلى الاستفسار والتكوين غير السليم.

١٠- يؤكد المدخل من الناحية الوظيفية إبقاء النظام السياسي ، والاقتصادي ، والثقافي السائد ودعمة حينما تدعى أن أفراد الجمهور يجدون دائما بعض الاشباعات من اى استخدام لوسائل الإعلام مما يؤدى إلى وجود حالة من الرضا لهذة الوسائل وليس موقعا تجاة ما تقدمة يشيد بمواطن النجاح وينقد مواطن_الإخفاق (James lull : ١٩٩٥ : p ٦٩-٩٧)

الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والاشباعات :

يدافع مؤيدو مدخل الاستخدامات والاشباعات عن هذا المدخل بأنه ليس وظيفي بطبيعته وان مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاتصال أو في محتوى هذه الوسائل والتناقض بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تتحقق بالفعل يمكن أن يؤدى إلى تغيير منظم في محتوى وسائل الاتصال في نظام إعلامى حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه .

وبالتالي فإن هذا المدخل يربط بين النظريات التي تحكم عمل مؤسسات الاتصال الجماهيري والملاحظات المستمدة من واقع ممارسة هذه المؤسسات (حمدي حسن : ١٩٩٨ : ٣٤)

١- فيما يتعلق بصعوبة قياس الجمهور لوسائل الإعلام فإن هناك تطوير مستمر للإجراءات البحثية عن طريق استخدام أكثر من أسلوب أو منهج للدراسة للوصول لاشباعات الجمهور وهو ما يطلق عليه الأسلوب النقدي حتى نضمن الاستفادة من مميزات هذه الأساليب مجتمعة .

٢ - أما بالنسبة لاعتبار المدخل فردى في الأسلوب والمفهوم فهو غير صحيح ما يشاع من أن الباحثين في مجال الاستخدامات والاشباعات ملتزمون لمنهج فردى حيث يؤكد "رايت" في سياق حديثه عن التحليل الوظيفي أن العبارات الخاصة بوظائف وسائل الإعلام على المستوى الفردي يمكن أن تكون لها عبارات موازية على المستوى الجماعي أو المجتمع ككل (حمدي حسن : مرجع سابق : ٣٤)

٣ - يعتبر هذا المدخل جزءا من السعي المستمر لبحوث الإعلام بعيدا عن نماذج الاتصال البسيطة ذات التأثير المباشر (المثير --- الاستجابة) نحو محاولات أكثر تعقيدا أو تقدما لمفهوم العلاقة بين القائم بالاتصال والجمهور ووضعها في إطار اجتماعي أوسع .

٤ - غموض مفهوم الجمهور النشط سوف ينجلي عندما نعرفه تعريفا إجرائيا ونقيسه على أسس سليمة ، وبهذا فقد قدمت بحوث الاستخدامات والاشباعات متغيرات وأبعاد لقياس نشاط الجمهور مثل الاتصال قبل ، وأثناء التعرض وبعدة (حمدي حسن : مرجع سابق: ٣٤)

٥- يعتبر هذا المدخل جزءا من السعي المستمر لبحوث الإعلام بعيدا عن نماذج الاتصال البسيطة ذات التأثير المبا شر (حمدي حسن : مرجع سابق : ٣٤) .

٦- ويرى مؤيدو مدخل الاستخدامات والاشباعات أن الانتقادات لا تقلل من حيوية المدخل وإثرائه للدراسات الإعلامية وإضافته لزوايا جديدة طورت في دراسات تأثير وسائل الاتصال من منظور الجمهور، لاسيما فيما يخص معرفة استخدامات الجمهور لهذه الوسائل ، واحتياجاته منها وأنه مازال يطبق المدخل في العديد من دول ا لعالم وبشكل كبير (محمد العوينى : ١٩٩٥ : ٨٥)

الاتجاهات الحديثة في بحوث مدخل الاستخدامات والاشباعات :

الاتجاه الأول :

دراسة مفهوم نشاط الجمهور وأبعاده وخصوصا في ضوء البيئة الجديدة لوسائل الإعلام التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة ، وتقدم لنا البحوث إطارا نظريا واسعا لاكتشاف سلوك الفرد تجاه وسائل الإعلام .

وأصبح المدخل يرتكز على فرض اساسى هو أن الجمهور نشيط ويبحث في مضمون وسائل الإعلام لإشباع حاجاته ورغباته خاصة من التطور الهائل الذي حدث في تكنولوجيا الاتصال سواء في التلفزيون – الفيديوكاسيت ، الريموت كنترول ، مما يسهل الوصول إلى كمية اكبر من البرامج لدى الجمهور واستبعاد ما لا يتوقف معهم من مضامين ، والبحث عن المضامين التي يفضلونها (Elizabeth ،١٩٩٨ :p٤٩ M.perse)

إن نشاط الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري لم يعد نوعى ووقتي والبعد الذي ترتكز عليه الدراسات الحالية هو البعد المؤقت الزمني وهو تقسيم نشاط الجمهور في عملية الاتصال على أساس بذل هذا النشاط قبل وأثناء وبعد التعرض (حمدي حسن : مرجع سابق : ١٧-٢٠) .

الاتجاه الثاني :

يهتم بدراسة تأثير العوامل والأصول الاجتماعية والنفسية على تعرض الأفراد للوسائل مثل المتغيرات الشخصية ، والسياق الذي يتم فيه التعرض وكذلك النشاط الاجتماعي والتعامل الشخصي (اشرف جلال : مرجع سابق : ١٣١).

والجديد أن يدرس تأثير الظروف النفسية والاجتماعية مجتمعة وليس بشكل منفرد ، فالواضح أن هذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل في النهاية السلوك الانتقائي للأفراد .

الاتجاه الثالث :

يهتم بالربط بين دوافع الاستخدامات وأنواع الاشباعات وطبيعة المضمون وطبيعة الوسيلة (حسن عماد مكاوي : مرجع سابق : ١٠٥)

وهناك توجه جديد في مدخل الاستخدامات والاشباعات :

– أن المدخل خضع للتحديث والتعديل من بعض جوانبه وأتضح ذلك في التركيز على مفهوم احتياجات الجمهور نظرا لصعوبة البحث في هذا المفهوم .

– أوضحت الاتجاهات الحديثة ضرورة تركيز الاهتمام في بحث ملذات ومتع أفراد الجمهور لما لها من أهمية كبرى في هذا الإطار (غادة عبيدو : مرجع سابق : ٤٧)

– المشاهد يتوافر لديه درجة من الوعي لاختيار البرامج .

الاتجاه الرابع :

ركز عدد كبير من الدراسات التي أجريت على وسائل الإعلام المختلفة ، ودوافع ، واشباعات استخداماتها مثل التليفون ، البريد الالكتروني ، الانترنت ، التليفون المحمول ، حيث اتجه عدد كبير من الدراسات حاليا إلى دراسة هذه الوسائل الجديدة التي غيرت في عملية الاتصال وعلاقة أفراد الجمهور بهذه الوسائل .

وتعرضت بعض الدراسات إلى التعرض لمفهوم تكرار المشاهدة وربطه بنشاط الجمهور فالجمهور نشط ومحتوى وسائل الإعلام متنوع دائما .
ولكن هناك تساؤلا حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة ، وهو كيف يقرر الجمهور ماذا يشاهد ؟ مع الاختلاف والتغيير الواضح في القنوات في بيئة وسائل الإعلام وزيادة عدد البرامج داخل التعدد الكبير في القنوات ، وبناء على مدخل الاستخدامات والاشباعات فإن المستخدمين يختارون المواقع بحذر وبشكل دقيق بما يتفق وحاجاتهم ورغباتهم .

الاتجاه الخامس :

دراسة دوافع واشباعات وسائل اتصال جديدة :

أظهرت إحدى الدراسات أن استخدام الفيديو يزيد من قدرة الجمهور على الاختيار والانتقاء للمضمون الذي يشاهده ويرتبط بعامل النشاط في المشاهدة .

رصدت بعض الدراسات العلاقة بين استخدام الجمهور لأجهزة التليفون وحصولهم على بعض الاشباعات الشخصية والجماهيرية ودراسة تأثير بعض المتغيرات على هذه الاشباعات . (سهير صالح إبراهيم ٢٠٠٥: ٧٧ – ٨٠)

تطبيق مدخل الاستخدامات والاشباعات على استخدام الانترنت :

يعد هذا المدخل من انسب المداخل لدراسة المظاهر الاتصالية الجديدة التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال خاصة مع ازدياد عدد مستخدمي الانترنت بشكل كبير والذي قدر عددهم في عام ١٩٩٧ بـــ ١,٣ مليون مستخدم في مسح شامل من الولايات المتحدة وارتفع هذا العدد إلى ٢,٧٥ مليون مستخدم عام ٢٠٠٠ وكان أهم استخدام للانترنت هو إرسال وتلقى الرسائل E-mail كقاعدة يومية للاتصال .

وإيضاحا لهذا المدخل من أهمية في التعرف على الاستخدامات والاشباعات (المطلوبة والمتحققة بالفعل) وعلى دوافع الاستخدام ، إضافة إلى ضرورة دراسة تأثيرات الانترنت على الأفراد حيث ينظر المدخل إلى جمهور المستخدمين على انه جمهور نشط يعرف ما لديه من احتياجات ويبحث عن طرق إشباعها من وسائل الاتصال المختلفة الشخصية والجماهيرية .

يرى كل من (Morris , Organ) أن الانترنت يجب أن يدرس ضمن سياق الوسائل الإعلامية الأخرى كوسيلة جديدة ، حيث أصبح من الضروري دراسته مع الازدياد الكبير في عـدد مـستخدميه (Merrill Morris , Christine organ , ١٩٩٦ ,p ٣٩)

مدخل الاستخدامات والاشباعات يساعد في دراسة استخدامات واشباعات الأفراد للانترنت ،كما أظهـرت نتائج الدراسات المختلفة أن استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاتصال تتغير وتتطور باستمرار مـع تطـور تكنولوجيا الاتصال كالانترنت .

والتي تدفع أفراد الجمهور لاستخدامات أكثر وعيا لوسائل الاتصال ، وان معظمها يتضمن إيقافـا مـستمرا للحصول على خدماتها والتعرض لمضامينها .

الفرد يتنقل بين عدد محدود من القنوات التلفزيونية أو يترك جهاز التلفزيون مفتوح طوال الوقت ولكـن إذا كان عليه أن يدفع مقابل الاستخدام (مثل التليفون – الاتصال بالانترنت) سيكون هناك احتمال اكبر وأكيد على انه سوف يقوم باختيار المضمون الذى سيتعرض له .
(Stanly j . Baran , Dennis K . Davis : ٢٠٠١p . ٢١٢ , ٢١٣)

وتوصل " (عبد اللطيف صوفي : ٢٠٠٠ : ٤٧) " إلى أن جمهور طلاب الجامعات لا يستفيدون بشكل جيد من الانترنت أو يستخدمونها للبحث العلمي ، بل هناك من يسعى لتخزين المعلومات بـدافع الفـضول واللعب أو بدوافع أخرى وهى أعمال يعاقب عليها القانون .

الفصـــــــل الثانى

الإنترنت كشبكة عالمية للمعلومات

مقدمة : نشأة وتعريف الإنترنت :

تعددت تعريفات الإنترنت التى تناولتها الدراسات العربية والأجنبية ولكن بعض هذه التعريفات عبرت عن وجهة نظر واضعيها وفقاً للمجال الذى ينتمون إليه ، وأوضح كل من محمود علم الدين ، ومحمد تيمور فى تعريفيهما أنها " شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض ، إما عن طريق خطوط التليفونات أو عن طريق الأقمار الصناعية (محمود علم الدين ، محمد تيمور:١٩٩٧ :١٣٩).

والانترنت أحدث حلقات سلسلة التكنولوجيا الحديثة التى بدأت بالتلغراف في منتصف القرن التاسع عشر، ولقد استطاعت التكنولوجيا الرقمية أن تتعدى الحدود السياسية والجغرافية وان تؤثر في النظام العالمي ولقد تطورت شبكة الإنترنت بفضل تطورات فى أجهزة وبرامج الحاسبات الشخصية وكذلك تكنولوجيا الاتصالات عن بعد(Marlow Eugene & Silo Janice:١٩٩٦:١٣٥-١٣٦)

ويعرف جو لد مان الإنترنت " بأنها هجين من الاتصالات يتألف من التليفون والنظم الإلكترونية والاتصالات عن بعد والإذاعة" ولما كانت الإنترنت ماتزال حتى الآن وسيلة اتصالية متطورة فإنها لا تتقيد بتعريف دقيق ومحكم .

والإنترنت نظام دولي وليس نظام محلى ، ومن ثم لا يمكن لسلطة واحدة أن تنظم بمفردها شبكة الإنترنت ، وتوصف الإنترنت بأنها شبكة الشبكات بسبب تعدد واتساع الخدمات التى تقدمها ، ونتيجة لذلك لا يمكن الاعتماد على صيغة واحدة تحدد من المسئول عن مضمون شبكة الإنترنت
(oldman D.L: ١٩٩٨:١٠)

ويعرف هوفمان وليفين الإنترنت على أنها شبكة الشبكات ولا يوجد مسئول واحد عنها ، وهذا من الصفات التى تتميز بها الإنترنت ، وفيها كل شبكة مستقلة بحد ذاتها ولكنها فى نفس الوقت متصلة بالإنترنت Paul (Hoffman & John Levine:١٩٩٨:١٠)

اكتسبت شبكات الاتصال أهمية كبيرة فى مجتمع المعلومات ، وأثار الإنتشار الواسع السريع لهذه الوسائل اهتمام الباحثين، إذ تقدم هذه الوسائل نمطاً مختلفاً من الاتصال القائم على استقبال الجمهور لرسالته الإعلامية الخاصة وتبادل هذه الرسائل مع الآخرين ، كما استقطبت هذه الشبكات أعدادا كبيرة من المشتركين ، حيث بلغت أعدادهم عام ٢٠٠٢إلى ٤٥مليون مشترك من كافة أنحاء العالم ، ويتزايد هذا العدد بمعدل ٥% كل ستة أشهر . (ندىمحى الدين الساعي: ١٩٩٧ :٢١)

فالإنترنت هي شبكة الشبكات التى طوت فى جوانبها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات سواء كانت محلية أو عالمية ، فهي الشبكة الكوكبية ذات الفضاء المعلوماتى المتناهي الضخامة الدائم الانتشار .

وتعد شبكة الإنترنت أحد أفضل طرق تداول المعلومات فى العالم فهي شبكة اتصالات عالمية تربط بين الآلاف من شبكات الكمبيوتر ، إما عن طريق خطوط الهاتف أو الأقمار الصناعية ، وتتكون الشبكة من ملايين الحاسبات وأكثر من ٤٨ ألف شبكة تغطى أكثر من ٢٠٠ دولة (ليلى حسين محمد السيد :٢٠٠٠ ٢٩١).

وبدأ استخدام الإنترنت فى المجال العسكري فى الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٩م ، وكانت شبكة " أربا نت " هي أول شبكة رسمية فيها ، وتلا ذلك ظهور العديد من الشبكات الأخرى ، وبالإضافة إلى الاستخدامات العسكرية للإنترنت أقبلت المعاهد والجامعات على استخدام الإنترنت (سامي طايع : مرجع سابق :٣٥- ٣٦) .

ونوفر شبكة الإنترنت العديد من الخدمات لمستخدميها من أهمها البريد الإلكترونى الذى يسمح للمشتركين في أي شبكة بتبادل الرسائل ، ومشاركة مستخدمين آخرين فى ملفات البيانات وتبادل الصوت والصورة والرسومات من خلال استخدام الوسائط المتعددة ، أما خدمة الشبكة العنكبوتية " WWW " فتعد أحد الأسباب الرئيسية لانتشار الإنترنت عالمياً ، حيث اكتسب الويب شعبية كبيرة فى عرض النصوص والرسوم والصوت والصورة والفيديو .

فهي تتيح لمستخدم الكمبيوتر الحصول على المعلومات (مقروءة ، ومسموعة ، ومرئية) عبر صفحات الكترونية يتصفح فيها المستخدم ، وبينما يتضاعف عدد المستخدمين للإنترنت كل سنة تقريباً ، إلا أن عدد المواقع على شبكة الويب يتضاعف كل ٥٣ يوم . ومن أهم الخدمات التى توفرها الإنترنت هو ما يسمى جماعات النقاش الإلكترونى ، والتي تسمح للأشخاص ذوى الإهتمامات المختلفة بالمشاركة فى محادثات تخيلية أو اعتبارية ، وتتخذ تلك الجماعات أشكال عديدة (خدمة المجموعات الإخبارية ، برامج المسامرات، الخدمات التجارة المباشرة (ليلى حسين محمد السيد: مرجع سابق : ٢٩٢).

وتتيح الإنترنت للمستخدم قائمة طويلة من البدائل والخيارات الاتصالية لذا يستخدمها الأفراد كوسيلة اتصال لتحقيق عدة أهداف منها ما يلي (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ : ٨٩-٩٠) :

١- الاتصال بالآخرين : سواء الاتصال بين فرد وآخر ، أو فرد ومجموعة ، أو مجموعة ومجموعة أخرى ، ويصلح هذا الإستخدام فى مجالات الأنشطة التعليمية والبحثية .

٢- يستخدم الإنترنت لأغراض التعليم أو اللعب ، أو إقامة العلاقات الإجتماعية .

٣- الحصول على المعلومات عن مختلف مجالات النشاط الإنسانى .

<u>شبكة الإنترنت في مصر :</u>

بدأت أكاديمية البحث العلمي فى يناير ١٩٨١فى إقامة نظام قومي للمعلومات يرتكز على مراكز خدمات المعلومات ومراكز حفظ الوثائق ، وتزايد الاهتمام ببناء نواة صناعة تكنولوجيا المعلومات عام ١٩٨٥ وبدأ تجمع المعلومات فى مصر عام ١٩٨٨، ثم تأسست مراكز المعلومات (نيرمين حنفي : ٢٠٠٣: ٩٢) . وبالتعاون بينها وبين المجلس الأعلى للجامعات تم إدخال خدمات الانترنت إلى مصر وتقديمها بالمجان والعمل على تعريف الناس بها ، وبدأت الشركات الخاصة فى تقديم هذة الخدمات لمن يريد من شركات وأفراد وفق برامج لاشتراك تعتبر أ قل تكلفة، وتم إنشاء الشبكة القومية المصرية لنقل المعلومات بهدف مجابهة الاحتياجات المختلفة فى القطاعين العام والخاص وبدأت الخدمة فى الشبكة عام ١٩٩٠، وتحتوى على ١٨ نقطة اتصال وزادت بعد ذلك عدد الخطوط الهاتفية وأصبحت أكثر من ٤ ملايين خط عام ٥ ١٩٩٦،١٩٩٩وفى عام ٢٠٠٠ أصبح عدد الخطوط ٦،٨ بليون خط و فى نهاية عام ٢٠٠٣ وصل إلى ٨

ملايين شخص و ٦٠٠ ألف شخص ، والهواتف المحمولة إلى ٥،٥ مليون هاتف (هيثم فهمي : ١٩٩٦ : ٣٨).

وبدأت تعمل الإنترنت فى مصر بشكل فعلى منذ ١٩٩٣، وقد دخلت مصر إلى الإنترنت فى البداية من خلال خط اتصال مباشر مع فرنسا ، وتم تركيب هذا الخط من خلال بوابة تمر من خلال المجلس الأعلى للجامعات وهى التى تقوم بالإشراف علية .

وقد دخلت خدمة الإنترنت إلى مصر من خلال الهيئات التالية:

- المجلس الأعلى للجامعات " وحدة تنسيق العلاقات الخارجية " ، وذلك لخدمة المجال التعليمي والبحث العلمي بالجامعات المصرية .

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ، وذلك لخدمة المؤسسات الحكومية ، مثل الوزارات والمحافظات .

- المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج ، وذلك لخدمة المجال التجارى .
(http://www.swissinfo.org/sar. ١٦/٦/٢٠٠٤)

ويتم الاتصال بين مصر وشبكة الإنترنت عبر بوابة المجلس الأعلى للجامعات ، وبوابة مركز معلومات مجلس الوزراء بواسطة كابل ألياف ضوئية بسرعة بدأت بـ ٩,٦كيلو بايت فى الثانية.

وفى مصر يمكن الاتصال بالشبكة بعدة طرق :

١- الدخول باستخدام التليفون (Dial-up) باستخدام حاسب ومودم (Modem) ، حيث يمكن كتابة عنوان المواقع مباشرة على التليفون .

٢- الدخول على الشبكة المصرية (X:٢٥) حيث يمكن عن طريقه الدخول إلى الموقع الخاص بمركز معلومات مجلس الوزراء ، أو الموقع الخاص بمركز هندسة وتكنولوجيا المعلومات ، ويحتاج ذلك إلى رقم حساب خاص بالمستخدم .

٣- الدخول المباشر : يمكن من خلاله الاتصال مباشرة بأي حاسب مضيف على الإنترنت ، بعد الحصول على موافقة موقع مركز معلومات مجلس الوزراء وهندسة وتكنولوجيا المعلومات ، قبل استخدام هذا الاتصال . (محمد فهمي طلبة : ١٩٩٧ :٥٦)

وفى عام ١٩٩٦ تم استخدام نظام شبكات الاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية ، ونظام التليفون المحمول GSM (عبد المنعم بلال : ٢٠٠٣: ٧٤) .

وزادت سرعة الوصول عشرين مرة تقريباً ، كما زاد عدد المستخدمين إلى (٢٠٠٠٠) ألف مستخدم فى القطاعات الحكومية وقطاع الأعمال والتعليم ، وامتدت هذه الخدمة لتشمل القطاع الخاص أيضا .

وارتفع هذا العدد ليصل إلى مليون و١١٥ ألف مستخدم فى عام ٢٠٠٢ ، والى ٢،٥ مليون مستخدم نهاية العام ٢٠٠٣ (أمنية نور الدين : ٢٠٠٤ : ٢) .

ويلاحظ زيادة انتشار الحاسب الآلي فى مصر بشكل كبير منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي وحتى الوقت الحالى ، حيث وجدت دراسة أجريت حول ملكية وسائل الاتصال الحديثة فى الوطن العربي أن مبيعات أجهزة الحاسب الآلي فى مصر تقدر بنحو (١٦١،٨) مليون دولار عام ١٩٩٢ بزيادة سنوية مقدارها ١٦% .

وقد تم تقدير عدد الأجهزة فى عام ٢٠٠١ بحوالى ٧١٠أ لف جهاز بزيادة سنوية مقدارها ١٨،٣% (موقع مصراوى : ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٢) ، ومع تزايد حجم ملكية أجهزة الحاسب نمت الصناعات المرتبطة بها ، إضافة إلى تزايد الاهتمام بالإنترنت على اعتبار وجود قاعدة قوية لها .

مزايا الإنترنت :

القياسية :(السرعة مع اليسر)
فى خصائص ومواصفات المعلومات المنشودة وأسلوب استعراضها وتصفحها ، وفى التجوال داخل المواقع والاتصال بين الحواسب .

السهولة :
فى إعداد واستعادة المعلومات والبحث عنها .

قابلية التوسع :
حيث يمكن بسهولة إضافة حواسب رئيسية جديدة أو مواقع أو زيادة المعرفة المطروحة بكل موقع.

القابلية للتحويل :
ترتبط بأسلوب عمل الصحفي أكثر من ارتباطها بالمستخدم نفسه .

قابلية التحرك :
حيث يمكن الاستفادة منها فى الاتصال أثناء حركة الشخص من مكان إلى آخر مثل التليفون المحمول . (محمود علم الدين ، محمد تيمور : مرجع سابق :١٩٦)

الشيوع والانتشار :
أي الانتشار لنظام وسائل الاتصال حول العالم أو فى كل طبقة من طبقات المجتمع ، بحيث تتحول إلى ضرورة وليس مجرد ترفيه .

وسيلة غير مكلفة :
فى الحصول على المعلومات ، وتنظيم الحملات الترويجية .

الكونية :
فالبيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هى بيئة عالمية دولية ، بحيث يمكنهـا تتبـع الأحـداث الدولية فى كافة أنحاء العالم .

التفاعلية :
هي الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عمليات الاتصال تأثيرا على أدوار الآخرين ، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر .

خصائص الإنترنت كوسيط اتصالي :

تنفرد شبكة الإنترنت بعدد من الخصائص التى تجعل منها وسيطاً اتصالي فردياً ومختلفاً عن وسائل الإعلام التقليدية ، أهم هذه الخصائص هي: (محمد سعد احمد إبراهيم :٢٠٠٣: ٣-٤)

عالمية :
حيث تعتبر مدخل فوري للمعلومات حول العالم من آلاف الصحف إلـى عـشرات الآلاف مـن مصادر المعلومات الإلكترونية ، علاوة على إمكانية الاتصال بكل القارات عبر البريد الإلكترونى .

غير مركزية :
غياب السلطة المركزية التى تعرض القواعد المنظمة الأمر الذى يوفر مواقع استضافة تجعل المواد منشورة بشكل دائم وبعيد عن القيود الجغرافية ، وخارج نطاق سيطرة الحكومات .

مفتوحة :
تساعد أى شخص لديه حاسب ، ومودم أن يصبح ناشراً فى إطار انخفـاض تكـاليف الإسـتخدام والنشر .

وفيرة :
تكلفة إضافة موقع أو إرسال رسالة لبريد الكتروني ، أو المشاركة فى مجموعة أخبار = صفر .

مدارة من قبل المستخدم :
حرية الإستخدام ، فبوسع أى مستخدم أن يسيطر على المحتوى الذى يصل إليه أو يشفر اتصالاته .

التفاعلية :
يتم تصميمها للإتصال ثنائي الإتجاه ، فالمستخدم متحدث ومستمع فى نفس الوقت ، بالإضافة إلى أنها تسمح بالإتصال من واحد إلى أكثر فى وقت واحد .

وسيط آني للنشر والاتصال :
وهذه الخاصية أضافتها لجنة المفوضية الأوروبية حيث أشارت على أن الإنترنت تنفرد عن بقيـة وسائل الإعلام بخاصية الإتصال الآنى المر الذى يحول المستخدم إلى ناشر أو مؤلف أو مذيع .

خدمات الإنترنت :

شبكة الإنترنت هي عبارة عن شبكة اتصالية شديدة الاتساع تربط بين الآلاف من شبكات الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم ، ويستخدمها ملايين المستخدمين و ظهرت الثورة الحقيقية للاستخدام المعاصر للشبكة نتيجة للفكرة التى قدمها عالم الفيزياء " تم بيرنرزلى "(١٩٨٩)حيث قدم فكرة نظام النص الفائق لترميز النص وغيرة من الملفات التى تتبادلها شبكة الحاسب ومن ثم يمكن لأي شخص فى أى مكان الوصول إليها وهو ما أدى إلى ظهور مفهوم "الشبكة العنكبوتية العالمية" العامود الفقري لشبكة الإنترنت .

وتقدم الإنترنت العديد من الخدمات من أهمها :

١- خدمة نقل الملفات:

وهى إحدى آليات نقل الملفات ،حيث تسمح لكمبيوترين موجودين عن بعد بتبادل المعلومات وعادة ما تكون هذة الملفات متاحة للاستخدام المجاني.

٢-الخوادم :

تمثل الإنترنت قاعدة بيانات ضخمة ومتنوعة تضم العديد من الخوادم فى كل الميادين ،حيث يستطيع المستخدم التجوال فى محتويات اكبر المكتبات العالمية أو قراءة مجلة أو القيام بزيارة على أى موقع .

ويتمتع كل خادم بهيكلية التنظيمية المستقلة عن الخوادم الأخرى وأكبر هذة الخوادم وأكثرها شهرة(www) وبمجرد النقر على الكلمات التى تظهر تحتها سطر أو تظهر على شكل يد نحصل على الخدمة المتاحة من خلال هذة الوصلة ،وبالتالى فالمستخدم يبحر فى الإنترنت من خلال ما يسمى الصفحات الدليلية أو التقديمية وأثناء الاستخدام تتاح كل أنواع الخدمات غلى الإنترنت إبتداء من مواقع الشركات والجامعات مثلا مرورا بالمعلومات المتوفرة فى قواعد البيانات ووصولا إلى الخدمات التفاعلية التى تمكنه من الحصول على خدمة ما.

٣-الهاتف والهاتف المرئي:

من التطبيقات الأكثر بروز أوالتى تظهر الثورة التى صاحبت الإنترنت فى ميدان الاتصالات إمكانية إجراء مكالمات هاتفية مجانية خاصة المكالمات الدولية من خلال الحصول على حساب على أحد خوادم الإنترنت ،ولإجراء مكالمة هاتفية لابد من توفر بطاقة وميكروفون ومكبر صوت مرتبط ببطاقة صوت ،مرتبط بنظم القراءات عن بعد وأكثر مستخدميه هم الشركات العابرة
للقارات .

٤- خدمة العميل(Client):

وفيها يقوم برنامج العميل بالاتصال ببرنامج الخادم لتنفيذ طلب معين (محمد فهمي طلبة : مرجع سابق :٢٧)

٥- خدمة الأرشيف(Archief):

وتساعد هذة الخدمة على الوصول إلى الملفات المطلوبة حيث يوجد عـدد هائـل مـن الملفـات المتاحـة لمستخدمي الإنترنت.

٦- خدمة المحادثة(talking):

تسمح هذة الخدمة للفرد بفتح اتصال بين حاسبة الشخصي وحاسب مستخدم أخر ، وتعتبر الدردشة الجماعية أكثر مرونة "وتعنى التخاطب على الشبكة ،حيث تتيح للفرد التحدث بطريقة مباشرة مـع مجموعـة مـن الأشخاص في نفس الوقت ، وتتيح لهم أيضا ا لتحدث والتنافس حول موضـوع معـين وكتابـة أرائهـم واستعراض أراء الآخرين بالإضافة إلى الخدمة الصوتية" .(ايمن العشري : ١٩٩٨ :٢٢)

٧- المجلات الإلكترونية :

تضم ألإنترنت مجموعة متنوعة منها وتنقسم إلى مجلات متخصصة،ومجلات عامـة ذات طـابع شـعبى وتوزع هذة المجلات عن طريق القوائم البريدية ،كرسالة بريدية أو إرسالها إلى مواقع، FTPحيث يستطيع الفرد تحميلها فى جهاز المستخدم (محمد فهمي طلبة : مرجع سابق: ٣٢)

٨-الألعاب Games:

تتنوع هذة الألعاب وتختلف بحسب ميول المستخدم واهتماماته وتتميز بعدة مميزات :
١- تتيح للمستخدم ممارسة أي لعبة مع أي صديق.
٢-هناك ألعاب مختلفة مثل الشطر نج حيث يتيح للمستخدم اللعب مع شخص أخر بعيد عنة

٩-المنتديات الإلكترونية Online forums:

هناك العديد من المواقع على شبكة الإنترنت وخدمات الإنترنت التجارية مثل "أمريكا أون لاين"أو خدمات الإنترنت لإسلامية مثل "إسلام أون لاين"تستضيف الأولى منتديات ويمكن لأفراد من خلالها إرسال الرسائل وتلقيها،وهى تشبه مجموعات الأخبار إلا أنها لا تكون متاحة إلا للأعضاء المشاركين فـى خدمـة معينـة ،ورسائل هذة المنتديات تكون مهمة لطلاب الجامعات فى الحصول على المعلومات مثل رسائل "مجموعات الأخبار" وتسمح هذة الخدمة للمستخدم المشاركة فى المناقشات أوتوجية بعض الأسئلة للمجموعـات مـن خلال البريد الإلكتروني وهناك نظامان أساسيان هما: مجموعات الأخبار وتحتوى على أكثـر مـن١٠٠٠ مجموعة ، وقوائم البريد أكثر من ألف قائمة (محمود علم الدين :٢٠٠٤ :١٢٣) .

١٠- نظم النشر على الشبكات وتصفح المعلومات :

تسمح هذة النظم بنشر المعلومات والمعارف على الشبكة بصورة يسهل معها التقليب فـى صـفحات هـذة المعلومات وتعرف محتوياتها وهناك نظامان الأول يسمى جوفر وهو مبنى على نظام القائمة ،والثاني يسمى الشبكة العنكبوتية الدولية والتي تبنى على النصوص الزائدة أو الوسائط الزائدة واختصارا هي الويب.

١١- المجموعات الإخبارية Use net:

هي وسيلة لإطلاع على المناقشات التى تدور على شبكة الإنترنت والمشاركة فيها والفارق الأساسى بينهـا وبين قوائم الاهتمام هي أن رسائل قوائم الإهتمام تصل إلى صندوق البريد الإلكترونى الخاص بـالفرد ، أما فى مجموعات الأخبار ترسل الرسائل بشكل عام وتكون متاحة ليقرأها أي شخص ويتجاوب معها .

و يوجد على شبكة الإنترنت الآلاف من المجموعات الإخبارية التي تغطى أي موضوع يمكن تـصورة ، وتتمثل قيمة المجموعات الإخبارية فى عملية استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحف المـصرية غلـى الانترنت فيما يلي: (ليلى السيد :٢٠٠٠ :٣٠٢)

١- جعل الطلاب على وعى بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بكافة المجالات.
٢-التقاط قصص إخبارية أوموضوعات ومقالات وتقارير إخبارية هامة.
٣-التعرف على خبراء ومتخصصين يمكن الاستعانة بآرائهم في حياتهم المختلفة وحل مشاكلهم

١٢- خدمة عقد المؤتمرات عن بعد :

يمكن تعريفها بأنها وسيلة اتصال حديثة تستخدم الاتصال الإلكترونى بين ثلاثة أشخاص أو أكثر فى مكانين أو أكثر لتحقيق الاتصال الجمعي عبر المسافات البعيدة ،بحيث لا يحتاج أفراد الجماعة للاتصال وجها لوجه لتحقيق أهداف الاجتماع (حسن عماد مكاوي :١٩٩٧ :٢٢٩)

وتختلف المؤتمرات عن بعد من حيث أهدافها وأشكالها فهناك مؤتمرات تتيح تبادل البيانـات والنـصوص فقط، وأخرى تستخدم الصوت فقط كما هو الحال فى الهاتف وثالثة تجمع بين استخدام الصوت والنصوص المكتوبة وعند إجراء المؤتمرات التى تستخدم الحاسب الألى يكون لكل مشترك منفذ خاص يتصل مباشرة بحاسب إلكتروني مركزي يمرر الرسائل إلى كل المشتركين ويتم تخزين نـشاط المـؤتمر وإتاحتـة لكـل المشتركين كدليل على إجراءات العمل .

والميزة الأساسية لعقد المؤتمرات عن بعد تكمن فى إتاحة الفرصة لعقد الاتصال الجمـاعي عبـر أمـاكن مختلفة ،حيث تم إرسال الإشارة إلى القمر الصناعي و منة إلى شاشات العرض بالمواقع
المطلوبة . و يمكن لكل مجموعة أن تشارك فى الاتصال من موقعها الخاص . و يحقق ذلك خفضا للكلفـة المادية و احتكارا للمسافة و الوقت ، و أن العيب الأساسي هو حرمان الأفراد من التفاعل المواجهى الذي يتسم بالألفة و الحميمية (ليلى حسين السيد : مرجع سابق : ٢٩١).

١٣- عقد المؤتمرات عن بعد يحقق العديد من المزايا :

أشارت الأمريكية جلانيس إلى عدة مزايا منها :
(١) تتساوى كمية الأفكار و جودتها عند استخدام المؤتمرات عن بعد مع المقابلات الشخصية.

(٢) كلفة استخدام المؤتمرات عن بعد عن طريق الصوت اقل منها عند استخدام المقابلات المباشرة خاصة إذا كان المشاركون يقيمون فى أماكن متباعد ة.

(٣) يركز المشاركون عن بعد فى المضمون الذي يقال بدرجة أكبر فى تركيزهم فى حالة استخدام الاتصال المباشر . (١١٧ : ٢٠٠٠ : Galanes Gloriaj)
و تتخذ جماعات النقاش الإلكترونية على الإنترنت أشكالا عديدة :
(١) خدمة المجموعات الإخبارية " يوزنت "
(٢) برنامج المسامرات
(٣) خدمة شبكتي تلنت و الجوفر
(٤) الخدمة التجارية المباشر

أولا: يوزنت :

تعد هذه الخدمة حياة الإنترنت فمن خلال المشاركة فى مجموعة من مجموعات يوزنت الإخبارية يمكنك أن تسمع صوتك و تطرح أفكارك و استفساراتك و إجاباتك على الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت .
و تتكون هذه الخدمة من مجموعات عديدة و تهتم كل مجموعة بموضوع أو قضية و عادة ما يكون لهذة الجماعة قائمة بأسماء المشتركين يطلق عليها خدمة القوائم و هي تشبه الفصول الدراسية التى تضم طلاب و مدرسين حيث يستطيع الطالب مناقشة المعلم فى موضوعات تعليمية متخصصة . (ليلى حسين محمد السيد : مرجع سابق :٣٠١-٣٠٢)

ثانيا: برنامج المسامرات :

يعنى الدردشة أو التسامر مع الآخرين ويتم هذا الحديث عن طريق الكتابة فالمشترك يكتب ما يريد ثم يتلقى الرد على استفساره على شاشات العرض ولكي تتم المسامرة يحتاج المشترك إلى برنامج سوفت ويربط المشترك بالخادم أو المسؤول عن المسامرة (ليلى حسين محمد السيد : مرجع سابق :٣٠٣).
برنامج المسامرات على الوب من أكثر أنواع المسامرات شعبية على الإنترنت يتميز بأن تبادل الحديث من خلاله تبادل مرئي من خلال بعض المواقع على الوب ويمكن استخدام صور وأصوات ورسائل مكتوبة .

ثالثا : شبكتي الجو فر و التلنت:

شبكة الجو فر تستخدم للحصول على المعلومات عبر مواقع الوب وهى تسمح للمستخدم البحث داخل شبكة الإنترنت بالكامل بدلا من البحث فى شبكة الوب فقط ، وللجو فر شعبية خاصة فى أوساط المبتدئين وغير الفنيين لسهولة استخدامه ،والجوفر اسم يطلق على من يكلف بالمهام الخاصة السريعة ،ويستخدم للسعي وراء المعلومات أينما وجدت فى الإنترنت .
الجو فر مجموعة برمجيات خاصة بالتصفح التفاعلي المعتمد على قوائم الاختيار ،وتلغى برمجيات الجوفر الحدود الفاصلة بين الحاسبات ،ويعمل الجو فر وفقا لمبدأ التفاعل بين العميل والمستخدم والعميل هو برمجيات الجو فر المتاحة فى الحاسب المحلى ،وكلما وقع إختيار المستفيد على قائمة الإختيار يستخدم العميل الإنترنت فى استرجاع المعلومات وعرضها (حشمت قاسم : ٢٠٠٥ :٤٢٣)

التلنت :

هي برنامج يسمح للمستخدم بالدخول إلى شبكات الكمبيوتر الأخرى التي لا يشترك فيها وتعرف هذه الخدمة بالاتصال عن بعد ،ولإفادة من هذة الخدمة يبدأ المستفيد باستخدام برنامج معين على الحاسب المحلى ويحدد اسم ألحا سب البعيد الأخر الذي يريد الاتصال بة ويقوم الإنترنت بمهمة الربط اعتمادا على التلنت وبمجرد أن يتم الربط يبدأ الحاسب فى التعامل مع وحدة العرض الخاصة بالمستفيد،ويصدر لة إشارات ويطلب منة إدخال كلمة السر الخاصة بة ثم يبدأ المستفيد فى التعامل مع البرامج التى يريد أن يتعامل معها ،ومن مزايا هذة الخدمة إمكانية التعامل مع البرامج التطبيقية المتاحة فى الحاسبات البعيدة دون إدخال أى تعديل على البرامج (حشمت قاسم : مرجع سابق:٤٢٢)

رابعاً : الخدمة التجارية المباشرة :

لم يعد سرا أن عقد المسامرات "الدردشة"أصبح مصدرا للحصول على المال لبعض المواقع مثل خدمة أمريكا أون لاين ويحدث نفس الشيء لمواقع المناقشات الجماعية على شبكة الوب، فبدون المسامرات لن توجد صفقات ومال وبالتالى فالمسامرات تلقى ترحيب كبير ،كما أن الإنترنت مصدر فعال فى أنشطة التسلية والفكاهة ،وهناك مسامرات تافهة وهناك ما ينقذ الأرواح مثل المسامرات التى تستخدمها كليات الطب لتدريس الأطباء العمليات الحديثة وكل لة جمهوره و محبيه . (أحمد سامي ريحان : ١٩٩٨ : ٣٣١) .

ويوجد ساحات ضخمة للمسامرات التى يطلق عليها قاعة اجتماع وتحتوى هذه القاعات على رسائل اتصال داخلية متطورة يسهل للأعضاء تبادل الأسئلة والحوارات فيها ،أما مسامرات الصالات المغلقة (المنتدى) فتعقد داخل حجرات صغيرة ملحقة بصالات أخرى على خط الشبكة ،ويحضر هذة المنتديات من خمسة إلى عشرة أفراد فقط .

الشبكة العنكبوتية الدولية :

The World Wide Web

ظهرت الويب في بداية التسعينات من القرن الماضي فهي المفهوم الذى يحقق حاجة المنظمة للاتصال بجماهيرها وترويج منتجاتها تحت السيطرة المباشرة من قبل المنظمة .

تعريف الشبكة العنكبوتية الدولية :

هي نظام للنص الفائق يعتمد على شبكة الإنترنت ويعتبر جزء منها ويعتمد على تكنولوجيا الوسائط المتعددة ويمكن الاتصال بة عن طريق برامج التصفح ،ومع أن ظهور الوب كان فى بداية التسعينات إلا أن عدد مستخدميها بشكل منظم وصل إلى الملايين ،ولقد أنشأت العديد من وسائل الإعلام مواقع لها على الوب (نصر الدين العياضى :٢٠٠٤ : ٤٧ – ٤٨) .

كما يعرف بعض الكتاب الويب بأنها :

نظام دولي لاسترجاع المعلومات يعتمد على الميديا الفائقة وتهدف إلى إمداد المستخدم بعالم من الوثائق ،وتمزج تكنولوجيا الوب بين نظام استرجاع المعلومات والنص الفائق فى مشروع واحد يتصف بالسهولة ويعتبر الوب وسيلة لربط صفحات المعلومات بين أجهزة الكمبيوتر ،وعبر شبكات المعلومات ، حيث يمكن من الانتقال من صفحة لأخرى عن طريق النقر بالماوس على الروابط الموجودة فى النص ،وتعتبر الوب أ نجح استخدامات الإنترنت كما تعتبر الحافز للطلب الزائد على استخدام شبكات الكمبيوتر وصفحات الوب هي ملفات للنص مكتوبة بلغة HTML وهى رموز تستخدم لتحديد الكيفية التى تظهر بها صفحات الوب من حيث تكوين النص والرسوم

خدمة البريد الإلكتروني :

يقصد به تبادل الرسائل أو البريد المكتوب بين الأشخاص ومع الجهات المختلفة وعبر الشبكة الدولية انترنت . وهو يصلح كبديل قوى للبريد المعتاد وأسرع الآف المرات لأنك تستطيع إرسال أو تلقى الرسائل بواسطة جهازك لشخص تعرف عنوانه البريدي على الشبكة في ثوان معدودات . وأحيانا يقصد به الرسالة نفسها المتبادلة عبر الشبكة بين المستخدمين ، وهو بداية الإنترنت وسبب نموها وهو أداة هامة لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات .

وخدمة البريد الإلكتروني هي أحد خدمات ثلاثة مختلفة تشتمل عليها الفئة الأولى التي تقدمها الإنترنت والخاصة بخدمة الاتصالات بين الأشخاص والهيئات حول العالم لتبادل الآراء والأفكار ، والخدمتان الأخريان هما : خدمة قوائم البريد ومجموعات الأخبار . (محمد فريد محمود عزت :٢٠٠٢: ٢١٠)

صندوق البريد الإلكتروني :

في نظام البريد الإلكتروني يقوم المصدر بطباعة الرسالة على بداية الخط أو المنفذ المتصل بشبكة الهاتف ، سواء كانت شبكة الخطوط العامة أو شبكة خاصة تتصل بالحاسب الإلكتروني الذي يقوم بوظائف التأكد من خط المرور ، وإعداد الرسالة وتفسير العنوان والتعليمات الأخرى ، ثم يمرر الرسالة

إلى (وحدة التخزين الإلكتروني) حيث تتخذ الرسالة مسارها باتجاه المستفيد ، وقد توجه الرسالة إلى شخص واحد أو عدة أشخاص . (محمد فريد عزت : مرجع سابق : ٢١٠) ويتم الاحتفاظ بنسخ الرسائل في ملف خاص ، وحين يتصل المستقبل بنظام كالبريد الإلكتروني يمكنه أن يتعرف على الرسائل المذاعة ، وأن يراجع أسماء الرسائل وموضوعاتها ويقرأ بعضها أو جميعها ، وتكون كل رسالة قابلة للتخزين في ملفات من خلال طباعتها على ورقة ، أو الرد عليها ، ومعالجتها بأي طريقة أخرى .

خصائص وأهمية البريد الإلكتروني:

ترتبط أهمية البريد الإلكتروني بأهمية الاتصال البشرى مضافا إليها الإمكانيات الإلكترونية المتاحة من خلاله ، كالسرعة والخصوصية فى آن واحد ، تلك الإمكانيات التى أضفت بعض السمات المميزة فى الكتابة على هذه النوعية من البريد ، مثل ثمة الإيجاز فى الصياغة .

ويستمد البريد الإلكترونى أهميته من العديد من الخصائص التى أضفت عليه أهمية خاصة إذا مـا قـورن بالبريد الو رقى ، حيث يجمع البريد الإلكترونى بين تكنولوجيات عديدة ظهرت خلال القرن الماضي ، هي تكنولوجيات الحاسبات والاتصالات والبرامج والتطبيقات ، واستخدامه بكثافة شديدة بـين جميـع الطبقـات وانتشاره على مستوى عالمي ، مما أمكن من إيجاد مواصفات ومعايير دولية أدت إلى تبـادل التكنولوجيـا واستخدامها بدرجة وأسلوب متقارب بين البلاد بمختلف مستوياتها الإقتصادية .

لا تقف أهمية البريد الإلكتروني عند إمكانياته ، بل تتعداها إلى الفصائل الجديدة من أوعية المعلومات التى جاءت كنتاج واضح لاستخدامات البريد الإلكترونى فى صور متقدمة مثل (أمنية مصطفى صادق :١٩٩٩: ١٨٥- ١٨٧) :

١- اللوح الإلكترونية : Bulletin board :

و هي إمكانية متاحة من خلال برنامج يسمح بعمل نشرة يشترك فيها مجموعة من الأفراد من خلال شبكة الإنترنت ، والتي تستخدم فى الأغراض التعليمية ، خاصة بين المدرس والتلميذ ، حيث يمكن للطالب تقديم السؤال ، ويقوم المدرس بالرد المكتوب من خلال اللوح الإلكترونية فتكون الإفادة معممة

ويتم الاحتفاظ بها على الحاسب الرئيسى حتى نهاية الفصل الدراسى ،هذا بالإضـافة إلـى العديـد مـن الإمكانيات الجانبية مثل وضع علامة مميزة على الرسائل التى تم قراءتها بالفعل ، وأخرى للرسائل التى لم يتم الإطلاع عليها من قبل المستفيد ، الأمر الذى يوفر الجهد والوقت ويجنب التكرار غير المرغوب فيه .

٢- مجموعات الاهتمام المشترك :

وما ينتج عنها من نصوص يتم توثيقها وتصبح مرجعاً الكترونياً لما يتم تداوله من أفكار بين المشتركين فى هذه المجموعات وهو فى الحقيقة أقرب ما يكون إلى تكشف للأفكار .

٣- الدوريات الإلكترونية:

التى نشأت واستمرت الكترونية ، ولا يخطط لها أن تصبح فى يوم من الأيام ورقية بأي شكل من الأشكال ، وأصبحت تواجه العديد من المشاكل الخاصة بالوجود فى شكل الكتروني ، مثل حقـوق النـشر ومواقـع وطرق التخزين .

٤- مواقع وصفحات شبكة الإنترنت :

تعتمد على مكاتبات الأفراد وما أكثرها ، .وإذا أردنا أن نحلل عناصر البريد الإلكترونى الأساسية لوجـدناه مرسل ورسالة ومتلقي أو متلقين في نفس الوقت ، ويتوقف ذلك على رغبة المرسل ولكن هنـاك العامـل الإلكتروني الذي يفرض بعض العناصر التى لا يمكن تجاهلها ، يجب علينا أخذها فى الحسبان وهى.

(١) السرعة العالية بالمقارنة بالمكاتبات الورقية بما فيها الفاكس ، حيث أن إمكانية إلحاق الملفات الإلكترونية بالرسالة الأساسية تعتبر خاصية يفتقدها الفاكس .
(٢) اختيار التوقيت المناسب لكل من المرسل والمرسل إليه فى آن واحد .
(٣) زيادة نسبة السرية فى تداول الرسائل الإلكترونية أكثر من الورقية .
(٤) عنصر الرسالة وهو الكتروني الشكل ، مما ييسر الاستفادة بها من تصغيرها أو تكبيرها أو إعادة إرسالها مرة أخرى إلى عدد من المستفيدين .
(٥)إمكانية الرد أو الإجابة على الرسائل الواردة فى لحظات دون الحاجة إلى إجراءات مادية ملموسة أو معلومات أخرى كعنوان المرسل أو تكلفة طابع البريد ، أو غيرها من الإجراءات الإدارية كوزن الرسالة والرسوم التى يجب تحصيلها.(Hunter:١٩٩٤ : ١٢٧-١٣٢)

الإنترنت والنشر الإلكتروني :

يعكس النشر الإلكترونى ميلاد وثيقة ذات شكل جديد هو الشكل الإلكترونى وكيفية إنشاءها ومعالجتها وتطويعها ، وتعنى الوثيقة هنا كياناً محدداً بنتجها شخص أو عدة أشخاص بهدف توصيل رسالة ما ، وأصبحت الوثائق شاملة لمكونات متعددة بما فى ذلك قواعد المعلومات والفيديو والحركة والصوت ،والنشر الإلكتروني هو " الاختزان والتطويع والبث والتقديم الرقمى للمعلومات ، على أن تنظيم المعلومات فى شكل وثيقة ذات بناء معين ، ويمكن إنتاجها كنسخة ورقية ، كما يمكن عرضها الكترونياً ، كما يمكن أن تشمل هذه الوثائق معلومات فى شكل نصي أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلى " . (محمد فتحي عبد الهادي :٢٠٠١: ٢٦- ٤)

الدوريات الإلكترونية :

تطور الدوريات الإلكترونية : لقد بدأت الدوريات الإلكترونية فى نهاية الثمانينات وعمر معظمها لا يزيد عن بضعة سنوات ، ويعبر مصطلح الدورية الإلكترونية عن الدورية المنشورة فى شكل رقمى ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلى ، ومفهوم الدورية الإلكترونية يساعد على ديمقراطية النشر فى مجال الدوريات ، لأن أى شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي المجهز بالمودم والبرنامج المناسب ، ويمكنه إنتاج وتوزيع الدورية الإلكترونية من خلال شبكة الحاسب الآلى .

اتجاه الصحف نحو النشر الإلكتروني :

وهذا الاندفاع يأتي عادة لتجنب خسارة الأعمال والمال لصالح الناشرين الإلكترونيين ، وهم يأملون فى خفض تكاليف الطباعة التقليدية ، والأمر أصبح أكثر يسراً وثراءً, نظراً لأن جميع الحاسبات تقريباً تباع مع المودم ، وبالتالى فهى تسمح بالاتصال بين الحاسبات عبر الخط التليفوني ، وهناك قلق متزايد لدى الناشرين من تأثر توزيع المجلات المطبوعة مع دخول النشر الإلكترونى والإنترنت ، وبالتالى فهم ينادون بـ أن الأشكال المنشورة بالفضاء الخارجى يجب أن تعالج على أنها امتداد للوسط المطبوع وأن يكون هناك تعايش بين الشكلين المطبوع والإلكترونى .(محمد فتحى عبد الهادى : مرجع سابق :٤٥- ٤٦) .

الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت :

إن استخدام الإنترنت كوسيلة إعلام ، يتطلب من المستخدم تفاعل ونشاط من خلال العمل على جهاز الحاسب الآلى ، وكانت الإنترنت وسيلة مقتصرة على النخبة العلمية والجهات الأمنية فقط ، ولكنها تحولت إلى وسيلة شعبية متاحة لكل الناس ، وترتبط الخدمات المباشرة للإعلام ارتباط وثيق بالإنترنت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف مماثلة للتليفزيون ، مع إضافة جديدة هو أنها أصبحت جهاز إعلامي متفاعل يمكنه أن يتحاور ويجد بنفسه ما يريده من معلومات .

والإنترنت صورة قصوى للديموقراطية فهو يقدم المعلومات فى كل وقت وفى كل مكان ولكل الناس ، (عبد الملك ردمان الدنانى :٢٠٠٣ :١١٠-١١٢) وهناك استخدامات ترفيهية للإنترنت مثل التلفزيون المتفاعل (حيث يحول التلفزيون التقليدي إلى جهاز ثنائي الإتجاه يرسل ويستقبل فى آن واحد ، ويستطيع المشاهد من خلاله التسوق والتجوال بين المحال التجارية التى يختارها بنفسه بمجرد ضغطة زر فى جهاز الحاسب .

تعامل الصحافة مع خدمات الإنترنت :

كشفت شركة " أورجانك " الأمريكية ـــ وتعمل فى مجال الاتصالات توقعاتها حول علاقة الإنترنت بالصحافة ، وأهم هذه التوقعات هي : (عبد الملك ردمان الدنانى : مرجع سابق :١١٣)

١- سيغير الإنترنت من اتجاه الصحافة وسيغير دور وسائط الإعلام المطبوعة .
٢- سيطغى الجانب الإعلانى على جانب النشر .
٣- ستقوم العديد من المؤسسات والشركات باستغلال مواقعها على شبكة الإنترنت كنوع من واجهات المحلات لإظهار ما تستطيع أن تنجزه على صعيد إنتاج التكنولوجيا .

ولقد استفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجى للإنترنت والمتمثل فى :

- تحسين مضمونها .
- زيادة عدد قرائها .
- تغير طرق التوزيع بواسطة الشبكة .
- نقل المخطوطات الكترونياً على اسطوانات أو بالبريد الإلكترونى .
- أحدثت ثورة فى عملية النشر الإلكترونى .

وأصبح باستطاعة دور نشر الصحف والمجلات تحضير مطبوعاتها كاملة على الحاسب وتوضيبها وإرسالها إلى المطبعة مباشرة وبسرعة فائقة بالإنترنت .

ووفرت الإنترنت للمستخدم كتاب الكترونى شامل خفيف الوزن يماثل فى صفحاته الكتاب الورقى .(عبد الملك ردمان الدنانى: مرجع سابق :١١٣-١١٥)

مجالات استخدام الصحف للإنترنت :

يوجد عدة مستويات لإفادة الصحف من الإنترنت تتمثل فى النحو التالى :

المستوى الأول: الإنترنت كمصدر للمعلومات :

يستخدم كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو مصدر أساسي للأخبار العاجلة .
يستخدم كأداة لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الإحداث المهمة .
يستخدم كأداة للتعرف على الكتب والإصدارات الجديدة .

المستوى الثاني:الإنترنت كوسيلة اتصال :

فهو يعتبر وسيلة اتصال بالمصادر ووسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقى رسائلهم عن طريق البريد الإلكترونى، ووسيلة لعقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين.

المستوى الثالث : ا لإنترنت كوسيلة اتصال تفاعلي
حيث توسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكترونى

المستوى الرابع: الإنترنت كوسيط إعلاني
من خلال الإعلانات الخاصة بالصحيفة والتى تدر دخلا عليها

المستوى الخامس: الإنترنت كأداة لتسويق الخدمات

التي تقدمها المؤسسة الصحفية حيث أنها تنشأ موقع لها أو أكثر من موقع خاص بالتسويق لخدماتها وتقدم معلومات أساسية عن تطورها وإنجازتها.

المستوى السادس: خدمة المعلوماتية

حيث تزود المؤسسة المشتركين بالمعلومات وتقدم خدمات التصميم وإصدار الصحف والنشرات لحساب الغير. (محمود علم الدين : مقال في الأهرام :٢٣ نوفمبر ١٩٩٨) ورغم المنافسة الحادة والصعبة التى تواجهها الصحافة المطبوعة إ لا أنة من الصعب أن تحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة المطبوعة .

استخدام الإنترنت في الناحية التعليمية :

تتعدد الفوائد التي تقدمها الإنترنت فى التعليم عامة وتعليم وتدريس مواد الصحافة خاصة ومن بينها: (السيد بخيت محمد :٢٠٠٠ : ٩٥-٩٦) .

١-إمكانية تدريس أكثر من مقرر تدريسي يتعلق بالإنترنت بشكل منفصل من بينها "الاستخدامات الصحفية للإنترنت والصحافة الإلكترونية وطرق البحث عن المعلومات وجمعها.
٢-توافر صفات ذات طبيعة ‘إعلامية متميزة في الإنترنت مثل الصوت والصور والرسوم والألوان الجرافيك، وهى أدوات تيسر عملية الشرح والتوضيح فضلا عن التحكم فى طريقة العرض.
٣-التفاعلية بين المرسل والمستقبل والقدرة على تلقى الدرس عن بعد والقدرة على تخزين واسترجاع المقرر الدراسى بسهولة.

٤--كونها وسيلة محفزة للطالب على البحث والتعلم الذاتى وتطوير المهارات.
٥١- امكانية الاستفادة من خبرات المتخصصين ،ووصولهم إلى مكان المحاضرة دون تكفل عناء ،وعقد مؤتمرات تعليمية عن بعد مسموعة ومرئية.
٦-الاستفادة من مشروعات وخطط المؤسسات والجامعات المعنية بتطوير الإستخدام للوسائل الجديدة.
٧-إمكانية الاستفادة من أكثر من موقع تعليمى عن ذات المادة العلمية والتى يطرحها أساتذة الصحافة من جامعات عديدة على الإنترنت وهو أمر يعمق محتويات المادة الصحفية المقدمة وتوفر نماذج متعددة لتقيم ذات المادة.
٨-توفر إمكانية أن يتنقل الطالب بين عدة قاعات دراسية حول ذات المادة التعليمية دون أن ينتقل من مكانة .
٩-توافر إمكانية التعلم المستمر التى لا تنتهى بمجرد الخروج من قاعات الدرس ويمكن إتمام تكليفات المقرر من أي مكان يتوافر فية الإتصال بالإنترنت.
١٠-إمكانية القيام برحلات ميدانية إلكترونية إلى مواقع الصحف والمجلات
١١-عدم حاجة الطالب لمحتويات المقرر الورقية إذ تتوافر تلك المحتويات على الموقع الخاص بالمقرر على الإنترنت.
١٢-توفر إمكانيات عديدة للاتصال بين طلاب الصحافة وبعضهم، وبينهم وبين أساتذتهم بما يزيد من درجة تبادل الخبرات سواء عن طريق البريد الإلكترونى أو الدردشةأوالأخبار.

اهمية الإنترنت كوسيلة تسويقية :

للإنترنت أهمية كبيرة كوسيلة للتسويق بما يشكل ثقافة جديدة فهو يطرح فكرتين ،الراحة والسرعة، وتقدم الإنترنت للمسوقين الفرصة لتشجيع التجارة الإلكترونية عن طريق خلق متاجر تجارية . (سلوى محمد يحيى العوادلى : ٢٠٠٢ :٥٤-٥٥)

١-توفير الوقت والجهد: تفتح الأسواق هنا بشكل دائم من خلال نظام النقود الإلكترونية.
٢-حرية الاختيار: توفر فرصة لاختيار مختلف المحلات وإتاحة المعلومات الكاملة .
٣-خفض الأسعار: تقدم الشركات العروض الخاصة ،الهدايا المجانية فى حالة الشراء.
٤-رضا المستخدم: توفر اتصالات تفاعلية مباشرة مما يتيح سهولة الإجابة على استفسارات المستهلكين، ويصبح قادر على الحصول على أفضل منتج وفىأى مكان.

الإعلانات عبر الإنترنت :

تستخدم العديد من الشركات الإعلان عبر الإنترنت لعرض منتجاتها ، وتتيح فرصة لإيجاد تحاور وتبادل بين المنتج والمستهلك.، وهناك عدة أسباب أدت إلى ظهور إعلانات الإنترنت هى:

(١) زيادة أعداد أجهزة الكمبيوتر المنتشرة فى المنازل.
(٢) توافر أجهزة مودم سريعة والتي تمكن المستخدم من الدخول للمواقع الغنية بالمعلومات والصور ،
(٣) كما تساعد المنتجين على كثرة الإنتاج وبث المعلومات .
(٤) اتساع سوق التجارة العالمي وسياسة السوق المفتوح .

والإعلان عبرا الإنترنت له عدة مزايا منها (سلوى محمد يحيى العوادلي : مرجع سابق :٦١-٦٢)

-- الإنترنت وسيلة إعلانية رخيصة.
-- وسيلة عالية التغطية الجغرافية .
- - الإعلان على الإنترنت إعلان تفاعلي.
- - سهولة تغير الرسالة الإعلانية أو تعديلها.
-- تعرض السلع والخدمات عرض جذاب ومشوق من خلال إستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة.
-- أنها تتخطى الحواجز.

أهمية الإنترنت كوسيلة اتصالية :

يمكن النظر إلىالافادة من الإنترنت من خلال عدة مستويات وذلك على النحو التالي: (محمد يونس :٢٠٠٢: ١٣٣)

(١) الإنترنت كوسيلة لمتابعة الإحداث الجارية بالكلمة والصوت والصورة ويمكن من خلالها التعرف على أحداث العالم التى قد لا يجدها الجمهور فى وسائل الإعلام التقليدية.
(٢) كمصدر للمعلومات الدينية والثقافة حيث تقدم العديد من مواقع العبادات والعقائد والمعاملات بالإضافة إلىالقراء ن الكريم نصا وتلاوة، وفهرسة لأياتة وترجمة لمعانية، وللأحاديث النبوية.
(٣) وسيلة للدعوة : من خلال التعريف بالدين،الرد على الأفكار الضالة ، وتوعية المسلمين ، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.
(٤) وسيلة للحوار بين العلماء فى الداخل والخارج.
(٥) يستخدم لتقديم خدمات خاصة مثل تحديد أوقات الصلاة ،الإجابة على التساؤلات الدينية ،التعريف بعناوين وتليفونات المراكز الدينية فى أنحاء العالم.
(٦) وسيلة لتصحيح الصورة من خلال عرض الجانب الحضارى للإسلام وسماحتة.
(٧) وسيلة لتقديم الرؤى الصحيحة فى القضايا التى يعانى منها العالم اليوم وذلك بالغات الحية وخاصة الإنجليزية كأكثر اللغات إنتشار على الإنترنت.
(٨) تقديم معلومات عن الشعوب صحيحة وموثقة وليست من وسائل إعلام غربية أو وكالات أنباء.

تقدم الإنترنت أشكال متنوعة من عمليات الإتصال ويمكن تصنيف جمهور الإنترنت فى أربع مجموعات (محمد يونس : مرجع سابق :١٣٢) :

الأولى: تتم فيها عملية الإتصال من طرف واحد إلى أخر كما هو فى البريد الإلكتروني.
الثانية: من مجموعة أطراف إلى مجموعة، تمثل يوزنت والنشرات.
الثالثة: من طرف واحد لفئة قليلة من الإطراف،من خلال الإتصال الذى يتركز حول موضوع أو لجمهور معين مثل غرف النقاش.
الرابعة: يكون الاتصال قائما على إحتياجات المستخدم للبحث عن موقع والذى يتضمن علاقات تتم من عدة أطراف إلى طرف واحد مثلما في الجو فر ،. وتوفر الإنترنت العديد من المعلومات من خلال عدة أدوات تتضمن النص،المتن،الصوت،الصورة،الرسوم، الفيديو.

شبكات الانترانت :

تعتبر أحدث أنواع الشبكات وتعرف بأنها :
شبكة تستخدم من قبل كثير من المؤسسات والمنظمات لإمداد المعلومات الخاصة بها إلى المستخدمين المنتظمين ،تستخدم شبكة الوب والبريد الإلكتروني ،وهى شبكة ويب صغيرة تبنى داخل الشركات والمؤسسات وفق ضوابط أمنية محددة وتكون عادة محمية ببرنامج "جدار نار " والتقنيات المستخدمة في انترانت هي نفسها المستخدمة في الإنترنت مثل بروتوكولات الاتصال .

الفرق بين الإنترنت والأنترانت

أولا الإنترنت : من حيث الإدارة : معلومات عامة ،يلزم أن تكون مركزية ،يركز على الأتصال بعملاء المنظمة من المستهلكين الحاليين والمرتقبين ،يهتم بالمبيعات ويستخدم للتنفيذ ولإتمام الصفقات المالية
ثانيا الأنترانت : معلومات خاصة بالمنظمة ويلزم ألا تكون مركزية ، يركز على العاملين بالمنظمة ،يهتم الأتصال بالعملية الكلية ويستخدم في التطوير وخدمات التعاون المشترك .
ولكن تشترك مواقع كل منهما في تكنولوجيا واحدة ويختلفان في الخطط والأهداف الأساسية للأعمال (محمد محمد عبد الهادي :٢٠٠٤ :٣٣١) .

التطبيقات التي تساندها الأنترانت

التعلم القيادي : يمكن للمستخدم أن يتعلم مهارات جديدة من الكم الهائل من المعلومات المتوفرة لديه ،و يصبح المستخدم خبيرا في تحديد حاجاته من التعلم واستخدام نظم الكمبيوتر التي تلائمة
القيام بالبحث : عند استخدام الأنترانت للبحث يوظف الكمبيوتر للحصول على المعلومات وبالتالي تتطور مهارات التساؤل وحل المشكلات وإنشاء مواقع .
الاتصال : ويكون بين الأفراد المعروفين للمستخدم وغير المعروفين (محمد محمد عبد الهادي : مرجع سابق : ٣٣٤).

الإنترنت في العالم العربى :

إن شبكة المعلومات الدولية أو الإنترنت هى وسيلة مزدوجة للاتصال والتفاعل الثقافي/الاقتصادي على المستوى العربي. وقد كان قطاع الاتصال أكثر سبقا فى الدخول إلى الأسواق العربية، ربما لأنه لا يتسم بالحساسيات الثقافية والتعقيدات الفنية المرتبطة بالإنترنت. وبصفة عامة يحكم قطاع الاتصال فى معظم الدول العربية احتكار حكومى، قد يسمح بالملكية المشتركة للقطاع الخاص المحلى وفى أحيان قليلة الأجنبى. وحتى عام ١٩٩٩ كان العالم العربى من بين أبطأ أقاليم العالم ارتباطا بالإنترنت تليه فى ذلك فقط دول أفريقيا جنوب الصحراء، إلا أن هذه الصورة بدأت تتغير بسرعة كبيرة.
فقد شهد اتصال الدول العربية بالإنترنت تطورات هامة على مدى العامين الماضيين، حيث حسمت المملكة العربية السعودية وسوريا ترددهما وأقر الاتصال المباشر بالإنترنت مع بعض التحفظات على حرية الوصول إلى بعض المواقع ذات الحساسية الدينية أو السياسية.

وقد ظهر هذا التطور فى مجال المعلومات والاتصال فى بعض الدول العربية فى مؤشر مجتمع المعلوماتية لعام ٢٠٠٠ الذى تصدره جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية، (تقرير جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية : ويب سايت : ٢٠٠٠)
والذى يتكون من عدة مؤشرات فرعية أهمها مدى تقدم الدول فى إرساء البنية الأساسية للمعلومات والاتصال من خلال قياس عدد خطوط التليفون وتكلفة المكالمات المحلية والدولية، وعدد أجهزة التليفزيون، والراديو والفاكس والتليفون المحمول، وعدد المشتركين فى خدمات الكيبل، بالإضافة إلى مجموعة من المؤشرات الاجتماعية الخاصة بسياسات التعليم والتدريب، وعدد قراء الصحف، ومدى توافر الحريات المدنية.

فقد احتلت الإمارات العربية المتحدة المكانة ٢٤ من بين دول العالم ضمن ما سمى مجموعة الدول سريعة الخطى، ومن المتوقع أن يتحسن موقعها إلى ال١٦ فى العام القادم لتسبق بعض الدول الأوروبية الغربية مثل فرنسا. وجاءت المملكة العربية السعودية ال٤١ على المستوى العالمي مقارنة بالترتيب ال٤٨ فى عام ١٩٩٩، ووقعت بذلك ضمن مجموعة الدول التى أطلق عليها المتأهبون. أما الأردن ومصر فقد جاء ترتيبيهما ال٤٩، وال٥٠ على التوالي، حيث أشار التقرير إلى أنهما قطعا شوطا جيدا فى تأسيس مجتمع المعلوماتية ولكنهما متأثرتان بنقص الموارد المالية، فضلا عن ارتفاع عدد السكان فى مصر. وقد وقعت بقية الدول العربية فى القسم الأخير من المؤشر الذى يضم ١٥٠ دولة حول العالم أطلق عليها المبتدئون، وهى الدول التى ما تزال فى بداية وضع البنية الأساسية لمجتمع المعلوماتية.

ومن ثم تتفاوت الدول العربية فيما بينها من حيث الاتصال بالإنترنت سواء على أسس قطرية، أو بالنظر إلى التجمعات الإقليمية الفرعية، فبينما ينتمي حوالي ٦٠% من مستخدمي الإنترنت فى العالم العربي إلى دول مجلس التعاون الخليجي، لا يتعدى عدد مستخدمي الإنترنت بضعة آلاف فى بعض الدول العربية، فيصل إلى حوالي ٢٠،٠٠٠ مستخدم فى سوريا، ٧،٥٠٠ فى السودان، و١٠،٠٠٠ فى ليبيا.

وإذا أضفنا إجمالي عدد السكان تزداد الصورة تعقدا، حيث تتفاوت نسبة مستخدمى الإنترنت إلى إجمالى عدد السكان تفاوتا كبيرا من دولة عربية لأخرى، وتأتى الإمارات العربية المتحدة على رأس الدول العربية من حيث نسبة مستخدمى الإنترنت إلى إجمالى عدد السكان وقد وصلت هذه النسبة إلى ١٥% بنهاية عام ٢٠٠٠، بينما تصل النسبة فى قطر إلى ٦،١% تليها البحرين ب ٦%، ولبنان ب٥،٧%، ثم الكويت بنسبة استخدام ٥% من السكان. وتصل هذه النسبة فى عمان ٢% تليها الأردن ب١،٩%، ثم المملكة العربية السعودية ١،٤%، وتبلغ فى تونس ١،٢% ، وفى مصر ٠،٦٥%.

وتقل هذه النسبة بشكل كبير فى عدد من الدول العربية، حيث تصل إلى ٠،١٦% فى المغرب، ٠،٠١ فى سوريا ، بينما تصل فى اليمن إلى ٠،٠٠٠٧% من السكان، وفى السودان ٠،٠٠٣%.
-وبالتالى فإن المتوسط العربى الإجمالى لاستخدام الإنترنت كنسبة من السكان، والذى وصل إلى حوالى ١% فى عام ألفين بواقع حوالى ٣ ملايين مستخدم، يخفى تفاوتا كبيرا فيما بين الدول العربية.

ويتراوح عدد المستخدمين لكل اشتراك إنترنت فى العالم العربى من ٢،٥ مستخدم إلى ٣،٥ مستخدم، بينما يصل هذا العدد فى مصر إلى ثمانية مستخدمين لكل اشتراك إنترنت، حيث تضم مصر أكبر عدد من المستخدمين فى العالم العربى يصل إلى نصف مليون مستخدم للإنترنت. ويصل عدد المستخدمين لكل اشتراك فى سوريا وتونس وليبيا والسودان إلى ٥ مستخدمين لكل اشتراك، تليها اليمن بمتوسط ٤ مستخدمين، ثم لبنان، الأردن، والمغرب بمتوسط ٣،٥ مستخدم لكل اشتراك، ثم السعودية بمتوسط ٣

مستخدمين لكل اشتراك، وبقية دول الخليج بمتوسط ٢،٥ مستخدم لكل اشتراك، (التقرير الأستراتيجى العربي لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠٠١) بينما يصل عدد مستخدمي الاشتراك الواحد فى العراق إلى ٢٥ مستخدما.

وتختلف أنماط استخدام الإنترنت من دولة إلى أخرى:
فحيثما يغلب التضييق على الوصول إلى شبكة المعلومات الدولية، يغلب الاتجاه إلى الاتصال بالشبكة عن طريق مؤسسات الأعمال، ومقاهي الإنترنت التي بدأت تنتشر فى مختلف العواصم والمدن العربية. وفى مصر تلعب المؤسسات التعليمية دورا بارزا فى إتاحة استخدام الإنترنت لأعداد ضخمة من الطلبة، بينما يبرز دور مقاهي الإنترنت فى الأردن واليمن، العراق. وتشير الأنماط العامة لاستخدام الإنترنت إلى أن ٢٢% من مستخدمي الإنترنت فى الدول العربية يتصلون بالشبكة عن طريق منازلهم، بينما ٢٢% فقط يتوفر لديهم الاشتراك عن طريق العمل، و ٤% يتصلون بالشبكة عن طريق المؤسسات التعليمية، بينما ال٢% المتبقية تتصل بالإنترنت عن طريق ظاهرة مقاهى الإنترنت الآخذة فى الانتشار فى معظم الدول العربية.

وكانت الدراسات النوعية لمستخدمي الإنترنت فى الدول العربية فى البداية تشير إلى أن معظم المستخدمين من الشباب الذي يعمل فى مؤسسات الأعمال الخاصة، والملتحقين بدراسات ما بعد الجامعية. بينما تشير الدراسات اللاحقة إلى نمو نسبة المستخدمين من الحاصلين على الشهادة الثانوية من ١٧% من إجمالي المستخدمين إلى ٢٧%.

يضاف إلى ذلك أن نسبة المستخدمين من الشباب/الذكور بوجه عام لم تتغير فى حين تزايدت الأعداد الإجمالية للمستخدمين عدة أضعاف، مما يشير إلى انتشار استخدام الإنترنت عبر مختلف الفئات العمرية ، وبين المستويات التعليمية والثقافية المتفاوتة، وكذلك عدم تمركز الاستخدام فى الذكور دون الإناث.

وبالنظر إلى المؤشرات العربية الكلية، فقد زاد عدد مستخدمى الإنترنت من ١،٩ مليون مستخدم عام ١٩٩٩ إلى حوالى ٣ ملايين مستخدم عام ٢٠٠٠. كما زادت عدد الاشتراكات من ٣٨٨،٠٠٠ اشتراك عام ١٩٩٩ إلى حوالى ٥٤٥،٠٠٠ اشتراك فى فبراير من عام ٢٠٠٠، وهى زيادة تصل إلى حوالي ٦٢%. وتشير بعض التقديرات إلى تراوح عدد مستخدمى الإنترنت فى الدول العربية ما بين ١٠- ١٢ مليون مستخدم بنهاية عام ٢٠٠٢.(التقرير الأستراتيجى العربى لمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية : ٢٠٠١).

وبالرغم من هذه المؤشرات المشجعة لانتشار المعلومات فى عدد من الدول العربية خاصة فى العامين الأخيرين، مازالت هناك عدد من معوقات انتشار ما يسمى بالمجتمع المعلوماتى على نطاق أوسع. ومن أهم هذه المعوقات مشكلة الأمية حيث وصلت نسبة الأمية بين البالغين فى العالم العربى إلى حوالى ٤٣% وهى من أعلى النسب فى العالم.

الفصـــــــــل الثالث

الصحـــــــافة الإلكترونية فى مصر

تعريف الصحافة الإلكترونية :

يطلق هذا المصطلح على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر .ففي نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين حولت الحاسبات الإلكترونية الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية الكترونية مبشرة بتكوين نظام اجتماعي جديد للمعلومات تساعد فية الحاسبات الإلكترونية الناشرين على استقبال المعلومات ، وحفظها ، ومعالجتها ، وتخزينها واسترجاعه ،ا وتوزيعها ، ونشرها ، بشكل يختلف تماما عن كل ما سبقها منذ صدور أول صحيفة في بداية القرن السابع عشر إلى نظام معلومات الكتروني وتحول المحرر الصحفي إلى تقنى معلومات .

وقد وظفت الحاسبات الإلكترونية في كل خطوات إنتاج الصحيفة ومراحل النشر الصحفي بحيث شملت : الجمع للمادة التحريرية والإعلانية ، والمراجعة والتصحيح ،وإخراج الصفحات ، والتوضيب ، والتجهيز ، والطباعة . (محمد فريد عزت : ٢٠٠٢ : ٢٠٩ -٢١٠)

أحدثت الانترنت تغيير شامل في مفهوم العمل الصحفي ، وخاصة حينما شرعت كبريات الصحف العالمية في الدخول إلى الشبكة بحيث لم تعد هذه الصحف تهتم فقط بإصدار الصحف مطبوعة ، الأمر الذي جعل الانترنت يمثل تحدياً جديداً ، وقد بدأت العديد من الصحف الو رقية في اكتشاف مهمة توصيل المعلومة من خلال شبكات الكمبيوتر ، وقد نظر في البداية إلى هذه الخدمة على اعتبار أنها خدمة مكملة أو مساعدة لما تقدمه النسخ المطبوعة من الصحيفة ، وبالتالي فالصحافة الالكترونية ما تزال ظاهرة جديدة سرعان ما حققت انتشارا كبيرا حتى أصبحت غالبية الصحف تصدر نسخا الكترونية إلى جانب النسخ الو رقية المطبوعة .

وترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على ضخ المادة الصحفية على إحدى شبكات خدمات المعلومات الفورية ، وخاصة عبر شبكة الانترنت .

ويعرف البعض الصحافة الالكترونية بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة والمتسلسلة ، فهي منشور الكتروني دوري يحتوى على الإصدارات الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو خاصة ، وتتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر ، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط والصحيفة الفورية (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨: ٢٠٣-٢٠٤)) .

والصحيفة الالكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة ، وقد لا يتم وضع رقم أو تاريخ للصفحة الالكترونية ، وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة ، والعديد من الصحف الالكترونية يحتفظ بأرشيف رقمي للموضوعات والأعداد السابق نشرها .

في حين تعرف الصحافة الالكترونية على أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وليس لها أصل على الورق ، أو هي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية ، والمقالات ، والصور،وهو تعريف يجرى على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة ، والتي تنشر على شبكة الانترنت ، ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى .

مواقع الصحافة الالكترونية فى مصر:

إن الصحافة الالكترونية ظهرت وتطورت كنتاج لشبكة "الانترنت" العالمية ، وقد جاءت ثورة المعلومات هذه كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى ، وجاء ذلك المزج بفضل تطور أجهزة " المودم " ثم إحلال شبكات التليفون الرقمية محل الشبكات التناظرية ، ثم بدأت وسائل الإعلام الجديدة التى بدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكات الكمبيوتر سواء الشبكات المحلية أو الدولية والتي تعتمد على استخدام خطوط التليفون العادية ، والمودم ، وخطوط التليفون الرقمية ، ISD
ومن أبرز تلك الوسائل الجديدة شبكة الانترنت . (سعيد الغريب : ٢٠٠١: ١٧٨)

الصحافة العربية على الانترنت :

تعد أول صحيفة الكترونية عربية يتم إعداد مادتها التحريرية والإعلانية بغرض النشر الالكتروني عبر الانترنت هى صحيفة " المراسل " وهى صحيفة الكترونية أسبوعية بدأت إصدارها فى ١٢أغسطس ١٩٩٧ ، ويقدر عدد الصحف العربية التى حرصت على إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت بحوالى ٧٠ صحيفة منها صحيفة الجزيرة السعودية فى ١٦ أبريل ١٩٩٧ ، وصحيفة القبس الكويتية فى ١٢ يوليو ١٩٩٧ (نجوى عبد السلام : مرجع سابق : ٢١٨) .

الصحافة المصرية على شبكة الانترنت:

جاء إنشاء أول موقع صحفي مصري على الانترنت بعد قرابة أربعة سنوات من دخول خدمة الانترنت إلى مصر فى أكتوبر ١٩٩٣ ، وتعد أول مؤسسة صحفية أنشأت موقعا لها على الشبكة هى مؤسسة " دار التحرير للطبع والنشر " فى ١٦ فبراير ١٩٩٧ ، وكانت تضم نسخا الكترونية من ثلاث صحف هى " الجمهورية ، والمساء ، والاجيبشيان جازيت " بعد ذلك صدرت النسخة الالكترونية من مجلة السياسة

الدولية مترجمة إلى الإنجليزية فى أبريل ١٩٩٧ ، ثم الشعب في ٢٨أكتوبر١٩٩٧ ، والوفد فى أول مارس ١٩٩٨ ، والأهرام ويكلى ١٥يونيو ١٩٩٨ ، والعالم اليوم ٢٥يوليو١٩٩٨ ، ، ثم جريدة الأسبوع ٢٧يوليو١٩٩٨ ، ثم جاءت النسخة الالكترونية لصحيفة الأهرام الصباحية فى ٥أغسطس ١٩٩٨ ، ثم العربي فى ٣١ أغسطس ١٩٩٨ ، ثم النسخة الالكترونية لصحيفة الأهالي فى ٣ مارس ١٩٩٩ (سعيد الغريب : ٢٠٠١ : ١٨١) .

ويمكن للقراء مطالعة الصحف المصرية جميعا مجانا ، وبدون اشتراكات ، فى حين دعت صحيفة الشعب قرائها إلى الاشتراك الاختيارى لضمان استمرارية الخدمة الالكترونية للصحيفة وتطورها .

وتقدم مواقع الصحف المصرية على الانترنت ملخصات لأهم محتويات النسخ المطبوعة الورقية من أخبار ومقالات وموضوعات ، مع استبعاد الإعلانات والوفيات المنشورة بالنسخ الالكترونية ذاتها .

<u>ويمكن تصنيف هذا الكم الهائل والمتزايد من المواقع وفقا لعدد من التصنيفات:</u>

<u>أنواع المواقع من حيث المضمون..</u>

ويهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها كالتالي:-

١ مواقع تجارية تسويقية وتعرض هذه المواقع منتجات للشركات والمؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت.

٢مواقع تجارية إعلانية.. وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الإنترنت.

٣مواقع إخبارية.. وتركز على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير.

٤ مواقع شاملة.. وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث التخصص والقوالب الفنية والمناطق الجغرافية لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.

٥اعلامية مساندة : وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية. (هشام جعفر : ٢٠٠٤ : ٢)

<u>أنواع المواقع من حيث الهيكلة:</u>

تتنوع الهياكل الإدارية داخل المواقع حسب حجمها وأهدافها ومضمونها وتكوينها، وهناك أشكال متعددة لهذه الهياكل منها:-

- هياكل بسيطة ويتكون الموقع من مجموعة من العاملين تكون في الغالب صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية والفنية والتحريرية.

- هياكل معقدة وتظهر الهياكل الإدارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير أو البوابات والتي تحتاج في الغالب إلى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجال التقني والمجال الفني والمجال التحريري إضافة إلى عدد من الإداريين.

- هياكل ممتدة وغالبًا لا تكون الهياكل الإدارية الممتدة إلا داخل المواقع ذات التركيبة الإدارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة من خلال المكاتب الإقليمية والدولية في عدد من الدول. (هشام جعفر : مرجع سابق :٤)

أنواع المواقع من حيث شكل العرض:

تأخذ المواقع عددًا من الأشكال في عرض المحتوى الخاص بها لضمان جذب القارئ ومن ذلك: مواقع تعتمد على الإبهار وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال:-
- استخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب.ا
-التعامل مع برنامج فلاش بمختلف إصدارته إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار.
- وتكون طبيعة هذه المواقع في الغالب، إما شخصية أو تجارية أو دعائية.
-مواقع تعتمد على المعلومة والجذب وتستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة.
- مواقع معلوماتية للمشتركين وتلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشتركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعمقة بغض النظر عن شكل العرض.

أنواع المواقع من حيث الجمهور المستهدف:

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع والمؤسسة أو الشخص القائم عليه وتبعا للفكرة والهدف الأساسي الذي نشأ من أجله ومن ذلك:-(هشام جعفر : مرجع سابق : ٥)

- مواقع تستهدف جمهورًا متخصصًا محترفًا وتستهدف هذه المواقع جمهورًا في تخصص علمي أو اجتماعي أو فكري فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور الصحفيين أو المهندسين أو الأطباء أو المحامين أو غير ذلك وهو لا يهتم كثيرا بالجمهور العام ويقدم خدماته ومعلوماته وحتى إعلاناته لهذه الفئة دون غيرها.

- مواقع تستهدف جمهورًا عامًا متنوعًا، وتعرض لذلك هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور شبكة الإنترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الإنترنت بشكل عام وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.

- مواقع تستهدف جمهورًا نوعيًا، وغالبا ما تتخصص هذه المواقع في مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع مثل الشباب أو النساء أو الأطفال وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المنتقاة لتقديم المادة المناسبة لها وتقديمها في شكل عرض ملائم لطبيعتها.

مواقع تفاعلية :

وتركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال المنتديات وساحات الحوار المكتوبة وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية والمجموعات البريدية . ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل ادارية كبيرة وتقتصر فى الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفى المجموعات البريدية او مشرفى ساحات الحوار ولا تشترط هذه المواقع كفاءة او خبرة فنية اعلامية او صحفية للمشاركين فيها او المشرفين عليها ولكنها تحتاج الى توافر مهارات النقاش والتفاعل الشخصى مع الزوار لدى مشرفى الموقع .

مواقع صحفية :

وتعد هذه المواقع صحفية بحتة فهى لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية ولم تنشأ مكملة لمؤسسة اعلامية ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفى منذ البداية وتتميز هذه المواقع بأنها:

ـ تعتمد على هياكل ادارية منتظمة ـ تعتمد على محترفين فى المجال الصحفى

ـ تركز على تقديم مواد صحفية فى قوالب صحفية (عادل الانصارى : ٢٠٠٦ : ٥)

"الصحافة الالكترونية ... المعايير والضوابط"

هناك عددا من المحاذير لاستخدام الصحافة الالكترونية

- محاذير تعريفية :

حيث تظهر مشكلة كبيرة تعد من ابرز ما يواجه العاملين فى مواقع الانترنت وهى : هل نطلق لفظ صحفى على كل من يعمل بموقع على الانترنت ايا كان هذا الموقع وايا كانت طبيعة المحتوى او الخدمة التى يقدمها وما هى حدود المجالات التى يمكن ان يقتصر عليها العمل الصحفى على الانترنت ؟هل هى المجالات المتعلقة بالكتابة ام يدخل فى اطارها العمل فى مجال الوسائط المتعددة والذى يتماثل فى كثير من الاحيان مع الاخراج الصحفى فى عالم الصحافة الورقية ؟

- محاذير مهنية :

واذا كانت هناك مشكلة تتعلق بالتعريف فانها سرعان ما تكون نواة لمحاذير مهنية ، تتعلق فى المقام الاول بمهنة الصحافة التى ستعانى فى ظل اختلاط الاوراق من مزيد من الغموض ومزيد من الانسيابية فى تحديد مفهوم الصحافة والصحيفة والصحفى .

- محاذير تتعلق بمتغيرات الواقع :

ونعنى بها أن الانترنت اصبح عالما لا مجال للالتفات عنه او عدم الاهتمام له او تجاهله والا تجاوزنا الواقع واصبحنا امام واقع يفرض نفسه على الجميع و ليس امامنا بديل عن التعامل معه والاجتهاد فى تطويعه .

المعايير التى تميز الصحيفة الالكترونية :

١ - معايير تعلق بالصحفى :

- استعمال قوالب العمل الصحفى مثل الخبر والتحقيق والحوار
- التعامل مع قوالب مغايرة تفرضها طبيعة الوسيلة الجديدة

- انتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية المؤتمرات والندوات وغيرها
- الاحتراف .. بمعنى ان يكون الصحفيون العاملون فى الموقع محترفون لا هواة ومن

و ابرز محددات الاحتراف : (عادل الأنصارى :٢٠٠٤ :٧)

ـ التفرغ

ـ الكفاءة المهنية

ـ الخبرة التراكمية

ـ المؤسسية بمعنى ان يكون منتميا الى مؤسسة صحفية على شبكة الانترنت

٢- معايير تتعلق بالمؤسسة او الموقع وتتمثل فى :

- معايير فنية وتبرز فى :

ـ وجود نظام بالموقع للأرشفة والتكشيف

ـ وجود سيرفر مستقل للموقع

ـ وجود نظام تأمينى محدد يمنع عمليات القرصنة والاختراق بصورة مبدئية ـ ونقصد بذلك وجود نظام وخطط وليس ضمان عدم الاختراق .

٣-معايير تتعلق بمعدل الزوار :

وهو ما يمكن تحديده من خلال مواقع متابعة التصفح العالمية مثل موقع ALEXA ومن خلاله يمكن التعرف على :

ـ عدد زوار الموقع

ـ عدد الجلسات التى تمت على الموقع

ـ معدل الزيارات " المرور " التى تمت للموقع

ـ البلدان التى قامت بزيارة الموقع منها

٤- معايير مالية :

ويتمثل فى وجود نظام تمويلى واضح ومحدد للمؤسسة او الموقع وقابل للمراجعة من قبل الجهات المختصة .

أهم تقنيات الصحافة الالكترونية :

١- النص الفائق:

_ هو أساس التجوال على أى موقع لصحيفة الكترونية على شبكة الانترنت ، وهو الذى يمكن قراءة الصحف الالكترونية من التجوال بين الكلمات والصور والموسيقى والفيديو ، وهذه الكلمات المرتبطة

بنصوص أخرى تسمى الكلمات النشطة ، ومن الأمثلة على الكلمات والعناصر النشطة في النصوص الصحفية الالكترونية) الكلمات الدالة على الأماكن ، أسماء بلاد ، أشخاص ا لمتخصصين والخبراء ، أو أسماء نجوم المجتمع ، أو كلمات دالة على أحداث تاريخية مثل تاريخ الأعياد القومية ، أو كلمات دالة على مفاهيم اقتصادية أو سياسية أو تعليمية .
وتقوم فكرة النص الفائق على أساس أن أى معلومة عادة ما تكون مرتبطة بنوع آخر من المعلومات المألوفة لدى القارىء ، بمعنى أن قارىء الصحيفة الالكترونية يتعامل مع نص مرتبط بمجموعة متنوعة من النصوص الأدنى المتصلة به التى يستخدمها أو لا يستخدمها ولكنها لابد أن تكون موجودة على الموقع . (محمود خليل : ١٩٩٩ : ١٩٥-١٩٦).

٢- الوسائط الفائقة :

إذا كان النص الفائق يتيح وسيلة واحدة هى الوسيلة النصية المقروءة والمسموعة والمرئية والمتحركة مهما يكون المتاح هو النص فقط يسمى النص الفائق ، ومنها متاح عدة أشكال للرسالة الإعلامية يسمى الوسائط الفائقة التى تتميز بدورها بالتفاعلية ، وهى تعنى أن الفرد يرسل ويستقبل فى الوقت نفسه ،وهذا يتاح لقارىء الصحيفة الالكترونية .
وتختلف الوسائط الفائقة عن الوسائط المتعددة التى تعنى" وجود اسطوانة مدمجة وكارت صوت وكارت فيديو على جهاز الحاسب الآلى تساعد المستخدم على الاستفادة من المعلومات المعبر عنها بطريقة سمعية بصرية ، وهى ليست بالضرورة تفاعلية لأن بعض منتجاتها يوجه للمتلقى السلبى وليس للايجابي"ا ضافة لذلك فإن الصحافة الالكترونية بواسطة تقنيات الوسائط الفائقة تمتلك وسائل تعبيرية أكثر من نظيرتها الو رقية.
ويختلف الوضع في الصحيفة الالكترونية على أساس أن تعامل القراء مع النصوص الالكترونية يعد تعاملا هادفا ومقصود ، فأول ما يواجه القارىء على صفحة الاستقبال عند دخوله موقع صحيفة الكترونية هو فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية التى تتضمنها الصحيفة ، ويتضمن الفهرس مجموعة من العناوين الأساسية التى تصنف الى : سياسة محلية ، وسياسة خارجية ، اقتصاد ، تعليم ، رياضة ، فن ، أدب ، وغير ذلك ، ويتعامل القارىء بواسطة النص الفائق ويكون لديه الحرية كاملة فى انتقاء عنوان خاص لمجال اهتمام خاص لديه ، وبه عناوين فرعية تتضمن أيضا عناوين أكثر تفصيلا عبارة عن عناوين اشارية مختصرة (محمود خليل : مرجع سابق : ١٩٣) ..
والصحيفة الالكترونية تتحرر تماما من قيود التوزيع التى تحد كثيراً من انتشار الصحيفة الورقية وسرعة وصولها إلى القراء فى الوقت الحقيقي ، وإنما بمجرد تحميل المواد المنشورة على شبكة الانترنت (الصحيفة الالكترونية) يكون قد تم توزيعها فى كافة أنحاء العالم ، ويمكن لأى فرد أن يطالعها بشرط أن يكون متصلاً بشبكة الانترنت .

وتقوم الصحف الالكترونية بتحديث مادتها التحريرية كل عشر دقائق ، فهى تقدم التغطية الإخبارية للأحداث الجارية فور وقوعها مع تحقيق التغطية السريعة للأحداث أول بأول ، ومن ثم فهى تتميز بالانتقائية ، وادخار الوقت والجهد ، والحالية والأنية .

CDs: استخدام الاسطوانات المدمجة :

اتاح ظهور الاسطوانة المدمجة ذات القدرة التخزينية العالية ، وقدرتها على تخزين النصوص والصوت والصور واللقطات الحية للصحف والمجلات ، ومحطات الإذاعة والتليفزيون بجميع أعدادها وبرامجها على هذه الاسطوانات .

ومن أشهر الصحف والمجلات العالمية التى طرحت مجلداتها على اسطوانات ليزر مجلة تايم الأمريكية وصحيفة الواشنطن بوست ، ومن الصحف العربية تبرز صحيفة الحياة اللندنية كأول صحيفة تجمع مجلداتها من عام ١٩٨٨ وتطرحها للبيع ، ومن المؤكد أن المستقبل القريب سيشهد ظهور اسطوانات مدمجة للصحف العربية الكبرى مثل الأهرام القاهرية والشرق الأوسط اللندنية ، خاصة بعد تحول هذه الصحف منذ فترات ليست بالقصيرة إلى الاعتماد على الكمبيوتر فى إنتاج الصحيفة (حسنى محمد نصر : ٢٠٠٠ : ١٦٠) .وتعد صحيفة المراسل التى صدرت على شبكة الانترنت أسبوعيا منذ أغسطس ١٩٩٧ أول جريدة عربية ومصرية يتم إعداد مادتها خصيصاً للنشر الإلكترونى .

وهناك عدد من الصعوبات مثل الانتقائية.التي تمارسها وسائل الإعلام فى وضع المواد الإعلامية على مواقعها الالكترونية واحتمال اختلاف النسخة الالكترونية عن النسخة المطبوعة من الصحيفة فى التبويب وحجم، ونوع الموضوعات،وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على الصحف الالكترونية العربية أن هذه الصحف ليست سوى مواقع للصحف العربية ، وليست صحفا الكترونية بالمعنى الكامل ، كما أنها ليست سوى نسخ مصغرة من الصحف المطبوعة ، ولا تحوى في الغالب سوى ١٠% من المادة المنشورة بالنسخة المطبوعة ، (حسنى محمد نصر ،عصام الدين عبد الهادي : ١٩٩٩ : ٢٧) بالإضافة إلى الانتقائية فى أرشيف وسيلة الإعلام الالكترونية ، وفقر بعض مواقع الصحف وخلوها من خدمات البحث والأرشفة .

مسار عمل الصحافة الإلكترونية :

على الرغم من أن المداخل والأوجه المتنوعة للصحافة الإلكترونية تحمل قدرا واضحا من الاختلافات في التوجه والانتماء، فهي جميعا تشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريبا في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلافه، وذلك لأنه مسار نابع من طبيعة الإنترنت كشبكة معلومات إلكترونية، وما تتيحه هذه الشبكة من إمكانيات وأدوات غير مسبوقة في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضا من تحديات.

الأذرع الإلكترونية لوسائل الإعلام (مواقع الصحف والقنوات الفضائية والمجلات)

في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الإنترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجرى عالميا، كان من المتعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالميا، وتستخدم كوسيلة لامتصاص واستيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام الإنترنت هذا المجال،ويزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة

في الموقع من حيث التصميم والتبويب، ودورة تحديث البيانات بالموقع، والخدمات المقدمة عليه وغيرهـا، وتحمل هذه الجوانب وغيرها قدرا من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس ولا تتم متابعتها على نحو كاف حتى الآن.

الصحف الإلكترونية (بوابات صحفية بلا صحف ورقية)

في عام ٩٩ ظهرت عبر الإنترنت موجة (الدوت كوم)، والتي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست لكي تعمل عبر الإنترنت فقط دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على أرض الواقع، وظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة شملت السياحة والسفر والتجارة الإلكترونية والمجالات العلمية والصناعية وأيضا المجال الإعلامي والصحفي.

و تشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام، وعرفت باسم بوابات الإنترنت الصحفية، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثة والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف،وحاليا تجسد هذه البوابات نموذجا للصحافة الإلكترونية الصرفة التي تمارس عملها بالكامل عبر الإنترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة، الأمر الذي يجعل منها مدخلا جيدا وغنيا يمكن

الاقتراب منه وفقا للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات والجهات القائمة على الموقع وتوجهاته العامة والرؤية التي يحملها القائمون عليه. (جمال غيطاس : ٢٠٠٤ : ٢)

الصحف الإلكترونية التليفزيونية (قنوات المعلومات)

تعد قنوات المعلومات عبر التليفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن إغفالها، حتى وإن كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أوجه الصحافة الإلكترونية المرتبطة عضويا بشبكة الإنترنت، فهي عمليا تقدم نوعا من الصحافة المقروءة على الشاشة، يستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات الصحفية المعروفة، خاصة فن الخبر والتقرير وإن كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، مع تنوع الاهتمامات والمزج ما بين المادة الخبرية وبعض الخدمات الحياتية المختلفة، وقد تكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة والإلكترونية أحيانا، بحكم أنها تبث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشارا وأكثر إتاحة وهى جهاز التليفزيون.

مواقع الصحافة الإلكترونية المصرية (مواقع الصحف المطبوعة)

كانت المواقع الصحفية الإنترنت ــ من الناحية التاريخية ــ هي العصب الأساسي في ظــاهرة الــصحافة الإلكترونية، وذلك في مقابل الأشكال الأخرى المهمة كالبنى المعلوماتية والإلكترونية للصحف المطبوعــة وقنوات المعلومات بالتليفزيون والصحف الإلكترونية التي يتم بثها على الحاسبات اليدوية وغيرها، ولــذلك يؤرخ الكثيرون لظهور وانتشار الصحافة الإلكترونية من خلال مراحل التطــور التــي شــهدتها المواقــع الصحفية على الإنترنت وليس خارجها.

ويمكن القول إن واقع الصحافة الإلكترونية المصرية لا يخرج عن هذا الاتجاه، فالمواقع التابعة للــصحف المطبوعة تشكل الجزء الرئيسي وربما الساحق فى ظاهرة الصحافة الإلكترونية المــصرية الحاليــة علــى الإنترنت، أما المواقع التابعة لجهات غير صحفية (كبوابات الأخبار المستقلة ومواقع قنــوات التليفزيــون المصرية والأحزاب والمنظمات والهيئات وغيرها) فهي إما غير موجودة أصلا أو لا تمارس أي نوع مــن الصحافة الإلكترونية أو قليلة العدد ولا تشكل ظاهرة، ومن هنا يصبح الحديث عن الــصحافة الإلكترونيــة المصرية من الناحية العملية حديثا عن مواقع الصحف المطبوعة .

وتناول واقع الصحافة الالكترونية يتم عادة من خلال معايير تناسب بيئة عمل صحافة الانترنــت وتحــاول تقييم هذا الواقع ورصد حركته، بدءا من الوعي بوجود صحافة الانترنت وانتهاء بمعــدل انتــشار الموقــع ونجاحه على الشبكة وجذبه لمستخدميها، وذلك على النحو التالي:

الوعي بالظاهرة والهدف من الإقبال عليها.

يشير الواقع الحالي إلى أن الصحف المصرية (قومية ــ حزبية ــ خاصة) لديها درجة عالية مــن الــوعي بضرورة الوجود على الشبكة،وأن يكون لديها ذراعا أو نافذة تطل منها على الفضاء الإلكتروني، فالغالبيــة الساحقة ــ إن لم يكن كل الصحف ــ تمتلك حاليا موقعا و احدا على الأقل وهذا هو السائد، وعدد قليل يمتلك بوابة موسعة تضم بداخلها عدة مواقع كما هو الحال فى المؤسسات الكبرى وفى مقدمتها الأهرام وأخبــار اليوم.

من ناحية أخرى يمكن القول أن هذه الدرجة العالية من الوعي لم تعكس فى أغلب الحالات إن لم يكن في جميع الحالات ــ مستوى متقدما من الأهداف الواضحة التي عادة ما تحاول المواقــع التابعــة للــصحف تحقيقها.

فالانطباع العام الذي يمكن الخروج به من هذه المواقع أن أهدافها تتوقف عند مجرد الحضور في حد ذاتــه وإثبات الوجود على الشبكة.

ولا تدل الخدمات والمحتوى المقدم من خلالها عن أن الصحيفة أو المؤسسة مالكة الموقع قد طورت لنفــسها أهدافا واضحة تتجاوز ذلك، كاستخدام الموقع لمزيد من الانتشار الجماهيري عبر استخدامه كآليــة جديــدة للتفاعل الحي مع القارئ، أو إحداث نوع من التكامل بين الموقع والنسخ المطبوعة، أو استخدام الموقع فــى اجتذاب قراء جدد وشرائح جديدة داخل البلاد أو خارجها. (جمال غيطاس : مرجع سابق : ١٠).

ولعل ابسط دليل على ذلك أن جميع الصحف تقريبا لم تنفق أو تخصص ميزانيات للترويج وتسويق مواقعها عبر الشبكة بالأساليب والآليات التي تناسب بيئة العمل عبر الإنترنت، كالتسجيل في محركات البحث الكبرى أو الإعلان عن نفسها عبر الإنترنت.

نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع :

يقصد بهذا المعيار النمط الذي تستخدمه الصحيفة في تشييد وإدارة موقعها، وما إذا كانت تقوم بإسناده لشركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات لتقوم باستضافة الموقع ومحتواه على حاسباتها الخادمة ، أم يكون لديها هي البنية الداخلية المعلوماتية ــ شبكات اتصالات وشبكات معلومات وفنيون ومحررون مدربون التي تجعلها تقوم بهذه المهمة كليا أو جزئيا.

وعمليا تعهد كل الصحف المصرية ــ باستثناء مؤسسة الأهرام ــ إلى جهات وشركات متخصصة ببناء وإدارة واستضافة مواقعها على الشبكة، وعمليات التعهيد متنوعة المستوى، فالبعض يعهد كليا ولا يتمثل إسهامه سوى في تقديم المحتوى المنشور في الصحيفة أصلا ثم متابعة الموقع.

بينما كل شيء يحل ضيفا على الشركات المنفذة بعيدا عن الصحيفة وبنيتها الداخلية، والبعض الآخر يشترك بنسب متفاوتة في عمليات الإدارة والتحديث كما هو الحال في مؤسسة الأخبار ودار التحرير والعالم اليوم، أما الأهرام فيتكفل مركز أماك بكل شيء خاص بموقع الأهرام دون الاستعانة بطرف خارجي. (جمال غيطاس : مرجع سابق :١١) .

والحقيقة أن هذا المعيار يستخدم لقياس عمق التفاعل بين الصحفية ــ كمؤسسة أو كيان متكامل ــ مع ظاهرة الصحافة الالكترونية ككل وليس مجرد الموقع على الشبكة، لأنه معيار يتعامل مع أكثر من مدخل من مداخل التعامل مع الصحافة الالكترونية .

من بينها الموقع على الانترنت، والبنية الالكترونية الداخلية للصحيفة، وفي ضوء المؤشرات الحالية يمكن القول أنه باستثناء مؤسسة الأهرام.

فإن الصحافة المصرية ــ في مجملها ــ لم تطور علاقة عميقة وحيوية مع ظاهرة الصحافة الالكترونية، فيما يتعلق بالأمور التقنية والحرفية ولا تزال تتعامل معها عبر شركات متخصصة تلعب دور الوسيط. (جمال غيطاس : مرجع سابق : ١٠)

توصيف واقع الصحافة الإلكترونية في مصر:

لكن ما هو واقع الصحافة الإلكترونية في مصر؟ وما هي التحديات التي تقف أمامها بصورة كبيرة؟ نستطيع أن نقدم هذا الواقع من خلال تصنيف هذه المواقع إلى:

- صحف ورقية لها امتداد على الإنترنت
- صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي

أولا: صحف ورقية لها امتداد على الإنترنت

ومن أمثلتها:

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
أخبار اليوم	http://www.akhbar/elyom.org.eg	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لمؤسسة أخبار اليوم الموقع يحتوي على الإصدارات المختلفة التي تصدرها المؤسسة والتي منها جريدة أخبار اليوم، وجريدة الأخبار، ومجلة أخبار السيارات، وأخبار الحوادث وأخبار الأدب، وأخبار النجوم، بلبل، السيارات	* يتم نشر معظم ما يرد في الطبعة الورقية بنسبة ٩٠% * أغلبية المادة في الأصل المطبوع تنشر في الشكل الإلكتروني ما عدا مجلة بلبل التي ينشر فيها مواد منتقاة. * لا يظهر قاعدة لاختيار المواد التي ستنشر.	حسب الإصدارات المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي	_ يوجد شريط متحرك للأخبار في أعلى الموقع يوجه لبعض الأخبار من الإصدارات المختلفة. _ يوجد بحث في الموقع يتيح البحث في جميع الإصدارات أو في جريدة بعينها حسب الحاجة. _ بالإضافة إلى التحويل الإلكتروني لإصدارات الدار الورقية يوجد دليل للمواقع. _ يوجد دفتر زوار

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
					يتيح لزوار الموقع إضافة آرائهم حول الموقع.
الجمهورية	http://www.algomhuria.net.eg/	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لدار التحرير للطباعة والنشر الموقع يضم النسخة الإلكترونية من إصدارات المؤسسة المختلفة وهي جريدة الجمهورية، والمساء، وحريتي، وعقيدتي، والكورة، وشاشتي، والعلم.	* يتم نشر معظم ما يرد في الطبعة الورقية.	حسب الإصدارات المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي	توجد عناوين متحركة، وثابتة للإعلان عن بعض الخدمات التي يقدمها الموقع، والتي منها الإعلان عن رقم الاتصال بالإنترنت من مصر، وإعلان عن تقرير الكونجرس عن أحداث ١١ سبتمبر. - لا يوجد بحث في الموقع ولكن يوجد أرشيف يتيح الرجوع

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
					إلى الأعداد القديمة عن طريق اختيار تاريخ اليوم والشهر، والسنة.
الأهرام	http://www.ahram./org.eg	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لمؤسسة الأهرام يضم نسخة إلكترونية من إصدارات المؤسسة وهي جريدة الأهرام، الأهرام العربي، والشباب، والأهرام المسائي، والأهرام الاقتصادي، وعلاء الدين، ولغة العصر، والأهرام إيدو، والأهرام ويكلي.	- يتم نشر بعض المادة دون الأخرى. - كثير مما ينشر في الطبعة الورقية لا ينشر في النسخة الإلكترونية. - بعض الإصدارات لا يصدر لها مقابل إلكتروني فمثلا مجلة علاء الدين لا تنشر شيئا من المقابل الورقي وبدلا منها يتم وضع مجموعة من الألعاب الإلكترونية في كل عدد، وأيضا مجلة الشباب لا	حسب الإصدارات المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي	- استطلاعات رأي - عناوين متحركة - الكلمات المتقاطعة تم تحويلها للشكل الإلكتروني بحيث يمكن حلها من خلال الحاسب. - توجد بعض المواد والخدمات غير الموجودة في الأصل الورقي، مثل إتاحة مشاهدة أهداف كرة القدم، ودليل مواقع. - يقصر

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
			تحتوي إلا على صورة الغلاف.		الموقع بعض خدماته داخل مصر لمستخدمي خطوط الإنترنت التي يقدمها. - يوجد شريط متحرك للأخبار. - يوجد بحث في أي إصدار من إصدارات الموقع على حده. كما يوجد أرشيف يتيح الوصول إلى الأعداد السابقة منها. - يوجد قسم خاص بالأسئلة والتمارين للمناهج الدراسية. - يقدم الموقع

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
					بريدا إلكترونيا مجانيا.
الأسبوع	http://www.elosboa.co.uk	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الأسبوع وهي جريدة مصرية تصدر من القاهرة. – الموقع يعرض لموضوعات الجريدة المختلفة.	يتم نشر أغلب مادة النسخة الورقية	نفس تقسيم الأصل الورقي.	- يوجد بحث في الموقع لكنه لا يعمل في كثير من الأحيان. - يوجد بعض الوصلات التي لا تعمل. - يوجد سجل للزائرين.
الأهالي	http://www.alahali./com	موقع إعلامي باللغة العربية يضم جريدة الأهالي وهي جريدة حزب التجمع التقدمي الوحدوي الاشتراكي في مصر. – الجريدة تضم مجموعة متنوعة من الأبواب	يتم نشر أغلب مادة النسخة الورقية	نفس تقسيم الأصل الورقي.	- لا يوجد بحث. - المادة موجودة على هيئة صورة (image) وهي مسحوبة عن طريق المسح الضوئي للمقالات، وهو ما يبرر عدم وجود

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
		الإخبارية، والتقارير، والأبواب الرياضية وغيرها.			بحث. - تصميم الموقع بدائي، ولا يتم الاستعانة بالصور لمصاحبة المادة التحريرية.
القاهرة	http://www.alkaher/anews.gov.eg	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة القاهرة التي تصدر عن وزارة الثقافة.	يتم اختيار بعض مواد النسخة الورقية لتنشر في الموقع دون وجود سياسة محددة للاختيار.	مقسمة حسب التقسيم الأصلي للمادة في النسخة الورقية.	- لا يوجد بحث في الجريدة.
آفاق عربية	http://www.afaqara/bia.com	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة آفاق عربية	يتم نشر أغلب محتوى الجريدة الورقية.	نفس أقسام الجريدة الورقية	- يمكن البحث في عناوين ونصوص المقال. - الصور الموجودة في الجريدة محدودة للغاية.
الوفد	http://www.alwafd.org/front/index.php	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الوفد	يتم نشر أغلب محتوى الجريدة الورقية.	نفس أقسام الجريدة الورقية	- يتيح البحث في أعداد الجريدة. - يوجد

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
		التابعة لحزب الوفد المصري.			شريط متحرك يعرض أهم الأنباء. - يتيح الموقع خدمات النشرة البريدية، والتصويت (استطلاعات الرأي)، بريد الوفد.

ومن خلال استعراض هذه الصحف نلاحظ:

تقتصر معظم هذه الصحف على تقديم محتواها الورقي على الإنترنت دون زيادة ودون التعامل مع الأدوات الجديدة التي تتيحها أداة الإنترنت باستثناء ما تقوم به بعض الصحف من عمل محركات بحث.

- تتحفظ بعض الصحف على بث مادتها كاملة في توقيت نشر صحيفتها الورقية ظنا منها أن ذلك يعوق عملية التسويق رغم أن عملية التسويق أوسع من فكرة التوزيع الورقي حيث يكون لزيادة انقرائية الصحيفة انعكاس على دورها الإعلاني كما أنه يتيح لها الوصول إلى مساحات جماهيرية أوسع من تلك التي تصل إليها الصحف الورقية.

- هناك بعض الصحف غير مهتمة بعمليات التحديث وهو ما يؤدي إلى عدم وجود بعض الأعداد أو عدد كبير من المواد المنشورة في الصحيفة الورقية.

ثانياً: صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي

ومن أمثلتها:

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
شباب مصر	http://www.shbab/misr.com	موقع إعلامي باللغة العربية	الأقسام: ١- مواجهات (يضم هذا	- يوجد بحث بالموقع.

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
		تابع لجريدة شباب مصر وهي جريدة إلكترونية يومية.	الباب كافة الحوارات والمواجهات التي يجريها شباب مصر مع كافة الخبراء والمسئولين والمختصين حول قضايا الساعة) ٢- مساحة حرية (يضم هذا الباب كافة الرسائل والملاحظات والمشاركات التي ترد من القراء والكتاب والمحللين لشباب مصر والتي لا تكون متعلقة بمقال معين إنما هي مشاركات عامة وتعليقات على قضايا متنوعة) ٣- رياضة. ٤- تحقيقات (من خلال محرريها اهتمت شباب مصر بالتحقيقات الميدانية في قلب مصر وهو ما يكشف الستار للقارئ داخل مصر وخارجها عن أهم القضايا والموضوعات في هذا الصدد) ٥- عالم الطيران. ٦- أخبار (يضم أهم الأخبار خلال الساعات الماضية خاصة في مصر باعتبار أن التركيز الأساسي للجريدة عليها وإن كان الباب يحتوى أخبار عربية ودولية أيضا) ٧- مقالات (باب يضم كافة المقالات التي وردت من كتاب الجريدة أو من القراء سواء في مصر أو في أي من بقاع العالم)	- استطلاعات رأي أسبوعية. - يتيح الموقع التعليق على كل مقال حيث تظهر التعليقات أسفل المقال. - توجد صور مصاحبة للمقالات لكنها صغيرة الحجم ولا يمكن تكبيرها.

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
			٨- حوادث (يحتوى هذا الباب على الحوادث المحلية التي وقعت في مصر خلال الساعات الأخيرة والتي كان لها ردود أفعال مصرية كبيرة ويضم أيضا بعض الحوادث العالمية) ٩- فن ١٠- شعر. ١١- قصص. ١٢- كتب. ١٣- ملفات (يضم هذا الباب موضوعات وقضايا هامة يتم مناقشتها من خلال العديد من الأقلام والزوايا بما يشكل في النهاية ملفا ضخما يتم وضعه أمام قارئ شباب مصر) ١٤- منوعات. ١٥- خارج الإطار (عمود ثابت للكاتب والصحفي عبد الكريم حشيش.. وهو صحفي مصري مقيم بالدوحة ويعمل بصحيفة الراية القطرية) ١٦- في البرواز (سطور صغيرة في برواز وتحت هذا العنوان يسجل فيه أحمد عبد الهادي ملاحظاته اليومية على الأحداث والتي يناقشها بإيجاز وسخرية مريرة ويضم هذا الباب ما ينشره الزميل يوميا) ١٧- الرأي الآخر (عمود	

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
			ثابت يضم كتابات الكاتب الصحفي سليم عزوز المقيم بالقاهرة) ١٨- صباح الفل (عمود ثابت يضم كتابات الصحفي والكاتب المصري طه خليفة والذي يعمل حاليا سكرتيرا لتحرير صحيفة الراية القطرية)	
الميثاق العربي	http://www.almeth/aqalaraby.net	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الميثاق العربي وهي صحيفة إلكترونية أسبوعية.	مقالات، قضايا (ملفات مصرية: توريث السلطة، انهيار العدالة، الفساد)، أخبار بالإضافة إلى: إذاعة الميثاق العربي (وتضم وصلة لإذاعة القرآن الكريم من السعودية)	- لا يتيح الموقع البحث في مادته.
مصراوي	http://www.masrawy.com		الأقسام خدمات: أخبار - بريد - مبوبة - وظائف - بورصة - عملات - كورسات - ألبومات - ويب درايف - مصمم المواقع -إنترنت مجاني- ترجمان ترفيه :دردشة - نكت - ألعاب - جوائز - كروت - حظك اليوم - مناقشات- أصحاب - الدوري المصري - موسيقى -حلال المشاكل أدلة مراوي :تليفزيون - صحة - سيارات- تسوق - سينمات - مطاعم - شركات -مقاهي الإنترنت - تبرع	- يعتمد على الصور بشكل كبير في إبراز المادة الصحفية. - توجد عناوين متحركة. - يوجد شريط متحرك للأخبار. - أقسام هذه الدوريات هي نفسها أقسام نسخها الورقية.

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
			للخير - عقارات - رمضان مجلات: عالم الكمبيوتر- ريبورتر- الزهور- الرسالة- القدس- أوتوموبيل- عالم السيارات- إنترنت شوبر جرائد:الحياة المصرية- الأسبوع- الفرسان- اللواء الإسلامي	
جود نيوز فور مي	http://www.gn٤me.com/gn٤me/index.jsp	موقع إعلامي خدمي باللغة العربية يعمل من خلال محاور خمسة رئيسية: • جود نيوز فور فايننشال • جود نيوز للخدمة اللحظية للأخبار والمال • جود نيوز فور ميديا • جود نيوز فور تكنولوجي • جود نيوز للراديو والتليفزيون	يضم الموقع مجموعة من المواقع المتخصصة تزيد عن ١٨ موقعا عربيا متميزا: موقع الأخبار، وموقع البورصة، وموقع البنوك، وموقع القضايا الاقتصادية، وموقع العالم اليوم، وموقع المال والأعمال، وموقع تقرير الشال المالي، وموقع فتاوى دينية، وموقع الريجيم، وموقع تفسير الأحلام، وموقع الكرة، وموقع وصفات، وموقع بارتي راديو، وموقع الترفيه والمعلومات، وموقع الصحة، وموقع مجلة كل الناس، وموقع مجلة آدم اليوم، وموقع مجلة بارتي.	- يتيح الموقع البحث في مادته. - يتيح بريدا مجانيا بسعة ١٥ ميجا. -
محيط	http://arab.moheet./com	موقع إعلامي باللغة العربية تابع للمجموعة المتحدة للبرمجيات يضم مجموعة من الأقسام المتنوعة منها	يضم مجموعة من الأقسام المتنوعة منها : حوارات محيط، اقتصاد وأعمال، محيط الرياضي، محيط المرأة، عالم السيارات، وظائف خالية، عربي وعالمي، محيط الديني، محيط الثقافي،	• يوجد عناوين متحركة، وثابتة وشريط للأخبار الجديدة أسفل الموقع. • لا يوجد بحث في الموقع.

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
		حوارات محيط، اقتصاد وأعمال، محيط الرياضي، محيط المرأة، عالم السيارات، وظائف خالية، عربي وعالمي، محيط الديني، محيط الثقافي، محيط الفني، كمبيوتر واتصالات، علوم وتكنولوجيا، عالم الكتاب، سياحة وسفر، تعليم وجامعات، الناس والمجتمع. والدينية، والاجتماعية والتاريخية، والأدبية والفنية	محيط الفني، كمبيوتر واتصالات، علوم وتكنولوجيا، عالم الكتاب، سياحة وسفر، تعليم وجامعات، الناس والمجتمع. • يقدم الموقع مجموعة من الخدمات المتنوعة منها مواقيت الصلاة ، وحالة الطقس ، وأسعار العملات ، والبورصات • يلاحظ غلبة الجانب الإخباري على الموقع فالقسم الديني مثلا هو مجموعة من الأخبار الخاصة عن العالم الإسلامي. • قسم عالم الكتب قسم تحريري يضم عروضا للكتب في المجالات السياسية، والعلمية.	• المادة الإعلامية والإخبارية مصاحبة بصور. • يوجد تقسيم بالبلاد يتيح الدخول على ما يخص هذه البلد في أقسام الموقع المختلفة. • يبرز الموقع المادة الحديثة على الصفحة الرئيسة. • يوجد أسفل الموقع شجرة تصنيف للأقسام الرئيسة والفرعية في الموقع.
إسلام أن لاين	http://www.islamo /nline.net	موقع إعلامي عام يضم ساحة للحوار وأخرى للدردشة كما يحتوي الموقع على مجموعة من الدروس والفتاوى الدينية ومكتبة إسلامية إلى جانب خدمات إخبارية وصحفية شاملة ، وإذاعة على	يضم الموقع مجموعة من الأقسام هي الأخبار ، وشؤون سياسية ، واقتصاد ، وبيئة ونماء ، ومجاهيل ومشاهير ، وثقافة وأدب ، وفتاوى ، ساحة الحوار ، واسألوا أهل الذكر ، والمكتبة الالكترونية	الموقع يضم العديد من العناوين المتحركة، والثابتة، والصور، والشرائط المتحركة. - يتميز الموقع باللغة البسيطة والرصينة في الوقت نفسه التي تخاطب الشباب

الصحيفة	العنوان	التوصيف	التقسيم	ملاحظات
		الانترنت كما أن الموقع يقدم بريدا مجانيا سعته١٥ ميجا.		العادي من أجل دعوتهم دينيا) - يتميز الموقع بالتصميمات الجذابة. - يوجد بحث بالموقع يتيح البحث في أقسام الموقع المختلفة كما يوجد إمكانية لبحث متقدم يتيح خيارات البحث بـ "و" أو "أو" كما يتيح اختيار القسم الذي سيتم البحث فيه، والحقل الذي سيتم البحث به متقدمة. - يوجد استطلاعات بالموقع. - يوجد أرشيف archive

من خلال استعراض هذه النماذج من الصحف الإلكترونية نلاحظ:

- أن حجم ونوعية هذه المواقع تزداد في مصر بشكل كبير نتيجة عدة عوامل ،أو ثلاثة أسباب هي: صعوبة الحصول على ترخيص لصحف مطبوعة، بالإضافة إلى رخص التكاليف مقارنة بالورق، وأخيرا فإن معظم هذه المواقع يستهدف مخاطبة شريحة الشباب الأكثر استخداما للإنترنت.

- ما يزال معظم هذه الصحف الإلكترونية يحتاج إلى تدارس خبراته وتوثيقها؛ حتى تستطيع أن تطور أداءها بشكل يسمح لها باحتلال مواقع متقدمة في ترتيب المواقع على شبكة المعلومات الدولية.

مستوى الإقبال على الموقع:

إذا كان نجاح الصحيفة الورقية يقاس أساسا بمعيار التوزيع والانتشار بين القراء، فإن معيار قياس النجاح الذي يحققه موقع الصحيفة على الإنترنت يتمثل فى عدد زواره ومستوى الإقبال عليه من قبل مستخدمي الشبكة والمتجولين عليها حول العالم، وهناك العديد من وسائل التحقق من هذا الأمر أغلبها متاح للقائمين على الموقع والمسئولين عن إدارته، كما هو الحال مع أرقام توزيع النسخ المطبوعة التي تكون متاحة فقط لمسئولي التوزيع و مديري الصحيفة ورئيس تحريرها، لكن هناك أيضا معايير عالمية مفتوحة تقوم بقياس مستوى الإقبال على المواقع، وكثافة زوارها، ومن أشهرها المقياس الذي يقدمه موقع اليكسا الشهير الذي يقوم بترتيب مواقع الإنترنت تصاعديا حسب عدد زوارها، فيضع أكبر موقع في العالم من حيث عدد الزوار في المرتبة الأولى ثم الذي يليه وهكذا، كما يقدم بعض القياسات الأخرى مثل معدل زيارة كل صفحة داخلية، وقد استخدمنا هذا المعيار فى قياس معدل انتشار مواقع الصحف المصرية وترتيبها بين المواقع العربية فكانت النتيجة كالتالي:

مسلسل	الموقع	نوع الموقع	ترتيبه عربيا
١	الأهرام	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكترونى	١١
٢	اسلام أون لاين	موقع اخبارى شامل ليس له أصل ورقى	١٤
٣	الجمهورية	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكترونى	٢١
٤	مصراوى	موقع شامل ليس له أصل ورقى	٢٦
٥	محيط	موقع اخبارى ومعلوماتى شامل ليس لـــه أصـــل ورقى	٨٤
٦	أخبار اليوم	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكترونى	٩٤
٧	الوفد	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكترونى	٩٥

(البيانات مأخوذة من موقع اليكسا فى ٢٠٠٦/٣/٢٧ ، www.alexa.com)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً طبيعة الاستخدام ومهاراته :

جدول رقم (١-٤)
مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى

مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى	تكرار	%
كثيرا	٢٧٢	٦٨
قليلا	١٢٨	٣٢
لا استخدم	-----	------
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى حيث وصلت نسبة من يستخدمة كثيرا إلى (٦٨%) ونسبة من يستخدمة قليلا (٣٢%) وان فئة لا استخدم (صفر) ، وهذا يدل على مدى انتشار الحاسب الألى واعتبارة أداة عصرية وأساسية لا يمكن الاستغناء عنها ، ويدل أيضا على مدى وعى المبحوثين بأهميتها كوسيلة أساسية فى تقدم الشعوب وتوفير الوقت والجهد .

جدول رقم (٢ - ٤)
مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت

مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت	تكرار	%
كثيرا	٢٥٨	٦٤،٥
قليلا	١٤٢	٣٥،٥
لا استخدم	----	-----
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمة كثيرا إلى (٦٤،٥%) وهى نسبة مرتفعة و تدل هذة النتيجة على أن الإنترنت أصبح وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها والتفاعل معها، وبالإضافة إلى ذلك يوفر الإنترنت بيئة تعليمية قيمة، شريطة أن يتقن الطالب مهارات استخدامه وينمي اتجاها ايجابياً نحوه. ومن ثم يقدم الإنترنت فرص التفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات. وهو بذلك يخدم كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرق التعليم والتقييم ، ويخضع الإنترنت لتطور سريع في مختلف دول العالم ،و جاءت نسبة من يستخدمة قليلا (٣٥،٥%) ، وان فئة لا استخدم (صفر) ، وهذا يدل على مدى انتشار الإنترنت .

جدول رقم (٣ - ٤)

المدة التي بدأ فيه طلاب الجامعات استخدام الإنترنت

المـــــــــــــــــــــــــدة	تكرار	%
١ - أقل من عام	٧٥	١٨،٨
٢ - من عام إلى أقل من عامين	٧٤	١٨،٥
٣ - من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام	١١٧	٢٩،٢
٤ - من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام	٧٢	١٨
٥- من أربع أعوام فأكثر	٦٢	١٥،٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق المدة الزمنية التى يستخدم طلاب الجامعات الانترنت وذلك من خلال سؤال المبحوثين عن المدة التى بدأو فيها استخدام الانترنت ، وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للانترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام بنسبة (٢٩،٢%) ويعود ذلك إلى أن الانترنت كوسيلة اتصال انتشر منذ فترة قريبة وبالتالى أصبح شائع الاستخدام .

وجاء فى المرتبة الثانية استخدام أقل من عام بنسبة (١٨،٨ %) .

وجاءت من عام إلى أقل من عامين فى المريبة الثالثة بنسبة (١٨،٥)- ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام وفئة من أربع أعوام فأكثر بنسب (١٨%) ، (١٥،٥%) على التوالي .

وتختلف هذه النتائج مع دراسة(ماجد تربان : ٢٠٠٢: ١٢٩) ، حيث بلغت نسبة من يستخدمون الانترنت من عام لأقل من عامين (٢٣%) ، وجاءت فى المرتبة الأولى ، بينما فى الدراسة الحالية هى فى المرتبة الثالثة وتقل نسبة من يستخدمون الانترنت لأكثر من ثلاثة أعوام إلى (١٧،٧ %)

وتختلف هذه النتائج مع دراسة(احمد فهمي : ١٩٩٨) حيث جاءت فى المرتبة الأولى استخدام الإنترنت منذ أكثر من عام بنسبة ٥٨%، بينما منذ أكثر من شهر بنسبة ٢٢% .

جدول رقم (٤ – ٤)

مكان استخدام طلاب الجامعات للانترنت

مكان الاستخدام	تكرار	%
١- في المنزل	٧٧	١٩،٢
٢- في مقاهي الإنترنت	٢١٥	٥٣،٨
٣- في مختبرات الإنترنت بالجامعة	٧٦	١٩
٤- عند صديق لديه خدمة انترنت	٣٢	٨
٥- أخرى تذكر	———	———
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول مكان استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت ، ويمكن لكل منهم اختيار أكثر من بديل ، ولـذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساويا لعدد مفردات العينة ، وبالتالى فإن النسبة المئويـة هـي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجموع الكلى للعينة .

وتتنوع خيارات المبحوثين بين استخدام الانترنت فى المنزل ، وفى مقاهي الانترنت أو مختبرات الانترنت فى الجامعة ، أو لدى صديق يمتلك خدمة الانترنت ، كما يمكن إضافة أي إجابة أخرى فى فئة أخرى تذكر إذا لم تكن موجودة ضمن البدائل المتاحة فى السؤال ، وجاءت النتائج مبينة فى الجدول السابق .

وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت فى مقاهي الانترنت بنسبة (٥٣،٨%) من المبحوثين ، وهذا يدل على يسر الاستخدام بها ، وانخفاض التكلفة المادية للاستخدام مما يسهل على الأفراد استخدام الانترنت ، يليها الاستخدام فى المنزل بنسبة (١٩،٢%) ، ثم فـي مختبـرات الانترنت بالجامعة بنسبة (١٩%) حيث تعتبر المختبرات من الأمور المتوفرة والتي تسهل على المبحـوثين اللذين لا يمتلكون خدمة إنترنت منزلية استخدام هذه التقنية .

وتختلف مع نتائج دراسة(نيرمين حنفي : ٢٠٠٣: ١٦٣) حيث وجدت أن أعلى ارتفاع للمستخدمين فـي المنزل بنسبة (٤١،٦ %) ، ثم مقاهي الانترنت (٣٠،٨ %) .

جدول رقم (٥ - ٤)

نمط استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث الإنفراد أو مشاركة الآخرين في الاستخدام

نمط استخدام المبحوثين للإنترنت	تكرار	%
١ - مع أحد أفراد الأسرة	١٦	٤
٢ - مع أصدقاء	١٢٠	٣٠
٣- بشكل منفرد	٢٥٠	٦٢،٥
٤- مع آخرين	١٤	٣،٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول ارتفاع نسبة من يستخدم من المبحوثين بشكل منفرد بنسبة (٦٢،٥ %) حيث أن طبيعة الانترنت كوسيلة اتصال تستلزم الاتصال والتفاعل أثناء الاستخدام وبالتالى لا بد من التفرغ لها ، ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً .

ويأتي فى المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء بنسبة (٣٠%) ويعود ذلك إلى أن الاستخدام فى مختبرات الجامعة ومقاهي الانترنت يعطى الفرصة لوجود الأصدقاء مع بعضهم أثناء الاستخدام ، خاصة أثناء إجراء الأبحاث مما يساعد على وجود نوع من النقاش والمساعدة ، ثم جاء استخدام الانترنت مع أحد أفراد الأسرة بنسبة
(٤ %) وهى نسبة منخفضة .

جدول رقم (٦ - ٤)
معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد مرات الاستخدام

معدل الاستخدام	تكرار	%
١- يوميا	٥٥	١٣،٨
٢- اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا	١٤٥	٣٦،٣
٣- أربعة إلى خمسة مرات أسبوعيا	٥٧	١٤،٣
٤- مرة واحدة أسبوعيا	٨٥	٢١،٣
٥- مرة واحدة شهريا	٥٨	١٤،٥
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت ، ويعتبر الاستخدام لديهم استخدام مرتفع ، حيث ارتفعت نسبة المستخدمين للانترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة(٣٦،٣%) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وتميزها كوسيلة اتصال فعالة.

كما أن استخدام الانترنت قد يولد أحياناً حالة من إدمان الإنترنت وذلك لسهولة الحصول على المعلومة فى كافة المجالات حيث تساعد المبحوثين على القيام بأبحاثهم العلمية ، والإطلاع على الصحف ، ومعرفة الأحداث لحظة بلحظة ، وتمضية وقت الفراغ والتسلية. ويلاحظ أيضاً أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعياً تصل إلى (٢١،٣ %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نيرمين حنفي) حيث أنها طبقت العينة على المجتمع المصري وهو عينة الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (ماجد تربان) حيث أشارت النتائج إلى كثافة الاستخدام للانترنت ، حيث بلغت نسبة من يستخدمون بصورة يومية (٣٧،٦ %)وانخفضت نسبة من يستخدم مرة أسبوعياً إلى (١٢،٨%) ويعود الاتفاق لتنوع أفراد العينة بين ذكور وإناث مثلما فى الدراسة الحالية .

جدول رقم (٧ - ٤)

معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد ساعات الاستخدام

عدد الساعات	تكرار	%
١- ساعة واحدة	٦٥	١٦،٣
٢- ساعتان	١٨٦	٤٦،٥
٣- من ساعتان إلى ٣ ساعات	١٠٦	٢٦،٥
٤- من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات	٣٠	٧،٥
٥- ٤ ساعات فأكثر	١٣	٣،٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول أن الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعتان أعلى نسبة (٤٦،٥%) ويعود ذلك إلى انشغال المبحوثين بالدراسة وأيضاً تكلفة الاستخدام ، خاصة أن أكثر الاستخدام في مقاهي الانترنت ، وبالتالي يكون الاستخدام تحت ضغط الوقت لأن التكلفة مرتفعة .
وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (٢٦،٥ %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (١٦،٣ %) استخدام منخفض .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ :) حيث وجدت أن أفراد العينة يستخدمون بشكل متوسط ، وأن حوالي (٢٩%) يقضون حوالي ساعتين كل مرة يستخدمون فيها الانترنت .

جدول رقم (٨- ٤)

الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام المبحوثين للإنترنت

يبين الجدول التالي تكرارات إجابات المبحوثين حول أوقات استخدام الانترنت ، ويمكن للمبحوثين اختيـــار أكثر من بديل ، وبذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساوياً لعدد مفردات العينة ، وبالتالى فإن النسبة المئوية هي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجموع الكلى للعينة .

أوقات الاستخدام	تكرار	%
١- أثناء الدراسة	١٢٣	٣٠،٨
٢- أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي	١٥٠	٣٧،٥
٣- أثناء الأجازات	٢٥٥	٦٣,٨
٤- أثناء الأزمات والأحداث الساخنة	١٠٦	٢٦،٥
٥- أخرى تذكر	٢	،٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت أثناء الأجازات بنسبة (٦٣،٨%) وهى نتيجة طبيعية حيث يحتاج الانترنت لساعات طويلة لا يمكن توافرها أثناء الدراسة .

وترتفع نسبة الاستخدام أيضاً أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، حيث وصلت إلى (٣٧،٥ %) مما يدل على مدى اعتماد المبحوثين على الانترنت كمصدر للمعلومات ، وذكر (٥،%) من المبحوثين أوقات أخـــرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، وأثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

وجاء استخدام المبحوثين للإنترنت أثناء الدراسة فى المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠،٨ %) ،وفـــى الأزمـــات والأحداث الساخنة جاءت نسبة الاستخدام فى المرتبة الرابعة بنسبة (٢٦،٥%) .

جدول رقم (٩ -٤)

لغة التعامل مع الانترنت

يوضح الجدول الآتي اللغة التي يتعامل بها المبحوثين مع شبكة الانترنت ، ويستخدم في هذا الجدول أجراء الوزن المرجح ، وذلك لأن لدينا إمكانية اختيار أكثر من بديل ، مع ترتب البدائل ، وهو ما يدعونا للقيام بهذا الإجراء للتعرف على البديل الأكثر تكرارا ، فأعطينا لكل ترتيب رقم حسب مرتبته ، فالترتيب الأول نضربه ب ح ، والترتيب الثاني نضربه ب ا ، أما فئة الضرب نجمع الترتيب الأول مع الترتيب الثاني لكل بديل ، ومن ثم نقسم هذا الرقم على المجموع الكلى للوزن المرجح للوصول إلى النسبة المئوية .

اللغة	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	لم يختبر	الوزن المرجح	النسبة المئوية
العربية	٢٤٠	٢٧	١٣٣	٥٠٧	%٥١
الإنجليزية	١٦٢	١٤٢	٩٦	٤٦٦	%٤٧
الفرنسية	١	٤	٣٩٥	٦	%٠،٦
الألمانية	———	———	٤٠٠	———	———
أخرى تذكر	١(تركي)	———	٣٩٩	٢	%٠,٢
الإجمالي				٩٨١	١٠٠

وتشير البيانات في الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الانترنت بنسبة ٥١% ، وقد يعود ذلك إلى أن المبحوثين يجدوا سهولة في استخدام اللغة العربية ، مع الأخذ فى الاعتبار زيادة عدد المواقع باللغة العربية في الآونة الأخيرة .

وتأتى اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧% حيث أنها لغة الانترنت الأساسية ، والمواقع الأكثر شهرة هي مواقع باللغة الإنجليزية .

تختلف هذة الدراسة مع دراسة (ماجد تربتن: ٢٠٠٣) حيث فضل المبحوثين التعامل باللغة الإنجليزية ، وجاءت الأعلى فى اللغات المفضلة بنسبة ٤٦،٥% مقابل اللغات الأخرى العربية والفرنسية والألمانية .

جدول رقم (١٠ - ٤)

التوزيع التكراري والنسبي لمدى الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت فى عينة الدراسة

مدى الاستفادة من خدمات الانترنت	تكرار	%	الترتيب
١- البريد الإلكتروني E_ Mail	٣١٢	٧٨	١
٢- متابعة الأخبار وقراءة الصحف	٩٦	٢٤	٤
٣-المشاركة في مجموعات المناقشة	٨٤	٢١	٥
٤- خلق صفحة شخصية	٣٢	٨	٧
٥- أغراض التسلية والترفيه	٥٢	١٣	٦
٦- خدمات نقل الملفات	١٤٠	٣٥	٢
٧- التعرف على الشبكة واستخدامها	١٢٠	٣٠	٣
الإجمالي			

يوضح الجدول السابق أن خدمة البريد الإلكتروني E_ Mail تعتبر بمثابة الخدمة الأولى التي يستخدمها المبحوثين ، وهى الأكثر استخداما بنسبة(٧٨%) من عدد المبحوثين .

وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات بنسبة (٣٥%) ،حيث الحاجة إلى النسخ الأصلية للبحوث لإطلاع والبحث ، إضافة إلى نقل وتخزين الصور والبرامج والصوتيات والمرئيات والنصوص .
كما يكشف الجدول على أن خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها تهم طلاب الجامعات ،،وقد جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٣٠ %) نظرا لحداثة خدمة الإنترنت في مصر ، وعدم معرفة الكثيرين بطرق استخدامها .
وتعد متابعة الأخبار وقراءة الصحف من الخدمات الهامة لشبكة الإنترنت حيث بلغت الإجابات عنها نسبة (٢٤%)من المجموع الكلى .وجاءت في الترتيب الرابع .
وجاءت مجموعات المناقشة في الترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفية ، وجاء فى الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية بنسبة مؤية قدرها (٨%)من عدد المستخدمين .
تتفق هذة الدراسة مع دراسة (احمد فهمي : ١٩٩٨) حيث تعتبر الإنترنت وسيلة مهمة للاتصال باستخدام البريد الإلكترونى حيث بلغت نسبة من يستخدم ٤٥،٥% .
تتفق هذة الدراسة أيضا مع دراسة(أمين سعيد عبد الغنى : ٢٠٠٣) حيث أن استخدام الشباب للإنترنت يتركز فى استخدامات الشبكة كالبريد الإلكترونى والمحادثات .

جدول رقم (١١ – ٤)

الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت

مجالات الإفادة	تكرار	%	الترتيب
١- تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين	١١٢	٢٨	٦
٢- التعارف واكتساب الأصدقاء	٢٦٠	٦٥	٢
٣- شغل وقت الفراغ	٢٣٦	٥٩	٣
٤- معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية	١٠٨	٢٧	٧
٥- إجراء البحوث وزيادة المعرفة فى بعض المجالات	١٧٦	٤٤	٤
٦- اكتساب معارف ومهارات جديدة	١٣٦	٣٤	٥
٧- استخدام البريد الإلكترونى	٢٦٨	٦٧	١
الإجمالى			

يوضح الجدول السابق مايلى :

إن أهم الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للانترنت تمثلت فى استخدام البريد الالكترونى ، حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة (٦٧%) ، من خلال إرسال الرسائل المختلفة لأصدقائهم ، والتحادث مع أصدقاء على الإنترنت ، وتبادل الصور والرسوم المختلفة الشخصية والعامة .

وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء فى المرتبة الثانية بنسبة (٦٥%) .

وجاء شغل وقت الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩%) من اجمالى عدد التكرارات حيث أجاب معظم المبحوثين أن الإنترنت وسيلة جيدة ومتميزة جدا لشغل وقت الفراغ ، فتصفح المواقع والتجوال داخل الشبكة يحقق المتعة ويشغل وقت فراغهم ، خاصة وان معظمهم لا يدخل على المواقع الهدامة والإباحية التى تحول الإنترنت من وسيلة ايجابية إلى وسيلة سلبية وخطيرة .

وجاءت الدوافع المنفعية مرتبة كالاتى : استخدام البريد الإلكترونى ، إجراء البحوث وزيادة المعرفة فى بعض المجالات ، اكتساب معارف ومهارات جديدة ، معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية .

جاءت الدوافع الطقوسية مرتبة كالاتى: التعارف واكتساب الأصدقاء ، شغل وقت الفراغ ، تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين .

تتفق هذة الدراسة مع دراسة(ماجد تربان : ٢٠٠٣) حيث تركزت الدوافع الطقوسية فى المساعدة على التخاطب مع الآخرين ، المتعة ، ملء وقت الفراغ ، التخلص من الملل .

وتركزت الدوافع النفعية فى : زيادة المعرفة فى بعض المجالات المتخصصة ، تنمية قدرات المستخدم المعرفية .

جدول رقم (١٢ – ٤)

الصعوبات التى تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت

الصعوبات التى تواجه المبحوثين عند الاستخدام	تكرار	%	الترتيب
١- عدم الإلمام بالإنجليزية	١٥٨	٥٣	١
٢- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية	١٢٥	٤١،٩	٢
٣- انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة	١١٣	٣٧،٩	٣
٤- بطء التحميل	١٠٥	٣٥،٢	٤
٥- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم	١٠٣	٣٤،٦	٥
٦-عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل	١٠٢	٣٤،٢	٦
٧- انقطاع الاتصال أثناء التصفح	٨٩	٢٩،٩	٧
٨- قلة البحث باللغة العربية	٨٤	٢٨،٢	٨
الإجمالى			

يتضح من الجدول السابق أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم للانترنت ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة مرتفعة (٥٣%) ويجب أخذها فى الاعتبار لما لها من تأثير .

وجاءت فى المرتبة الثانية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل بنسبة (٤١،٩%) مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب على استخدام الانترنت فى مختبرات الجامعة ، والاهتمام بإصدار كتب وأدلة عن شبكة الانترنت واستخدامها .

وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة فى المرتبة الثالثة بنسبة (٣٧،٩%) ونلاحظ أن هذه الخاصية لم تعد موجودة الآن مع التطور المستمر والملحوظ فى تقنيات الاتصال .

وجاءت قلة البحث باللغة العربية فى الترتيب الأخير بنسبة (٢٨،٢) وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت ، خاصة مع زيادة انتشار مواقع باللغة العربية .

المشاكل والمعوقات

عند الاستفسار من المبحوثين عن الصعوبات التى تواجههم عند استخدام شبكة الإنترنت تبين لنا أن هناك عدد من تلك الصعوبات نجملها فيما يلي :

١- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم : أبدى الكثير من المشتركين اشتراط بعض المواقع دفع رسوم مقابل تقديم الخدمة والاستمرار فيها مما يكلفهم الكثير من المال.

٢-- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية: من نافلة القول أن المواقع التى تستخدم اللغة العربية على الأنترنت محدودة جدا وان معظم المواقع على الإنترنت تستخدم لغات أجنبية أخرى مما يجعل اللغة حاجزا أمام المبحوثين للاستفادة من شبكة الإنترنت .

٣- عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل: وهذا ناتج عن عدم حصول الغالبية العظمى من المبحوثين على تدريب كاف على طرق وأساليب استخدام الإنترنت .

٤- انقطاع الاتصال أثناء التصفح: يشكى المبحوثين من ظاهرة تكرار الانقطاع أثناء التصفح مما يؤدى إلى ضياع وقت وجهد المبحوثين إضافة إلى تحملهم لمبالغ مالية نتيجة تكرار الاتصال بالشبكة . إلا أن هذة الظاهرة لم توجد بكثرة الآن .

جدول رقم (١٣- ٤)

مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت

مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت	تكرار	%
١ – نعم	٢٧٣	٦٨،٢
٢- لا	ـــــ	ـــــ
٣- إلى حد ما	١٢٧	٣١،٨
الإجمالى		

يتضح من الجدول السابق وجود رقابة على استخدام الانترنت بنسبة (٦٨،٢ %) وهى نسبة مرتفعة حيث فسر المبحوثين إجاباتهم بأنة بعد انتشار المواقع الإباحية وتردد بعض الشباب عليها وانتشار السرقات وازدياد ما يطلق عليهم "جماعة الهاكرز" وهم المتخصصين فى فك شفرات كلمات السر الخاصة بالأفراد وسرقة أموالهم من خلال معرفة أرقام حساباتهم فى البنوك ، ومع انتشار نشاطات تلك الجماعة أنشأت القوات المسلحة هيئة مراقبة ورقابة على استخدام الأفراد للشبكة والقبض على كل من يخالف القانون . بينما فئة إلى (حد ما) بلغت (٣١،٨%) ، ولا يوجد مبحوث واحد أجاب بعدم وجود رقابة على استخدامهم للإنترنت .

جدول رقم (١٤ – ٤)

يوضح نوع الرقابة على استخدام المبحوثين للانترنت

نوع الرقابة	تكرار	%
١- رقابة رسمية " من الدولة "	٦٩	١٧،٢
٢- رقابة منزلية " من الأسرة "	٧٩	١٩،٨
٣- رقابة ذاتية " الضمير الشخصي "	٢٥٢	٦٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الضمير الشخصي يتحكم بصفة أساسية فى استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت بنسبة (٦٣%) ويمكن تفسير ذلك بان عينة الدراسة عينة عمدية من طلاب الجامعات تستخدم الإنترنت لعمل أبحاث علمية أو لتمضية وقت الفراغ كما دلت الدراسة لاحقا .
بينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة إلى (١٩،٨%) ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧،٢%) .
وتتسق هذه النتيجة مع خصوصية العلاقة بين المستخدم وشبكة الإنترنت ، حيث يكون من الصعب فرض أي رقابة أو توجيه مباشر على الاستخدام فى ظل الانفتاح المعرفي والتطور التقني ، ويبقى الضمير الشخصي ، وخصوصية التربية الدينية والقيمية الضمانات الوحيدة لعدم إساءة استخدام الانترنت فى كل ما هو مخالف سواء من الناحية القانونية أو الأخلاقية .

ثانيا : استخدام المواقع الصحفية والإشباعات المتحققة منها : –
" المواقع الإلكترونية للصحف المصرية "

جدول رقم (١٥ – ٤)

يوضح مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية

مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية	تكرار	%
١-عادة	١٦١	٤٠،٢٥
٢-أحيانا	١١٧	٢٩،٢٥
٣-نادرا	١٢٢	٣٠،٥
٤-مطلقا	----	----
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلى :

أجاب عدد ١٦١مبحوث بنسبة (٤٠،٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليوميةعادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة وعلى استخدامهم لها .
وأجاب عدد ١٢٢مبحوث بنسبة (٣٠،٥%) أنهم نادرا ما يستخدموا تلك المواقع وفسروا ذلك بانشغالهم بدروسهم العملية ، وعمل الأبحاث بصفة مستمرة ، ولكنهم أثناء وقت الفراغ أو الأجازات يتصفحون تلك المواقع .
وأجاب عدد ١١٧ مبحوث بنسبة (٢٩،٢٥%) بأنهم يستخدموا تلك المواقع أحيانا .
تتفق هذة الدراسة مع دراسة (سيد بخيت : ٢٠٠٠) حيث أظهرت الدراسة البعدية أن ٩٣،٥% يتابعون الصحف والمجلات على شبكة الإنترنت .

جدول رقم (١٦ -٤)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت

درجة الاستخدام	تكرار	%
١- كثيرا	٢٩٨	٧٤،٥
٢ – قليلا	١٠٢	٢٥،٥
٣- لا أستخدم	-----	-----
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلى :

جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت كثيرا(٧٤،٥%) وهى نسبة مرتفعة مما يدل على أن هذة المجلات الإلكترونية تشبع رغباتهم وتلبى اشباعاتهم من الاستخدام .

جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت قليلا بنسبة (٢٥،٥%).

وجاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد اى مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

جدول رقم (١٧ -٤)

التوزيع التكراري والنسبي للغرض من تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية

الغـرض مـن تـصفح المبحـوثين للمواقـع الإلكترونية للصحف المصرية	تكرار	%	الترتيب
١- الحصول على معلومات فورية عن الأحداث	٢٩٢	%٨٨	١
٢- تنمية القدرات الثقافية	١٢٠	%/٣٢	٤
٣- امكانات البحث عن المعلومات	٨٠	%٢٤	٥
٤- إمكانية التفاعل مع المحرر	٢٨	%٨،٥٠	٧
٥-ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص	٢٧٢	%٨٢	٢
٦- متابعة الأخبار السياسية	٣٦	%١١	٦
٧ – تمضية أوقات الفراغ	٢٤٠	%٧٢	٣
٨- أخرى تذكر	----		
الإجمالى			

تشير بيانات الجدول إلى ما يلي :

-ياتى الحصول على معلومات فورية عن الأحداث فى المقام الأول ، حيث بلغت نسبتة (٨٨%)، ويعد هذا الغرض الرئيسي لاستخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية .

-وقد جاءت ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص فى المرتبة الثانيـة بنـسبة (٨٢%) ،وذلك لمداومة المبحوثين على عمل الأبحاث العلمية خاصة فى الكليات .

- وياتى تمضية أوقات الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢ %) من عدد الإجابـات، وذلـك لان الإنترنت أفضل وسيلة لتمضية وقت الفراغ فاتك لا تحس بالوقت أثناء الاستخدام .

-كما ياتى تنمية القدرات الثقافية فى المرتبة الرابعة (٣٢%) ،أما امكانات البحث عن المعلومات – إمكانية التفاعل مع المحرر، – متابعة الأخبار السياسية ،جاءت فى نهاية الترتيب ، وبنسب متتالية .

تتفق هذة الدراسة مع دراسة (ميرفت الطرابيشى : ١٩٩٩) فى أن متابعة الأخبار السياسية جـاءت فـى المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام بنسبة ٤،٧% ، وتختلف معها فى أن الحصول على التسلية جاء فـى الترتيب الأول ، تلاها مباشرة التعليم والتثقيف بنسبة ١١،٦% ثم معرفة ما يحدث فى العالم .

جدول رقم (١٨ – ٤)

مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية فى الأسبوع عادة

مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية	تكرار	%
١- يوما واحدا فى الأسبوع	١٧٤	٤٣،٥
٢- ٢إلى٤ أيام	١٨١	٤٥،٢
٣- ٣إلى٥ أيام	٤١	١٠،٢
٤- حسب الظروف	٤	١
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية، حيث جاءت من ٣ إلى ٤ايام فى الترتيب الأول بدرجة مرتفعة وبنسبة، (٤٥،٢%) مما يدل على ارتفاع وعى المبحوثين بأهمية تلك المواقع وهى نتيجة جيدة تدل على مدى تقدم تلك المواقع فى عرض موادها وإشباع رغبات هؤلاء المبحوثين .

وجاءت فى المرتبة الثانية – يوما واحدا فى الأسبوع بنسبة (٤٣،٥%) وأوضح المبحوثين أن هذا اليوم عادة ما يكون يوم الجمعة، حيث أنة يوم الأجازة، و حيث يحتاج الإنترنت لوقت طويل للتصفح ومعرفة الأحداث .

وفى المرتبة الثالثة ٣الى ٥ أيام، بنسبة (١٠،٢%) ، ثم فئة حسب الظروف بنسبة (١%) واحتلت المرتبة الأخيرة .

جدول رقم (١٩ - ٤)

الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت

يوضح الجدول التالي الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية علـــى شـــبكة الإنترنت ويمكن للمبحوثين اختيار أكثر من بديل ، وبذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساويا لعدد مفردات العينة ، وبالتالى فإن النسبة المئوية هي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجمـــوع الكلـــى للعينة .

أهم الموضوعات	تكرار	%
١- موضوعات سياسية	١٠٧	٢٦،٨
٢- موضوعات اقتصادية	٢١٥	٥٣،٨
٣- موضوعات دينية	١١٩	٢٩،٨
٤- موضوعات علمية	٣٤	٨،٥
٥- موضوعات فنية	١٢٠	٣٠
٦- موضوعات ترفيهية	١٦٩	٤٢،٣
٧- موضوعات ثقافية	١٢٦	٣١،٥
٨-متابعات إخبارية	٢٧٩	٦٩،٣
الإجمالى		

يوضح الجدول السابق الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية على شـــبكة الإنترنت ، حيث جاءت متابعات إخبارية فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٩،٣%) وذلك لان الهدف الأساســـي من تلك المواقع هو نشر المواد الموجودة فى الصحف الورقية على الشبكة ، فكل صحيفة تنـــشر موادهـــا على موقعها الخاص بها وتحدثة بصفة مستمرة .

يليها فى المرتبة الثانية موضوعات اقتصادية بنسبة (٥٣،٨%) ، مثل البورصة المـــصرية ، والعمـــلات وأسعار الذهب .

يليها فى المرتبة الثالثة - موضوعات ترفيهية بنسبة ٤٢،٣ %،مثل حظك اليـــوم ، الألغـــاز ، الكلمـــات المتقاطعة ، إلى جانب أخبار الفنانين ، وصفحات المنوعات .

وجاءت الموضوعات الثقافية فى المرتبة الرابعة بنسبة (٣١،٥%) وتتمثل الموضوعات الثقافية فى صفحات الأدب والثقافة والتي تشمل الشعر، والنثر ، والتاريخ والمقالات الأدبية .

وجاءت الموضوعات الفنية فى المرتبة الخامسة مثل متابعة " مهرجان القاهرة السينمائي "

وجاءت الموضوعات الدينية فى المرتبة السادسة بنسبة(٢٩،٨%) وأجاب المبحوثين بان الفتاوى الدينيـــة ، وتفسير الأحلام من أهم الموضوعات الدينية التى يتصفحونها بصفة مستمرة، وأيـــضا معرفـــة مواقيـــت الصلاة ، وحساب المواريث ،وقصص الصحابة .
وجاءت الموضوعات السياسية ، مثل ضرب العراق ، والموقف من إعلان الدولة الفلسطينية ، والـــسياسة الإسرائيلية فى الشرق الأوسط . تلتها الموضوعات العلمية ، مثل فيروسات الكمبيوتر فى المرتبة الأخيرة وفسر المبحوثين احتلال الموضوعات العلمية المرتبة الأخيرة لأنهم يفضلون الإطلاع عليها فى الـــدوريات العلمية الورقية ، والكتب .

تختلف هذة الدراسة مع دراسة (مها محمد كامل : ٢٠٠١) حيث جاءت المضامين الرياضية ، والفنية ، وأخبار الجريمة أهم اولويات التفضيل لدى الشباب الجامعى اللذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية .

جدول رقم (٢٠ -٤)

معدل استخدام مواقع المجلات والصحف القومية والحزبية والمستقلة

مواقع الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأهرام	١٧١	٤٢،٨	٢٠١	٥٠،٣	٢٠	٥	٨	٢	٢،٣٤
الأسبوع	١٢٩	٣٢,٣	١٨٣	٤٥،٨	٤٦	١١،٥	٤٢	١٠،٥	٢
الجمهورية	١٠٨	٢٧	٢٠٥	٥١،٣	٥٩	١٤،٨	٢٨	٧	١،٩٨
الوفد	١٢٩	٣٢،٣	١٦٦	٤١،٥	٥٣	٣٨	٥٢	١٣	١،٩٣
الإذاعة والتلفزيون	٨٤	٢١	١٧٨	٤٤،٥	٨١	٢٣	٥٧	١٤،٣	١،٧٢
الأخبار	٧٨	١٩،٥	١٧٧	٤٤،٢٥	٧٨	١٩،٥	٦٧	١٦،٨	١،٦٧
نصف الدنيا	٧٧	١٩،٣	١٧٧	٤٤،٢٥	٦٢	١٥،٥	٤٨	٢١	١،٦٢
الأهالي	٦٩	١٧،٣	١٥٧	٣٩،٨	٧٢	١٨	١٠٢	٢٥،٥	١،٤٨
العالم اليوم	٣٩	٩،٨	١٠٤	٢٦	٨٨	٢٢	١٦٦	٤٢،٣	١،٥٣
أخرى تذكر									

يظهر الجدول السابق ما يلي :

أن هناك درجة كبيرة من التفاوت فى استخدام المواقع الالكترونية للصحف والمجلات المصرية ، وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بتراجع الصحف القومية لصالح الخاصة والحزبية ، إلا أن موقع جريدة الأهرام

جاء فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، وقال ٥٠،٣% أنهم يستخدمونه أحياناً ، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادراً ، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه .

كما تصدر موقع الأهرام الصحف القومية ، تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، و ٤١،٥% يستخدمون أحياناً ، فيما يستخدم ٣٨% نادراً ، و١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه .

واتفقت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التى تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام ، و٤٥،٨يستخدمون أحياناً ، و١١،٥% يستخدمون نادراً ، و١٠،٥ % لا يستخدمون إطلاقا ، حيث تمتاز الجريدة بتبنى قضايا قومية ذات صبغة عربية.

وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% ، و٤٤،٥% يستخدمون أحياناً ، و٢٣% يستخدمون نادراً ،و١٤،٣% لا يستخدمون ، وتتسق هذه النتائج مع التطور اللافت الذي طرأ على مجلة الإذاعة والتلفزيون سواء على المستوى التحريري أو الفني فى الفترة الأخيرة.

يليه موقع جريدة الأسبوع الخاصة فى المركز الثاني بفارق طفيف عن موقع جريدة الوفد الحزبية الذى جاء ثالثاً ، ثم موقع جريدة الجمهورية فى المركز الرابع ، وموقع مجلة الإذاعة والتلفزيون فى المركز الخامس ، ثم موقع جريدة الأخبار فى المركز السادس ، يليه بالترتيب موقعي مجلة نصف الدنيا وجريدة الأهالي الحزبية .

وأخيراً جاء موقع جريدة العالم اليوم فى المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩،٨% بينما قال ٤٢،٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع من حيث كونه معبراً عن جريدة متخصصة فى الاقتصاد .

جدول رقم (٢١- ٤)

مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت

مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية والإلكترونية للصحيفة المصرية	تكرار	%
١- يوجد اختلاف	١٣٨	٣٤،٥
٢- لا يوجد اختلاف	٢٦٢	٦٥،٥
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنة لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت بنسبة (٦٥،٥) وهى نسبة مرتفعة تدل على أن هذة الطبعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لم يجرى فيها اى تعديل أو تغير بما يلائم الطبيعة الخاصة لشبكة الإنترنت ، بينما جاءت فئة يوجد اختلاف بنسبة (٣٤،٥) .

تتفق هذة الدراسة مع دراسة (عدنان الحسيني : ١٩٩٨) حيث تقتصر المواقع العربية على محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة المطبوعة ورقيا .

تتفق هذة الدراسة أيضا مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨) حيث توصلت إلى أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسة دون التفكير فى التعامل مع النص .

جدول رقم (٢٢ - ٤)

مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التى ليس لها إصدار ورقى

مدى الاستخدام	تكرار	%
١- عادة	١٢٢	٣٠،٥
٢- أحيانا	١٦١	٤٠،٢٥
٣- نادرا	٤٥	١١،٢٥
٤- لا استخدم	٧٢	١٨
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ٣٠،٥ % من المبحوثين يستخدمون مواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت بشكل معتاد ، بينما يستخدم ٤٠،٢٥ أحيانا ، و١١،٢٥ % نادرا ، وقطع ١٨% بأنهم لا يستخدمون مواقع المجلات إطلاقا .

جدول رقم (٢٣ – ٤)

التوزيع التكراري للمواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً فى عينة الدراسة

المواقع الإلكترونيـــة الأكثـــر استخداما	تكرار	%	درجة التفضيل		الترتيب
١- إسلام أون لاين	٢٨٠	٣٨،٥	٢٣٦	%٦٦،٣	١
٢- محيط	١١٢	١٥،٥	٣٢	%٩	٣
٣- مصراوى	١٢٠	١٦,٥	٤٤	%١٢،٤	٢
٤- شباب مصر	٤٨	٦،٥	٤	%١،١	٦
٥- جود نيوز	١٠٠	١٣،٥	٢٤	%٦،٧	٤
٦- مصر العربية	٦٨	٩،٥	١٦	%٤،٥	٥
٧- أخرى تذكر	———	———	———	———	———
الإجمالى					

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي :

يأتي تفضيل استخدام موقع" إسلام أون لاين" فى المقام الأول بنسبة مئوية قدرها (٣٨،٥%) مـن عـدد المستخدمين ، ووفقاً لدرجة التفضيل فقد أشار ٢٣٦ مستخدم على أنها الأولى بالنسبة لهم ، وترجـع هـذه النتيجة إلى كون الموقع يتسم بالشمولية ويقدم خدمات متعددة لا تقتصر فقط على المتابعـات الإخباريـة ، وإنما تمتد إلى الخدمات الدينية والفتاوى الشرعية ، إلى جانب الحلقات النقاشية ، خاصة فى قضايا الشباب ، إضافة إلى احتواءه على مكتبة الكترونية متنوعة وتوفيره لخدمات البريد الالكترونى والبحث .

كما جاء استخدام موقع مصراوى فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٦،٥%) يليه موقع محيط بنسبة مئوية قدرها (١٥،٥ %) ثم يليها موقع جودنيوز بنسبة مئوية قدرها (١٣،٥%) ثم ياتى فى النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر بنسبة مئوية قدرها (٩،٥ %) ، و (٦،٥ %) على التوالي .

ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التى تميزها عن بعضها البعض ، ففي الوقت الذى يعطى فيه موقع إسلام أون لاين مساحة كبيرة للخدمات ، والثقافة الدينية ، يركز موقع مصراوى على الخدمات الشبابية مثل المحادثات وإرسال الرسائل القصيرة ومطالعة الصحف الصادرة ، ويعطى موقع شباب مصر مساحة أكبر للتعليقات وإمكانيات اكبر للتفاعل مع المحرر فى أي موضوع أو قضية مثارة على الموقع ، ويعـد موقـع جودنيوز بوابة الكترونية شاملة تضم عدة مواقع لعدد من الصحف والمجلات المتنوعة الاهتمام إلى جانـب إذاعة الكترونية ، بينما يعد موقع محيط بنك كبير للمعلومات ، ويقدمها عبر خدمة مدفوعة هي خدمة (أسك زاد) إلى جانب اهتمامه بالمتابعات الإخبارية والتحليلات العامة فى كافة المجالات .

جدول رقم (٢٤ – ٤)

مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية

تأثير تصفح الصحف الإلكترونيـــة علـــى قـــراءة الصحف الورقية	تكرار	%
١- أنهى اعتمادى تماما على الصحف الورقية	١٢	٣٠
٢- قلل اعتمادى على الصحف الورقية بشكل كبير	٥٢	١٣
٣ - قلل اعتمادى على الصحف الورقية إلى حد ما	١٠	٢،٥
٤- لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية	٢٢٤	%٥٦
٥ –زاد من اعتمادى على الصحف الورقية	١٠٢	٢٥،٥
الإجمالى		

وعن تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقيةجاء فى المرتبة الأولـــى – لـــم يـــؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية بنسبة (٥٦%) .

وأكد (٢٥،٥%) من المبحوثين أنة زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية على الرغم من أن المعالجـــة الصحفية فى الصحافة الإلكترونية تختلف عنها فى الصحافة المطبوعة من حيث حيوية الخبر والمعلومة .- وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%)أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بـــشكل كبيـــر، نظـــرا لاختفاء مشكلة المساحة فى الصحف الإلكترونية ، والتطورات الحديثة فى الإخراج ، والاستعانة بالصوت ، والصورة فى معالجة الأحداث ، مع الحرص على تقديم معلومات أكثر دقة.

جدول رقم (٢٥ -٤)

متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد

معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد	تكرار	%	الترتيب
١- عند وقوع أحداث ضخمة	١٨٨	٥٦،٥	١
٢-عند الرغبة فى الحصول على معلومات سريعة	١٣٦	٤١	٢
٣- عند الرغبة فى استقبال المواد الإخبارية العاجلة	٦٠	١٨	٥
٤- عند وجود قضايا هامة أشارك فى مناقشتها	٩٦	٢٩	٣
٥ - للبحث عن معلومات أرشيفية	٧٦	٢٣	٤
الإجمالى			

تشير نتائج الجدول السابق إلى :

إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة بنسبة (٥٦،٥%) بواقع ١٨٨ مبحوث ،وان هذة الأحداث الضخمة مثل " غرق العبارة السلام " ، حبس القضاة ، تفجيرات دهب .

وجاءت عند الرغبة فى الحصول على معلومات سريعة فى المرتبة الثانية بنسبة (٤١%) بواقع ١٣٦ مبحوث ، حيث تتيح الإنترنت إمكانية نشر تفاصيل أكثر حول مختلف الموضوعات ، وتقديم صورة سريعة عن الأحداث .

- وعند وجود قضايا هامة أشارك فى مناقشتها جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩%) وتلتها فى المرتبة الرابعة-للبحث عن معلومات أرشيفية بنسبة "(٢٣%) ، ثم عند الرغبة فى استقبال المواد الإخبارية العاجلة (١٨%) .

جدول رقم (٢٦ -٤)

الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت

مجالات الإفادة	تكرار	%
١- تنمية المهارات	٢٩	٨،١
٢- تنمية الوعي العام	٨١	٢٣،١
٣- التعرف على طرق جديدة للتعلم	١٨	٥،١
٤- تنمية قدرات البحث عن المعلومات	٣٦	١٠،٣
٥- تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات	٣٦	١٠،٣
٦- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء	٨١	٢٣،١
٧- تكوين صداقات متعددة فى مختلف أنحاء العالم	٧٨	٢٢،٢
٨- معرفة الأحداث فور وقوعها	٢٤	٦،٨
٩- الإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة لكترونيا	٤٢	١٢
١٠- شغل وقت الفراغ	٥٤	١٥
١١- أخرى تذكر	٣	٠،٨
الإجمالى		

تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين فى العينة يدركون أهمية شبكة الإنترنت ، حيث لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت اولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالاتى :

١ - تنمية الوعي العام : عن مجالات الاستفادة من مواقع الصحف المصرية على الشبكة كشفت الدراسة أن المبحوثين يضعون -تنمية الوعي العام كأولوية أولى بنسبة (٢٣،١%) وذلك لتوفير معلومات فى كافة المجالات إلى جانب السرعة فى الحصول على المعلومات ، اى تنمية الوعي العام بكافة القضايا المطروحة وغيرها .

٢ - تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء: فقد تساوت نفس هذة النسبة تقريبا(٢٣،١%) مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت فى المرتبة الأولى ، فالمناقشة عبر الندوات ومجموعات المناقشة على الشبكة وتنمية مهارات الحوار من أهم الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت .

٣ - تكوين صداقات متعددة فى مختلف أنحاء العالم: جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٢،٢%) وهى من أهم فوائد الإنترنت بالنسبة للمبحوثين .

٤- شغل وقت الفراغ : وجاءت شغل وقت الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٥%)

٥-لإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا : من خلال عمل الأبحاث العلمية والدراسات المختلفة فى مجال التخصص ، احتلت المرتبةالرابعة بنسبة (١٢%) .

٦ - تنمية قدرات البحث عن المعلومات : أكد ٣٦ مبحوث بنسبة (١٠، ٣%) أن تلك المواقع تسهم فى إعطاء قدرات خاصة فى البحث عن المعلومات ، وأكدوا على زيادة حجم المعلومات التى تتناولها تلك المواقع الخاصة بالصحف المصرية وتنوعها ، كذلك إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية .

٧ - تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات : تساوت فى النسبة (١٠،٣%) مع تنمية قدرات البحث عن المعلومات ، اى زيادة المعلومات المتخصصة فى مختلف المجالات مع سهولة الوصول إليها واحتلت المرتبة الخامسة .

٨- تنمية المهارات : خاصة مهارات التعامل مع تلك المواقع ، ومهارات التعامل والتفاعل مع المنشور عليها ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة (٨،١%) .

٩- معرفة الأحداث فور وقوعها : أكد عدد ٢٤ مبحوث بنسبة (٦،٨%) أن معرفة الأحداث أولا بأول من أهم الفوائد التى تتحقق لهم من الدخول على مواقع الصحف وجاءت فى المرتبة السابعة .

١٠- التعرف على طرق جديدة للتعلم: جاءت فى المرتبة الثامنة بنسبة(٥،١%) .

١١- أخرى تذكر : أكد عدد ٣ من المبحوثين على الاستفادة من تلك المواقع أيضا فى إضافة أبعاد تحليلية جديدة لأحداث ، وإضفاء صيغة عالمية لبعض القضايا التى تناقشها الصحيفة مما يمكن من رؤية أفضل لأحداث فى العالم ، كذلك فائدة الحصول على الصور من خلال الاستعانة بها فى الحصول على الصور .

ثالثا البيانات الشخصية :

<u>أولا: التوزيع النوعي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت فـــى عينة الدراسة :</u>

أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦،٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥% ، وربما يرجع ذلك إلى تفوق عدد الذكور فـــى المجتمع الأصلي لطلاب الجامعات .

تتفق هذة النتيجة مع نتيجة دراسة (ماجد تربان : ٢٠٠٣) فى أن تركزت نسبة المستخدمين فى الـــذكور بنسبة ٥٤،٥% ونسبة الإناث ١٦،٣% من اجمالى المستخدمين .

وتتفق أيضا مع دراسة محمد سعيد عبد المجيد ،و وجدى شفيق : ٢٠٠٣) حيث توصلوا إلى أن الـــذكور يستخدموا أكثر من الإناث .

ثانيا : ا لتوزيع الجغرافي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت فى عينـــة الدراسة

جدول رقم (٢٧ -٤)

اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية
مدينة	٣٧٥	٥،٢٩	١،٠٧٠٩	،٦٠٥	٣٩٨
قرية	٢٥	٥،٠٨	١،٠٧٠٦		
الإجمالى					

يبين الجدول السابق ما يلي :

أن أعلى نسبة استخدام للمبحوثين المقيمين فى المدينة بنسبة ٩٣،٨% ، بعدد ٣٧٥ مفردة و فى القرية بنسبة ٦،٢٥% بعدد٢٥ مفردة .

و يوضح الجدول السابق أن باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق فى معدل استخدام المبحوثين للإنترنت تبعا لمكان السكن ، حيث كانت قيمة مستوى معنوية (٠،٥٤٦) ، حيث أن شبكة الإنترنت تصل للمشتركين فى كل مكان لا تعوقها المسافات ، ولا يعوقها مكان أو زمان ، وبالتالى عندما تتوفر هذة الخدمة للمشتركين فان ذلك لا يؤثر على معدل التعرض و نوع الاستخدامات .

وتتفق هذة الدراسة مع دراسة (ماجد تربان : ٢٠٠٣) حيث توصل إلى أن أعلى نسبة استخدام للمبحوثين المقيمين فى المدينة بنسبة ٦٣،٩% ثم فى القرية بنسبة ٥،٣% .

ثالثا: مدى امتلاك المبحوثين عينة الدراسة لحاسب شخصي

أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثا يمتلكون حاسب شخصي بنسبة مئوية قدرها(٥٦%) ، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث بنسبة مئوية تصل إلى (٤٤ %) . وليس معنى هذا أن النسبة التى لا تمتلك حاسب شخصي لا تستخدم الإنترنت بل على العكس فمع انتشار مقاهي الإنترنت ، ومختبرات الإنترنت فى الجامعة لم تعد هناك اى عوائق للاستخدام تتفق هذة الدراسة مع دراسة (محمد سعيد عبد الغنى ، ووجدى شفيق : ٢٠٠٣) حيث أن استخدام الإنترنت لا يرتبط فقط بامتلاك أو عدم امتلاك حاسب شخصي لأن من يمتلك حاسب شخصي من أفراد العينة نسبة كبيرة ويترددوا أيضا على مقاهي الإنترنت .

العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض :

الدوافع	التعرض مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط
دوافع نفعية دوافع طقوسية	،٠٠٠ ،٠٠٢	،٢٣٢ ،١٥٦
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط برسون (٠،٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (٠،١٦٥) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٢) .

وبالتالى فان وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضا نفعيا ،بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضا طقوسيا ، وهذا ما يفسرة الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباعات وبالتالى فالنتيجة منطقية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الانترنت:

التخصص العلمي / اللغة العربية	عملي		نظري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لم يختبر	٩١	٦٨،٤	٤٢	٣١،٦	١٣٣	١٠٠
الترتيب الأول	٩١	٣٧،٩	١٤٩	٨٢،١	٢٤٠	١٠٠
الترتيب الثاني	١٨	٦٦،٧	٩	٣٣،٣	٢٧	١٠٠
المجموع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلى :

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية ويفضل المبحوثين استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠،٠٠٠) وهى علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى ٣ درجات من (٠ إلى ٠،٧٠) .

ويظهر من الجدول السابق بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (٦٨،٤) بينما تنخفض النسبة فى الكليات العملية لتصل إلى (٦٢،١) وذلك لان الكليات النظرية تهتم بالغة العربية أكثر من الكليات العملية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الانترنت :

توزيع العينة طبقا للتخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية

التخصص العلمي / اللغة الإنجليزية	عملي		نظري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لم يختبر	٢٤	٢٥	٧٢	٧٥	٩٦	١٠٠
الترتيب الأول	١٠١	٦٨،٥	٥١	٣١،٥	١٦٢	١٠٠
الترتيب الثاني	٧٥	٤٥،٨	٧٧	٥٤،٢	١٤٢	١٠٠
المجموع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابقما يلي :

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية ويفضل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠،٠٠٠) وهى علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى ٣ درجات من (٠ إلى ٠،٧٠) .

ويظهر من الجدول السابق بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (٦٨،٥ %) بينما تنخفض النسبة فى الكليات النظرية لتصل إلى (٧٥%) وذلك لان الكليات العملية تهتم بالغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.

ويؤكد ذلك وجود علاقة بين الكليات النظرية واللغة العربية ،والكليات العملية واللغة الإنجليزية

العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة :

نوع الجامعة / درجة الاستخدام	القاهرة		قناة السويس		الإسكندرية		جنوب الوادي		طنطا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كثيرا	45	56,2	33	41,2	66	82,5	50	63,3	36	48,6	231	57.75
قليلا	35	43,5	47	58,6	14	17,5	29	36,7	38	51,4	136	40.75
المجموع	80	100	80	100	80	100	79	100	74	100	385	98.6

من تحليل الجدول السابق ظهر :

احتلال جامعة الإسكندرية المرتبة الأولى بنسبة(82,5%)
,وجاءت فى المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (63,3 %) ثم فى المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (56,2%), ثم جاءت جامعة طنطا فى المرتبة الرابعة بنسبة (48,6%) ثم فى المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (41,2%) .

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

نعرض فيما يلي لنتائج الدراسة وفقاً للمنطق النظري وما أظهرته الدراسات السابقة. ويمكن أن نعرض لهذه النتائج حسب ترتيب الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عنها كالتالي:

أولا : فيما يتعلق بطبيعة الاستخدام ومهاراتة

يتضح من نتائج الاستبيان على المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة الاستخدام ما يلي:

1- أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الألى :

وظهرارتفاع استخدام المبحوثين للحاسب الألى حيث وصلت نسبة من يستخدمة كثيرا إلى (68%) ونسبة من يستخدمة قليلا (32%) وان فئة لا استخدم (صفر)اى لا يوجد اى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الألى , وهذا يدل على مدى انتشار الحاسب الألى واعتبارة أداة عصرية وأساسية لا يمكن الاستغناء عنها , ويدل أيضا على مدى وعى المبحوثين بأهميتها كوسيلة أساسية فى تقدم الشعوب وتوفير الوقت والجهد .

2- كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت :

حيث وصلت نسبة من يستخدمة كثيرا إلى (64,5%) وهى نسبة مرتفعة و تدل هذة النتيجة على أن الإنترنت أصبح وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها والتفاعل معها ,وذلك لزيادة حجم المعلومات التى تتناولها , كذلك تعتبر الإنترنت منبعا لأفكار الجديدة , كما أنها توفر الوقت وتتسم بالدقة والموضوعية فى كثير من الأحيان , و تصل نسبة من يستخدمة قليلا (35,5%) وان فئة لا استخدم (صفر) , وهذا يدل على مدى انتشار الإنترنت وأهميتها البالغة مع ملاحظة أن العينة عمدية فعدم اختيار لا استخدم من قبل المبحوثين نتيجة منطقية .

3-وحول المدة التي بدا فيها المبحوثين استخدام شبكة الإنترنت :

تبين ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للانترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام بنسبة (29,2%)ويعود ذلك إلى أن الانترنت كوسيلة اتصال انتشر منذ فترة قريبة وبالتالى أصبح شائع الاستخدام وجاء فى المرتبة الثانية استخدام أقل من عام بنسبة (18,8 %) .وجاءت من عام إلى أقل من عامين فى المرتبة الثالثة بنسبة (18,5)- ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام وفئة من أربع أعوام فأكثر بنسب (18%) , (15,5%) على التوالي ,وتتفق هذه النتائج مع دراسة(ماجد تربان : 2002: 129) , حيث بلغت نسبة من يستخدمون الانترنت من عام إلى أقل من عامين (23%) , وتقل نسبة من يستخدمون الانترنت لأكثر من ثلاثة أعوام إلى (17,7) .

4 - وبالنسبة لمكان استخدام المبحوثين للإنترنت :

تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت فى مقاهي الانترنت بنسبة (53,8%) من المبحوثين المستخدمين , وهذا يدل على يسر الاستخدام بها , وانخفاض التكلفة المادية للاستخدام , مما يسهل على الأفراد استخدام الانترنت ,كما أكد المبحوثين على استخدامهم للإنترنت فى المنزل حيث جاء الاستخدام فى المنزل بنسبة (19,2%)فى المرتبة الثانية , ثم فى مختبرات الانترنت بالجامعة بنسبة (19%) حيث تعتبر المختبرات من الأمور المتوفرة والتي تسهل على المبحوثين اللذين لا يمتلكون خدمة إنترنت منزلية استخدام هذه التقنية .

5- وعن كيفية الاستخدام :

أجاب المبحوثين أنهم يستخدموا الإنترنت بشكل منفرد, مما يدل على ارتفاع نسبة من يستخدم من المبحوثين بشكل منفرد بنسبة (62,5 %) حيث أن طبيعة الانترنت كوسيلة اتصال تستلزم الاتصال والتفاعل أثناء الاستخدام وبالتالى لا بد من التفرغ لها , ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعا , ويأتي فى المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء بنسبة (30%) ويعود ذلك إلى أن الاستخدام فى مختبرات الجامعة ومقاهي الانترنت يعطى الفرصة لوجود الأصدقاء مع بعضهم أثناء الاستخدام , خاصة أثناء إجراء الأبحاث مما

يساعد على وجود نوع من النقاش والمساعدة ، ثم جاء استخدام الانترنت مع أحد أفراد الأسرة بنسبة (٤ %) وهى نسبة منخفضة .

٦ – وعن عدد المرات التي استعان بها المبحوثين بالإنترنت :
تبين إن معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت يعتبرمعدل استخدام مرتفع ، حيث ارتفعت نسبة المستخدمين للانترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا بنسبة(٣٦،٣%) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وتميزها كوسيلة اتصال فعالة.

كما أن استخدام الانترنت قد يولد أحياناً حالة من إدمان الإنترنت وذلك لسهولة الحصول على المعلومة فى كافة المجالات حيث تساعد المبحوثين على القيام بأبحاثهم العلمية ، والإطلاع على الصحف ، ومعرفة الأحداث لحظة بلحظة ، وتمضية وقت الفراغ والتسلية.

ويلاحظ أيضا أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعيا تصل إلى (٢١،٣ %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .

٧–عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين أمام شبكة الإنترنت :
تبين ان الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعتان أعلى نسبة (٤٦،٥%) ويعود ذلك إلى انشغال المبحوثين بالدراسة وأيضا تكلفة الاستخدام ، خاصة أن أكثر الاستخدام في مقاهي الانترنت ، وبالتالي يكون الاستخدام تحت ضغط الوقت لأن التكلفة مرتفعة .
وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (٢٦،٥ %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (١٦،٣ %) استخدام منخفض . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ :) حيث وجدت أن أفراد العينة يستخدمون بشكل متوسط ، وأن حوالي (٢٩%) يقضون حوالي ساعتين كل مرة يستخدمون فيها الانترنت .

٨– وعن الأوقات التي يزداد فيها استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت :
تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت أثناء الأجازات بنسبة (٦٣،٨%) وهى نتيجة طبيعية حيث يحتاج الانترنت لساعات طويلة لا يمكن توافرها أثناء الدراسة ، وترتفع نسبة الاستخدام أيضا أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، حيث وصلت إلى (٣٧،٥ %) مما يدل على مدى اعتماد المبحوثين على الانترنت كمصدر للمعلومات ، وذكر (٥،%) من المبحوثين أوقات أخرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، وأثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

٩– اللغة التي يفضل المبحوثين التعامل بها مع الإنترنت:
أتضح ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الانترنت بنسبة ٥١% ، وقد يعود ذلك إلى أن المبحوثين يجدوا سهولة في استخدام اللغة العربية ، مع الأخذ فى الاعتبار زيادة عدد المواقع باللغة العربية في الآونة الأخيرة ، وتأتى اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧% حيث أنها لغة الانترنت الأساسية ، ونجد أن المواقع الأكثر شهرة هي مواقع باللغة الإنجليزية .

١٠– تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين فى العينة يؤمنون بأهمية الإنترنت وخدماتها حيث جاءت اولويات خدمات الإنترنت كالأتي :

- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني E_ Mail بمثابة الخدمة الأولى التي يستخدمها المبحوثين ، وهى الأكثر استخداما بنسبة(٧٨%) من عدد المبحوثين ، لما يوفرة من سرعة الاتصال .

- وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات بنسبة (٣٥%) ،حيث الحاجة إلى النسخ الأصلية للبحوث لإطلاع والبحث ، إضافة إلى نقل وتخزين الصور والبرامج والصوتيات والمرئيات والنصوص .

- وتبين أن خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها تهم طلاب الجامعات،وقد جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٣٠ %) نظرا لحداثة خدمة الإنترنت في مصر ، وعدم معرفة الكثيرين بطرق استخدامها .

- وتعد متابعة الأخبار وقراءة الصحف من الخدمات الهامة لشبكة الإنترنت حيث بلغت الإجابات عنها نسبة (٢٤%)من المجموع الكلى ،و. جاءت في الترتيب الرابع.

- خدمة المشاركة فى مجموعات المناقشة، وجاءت مجموعات المناقشة في االترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفية ، وجاءت فى الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية بنسبة مئوية قدرها (٨%)من عددالمستخدمين وذلك لأنها تحتاج إلى شخص متعمق فى مجال الإنترنت ، إلى جانب أنها لا تمثل حاجة ملحة لدى المبحوثين لأنها لا تحقق اى فائدة شخصية لهم (فهي تهم مثلا الفنانين ، والتجار ،ورجال الأعمال لأنها تتيح لهم فرصة لعرض أنشطتهم وتسويق منتجاتهم بإمكانيات محدودة اقل من تلك التى يحتاجها لإنشاء موقع الكتروني كامل من حيث التكلفة والجهد اللازم للتشغيل .

١١-ان أهم الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للانترنت تمثلت كالاتي :

- الإنترنت لاستخدام البريد الالكترونى : حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة (٦٧%) ،بما يتيحة للمستخدم من إمكانيات فائقة فى إرسال واستقبال الرسائل بكافة أشكالها (نصوص ،صور، صوتيات ،مرئيات ،برامج) فى اقصر وقت زمني لا يتجاوز ثواني معدودة أو اقل .

- وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء فى المرتبة الثانية بنسبة (٦٥%) ،بما تتيحة الشبكة من انفتاح يتجاوز الحدود والثقافات .

- وجاء شغل وقت الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩%) من اجمالى عدد التكرارات .

- الإنترنت لإطلاع على الأبحاث وزيادة المعرفة : حيث جاء فى المرتبة الرابعة ، معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية فى المرتبة الخامسة، وفى المرتبة السادسة تحقيق المتعة فى الاتصال بالآخرين.

- الإنترنت لاكتساب معارف ومهارات جديدة : جاء فى المرتبة الأخيرة حيث أكدت نتائج الدراسة على أن عدد قليل من المبحوثين يحرص على استخدام الإنترنت لاكتساب معارف ومهارات جديدة .

١٢- الصعوبات التي تحول المبحوثين دون الاستفادة من شبكة الإنترنت :

- بشكل عام أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم للانترنت ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة مرتفعة (٥٣%) ويجب أخذها فى الاعتبار لما لها من تأثير.

- جاءت فى المرتبة الثانية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل بنسبة (٤١،٩ %) مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب على استخدام الانترنت فى مختبرات الجامعة ،والاهتمام بإصدار كتب وأدلة عن شبكة الانترنت واستخدامها .

- وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة فى المرتبة الثالثة بنسبة (٣٧،٩%) ونلاحظ أن هذه الخاصية لم تعد موجودة الآن مع التطور المستمر والملحوظ فى تقنيات الاتصال ، وجاءت قلة البحث باللغة العربية فى الترتيب الأخير بنسبة (٢٨،٢) وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت خاصة مع زيادة انتشار مواقع باللغة العربية .

١٣- وعن مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت :

أكد (٦٨،٢ %) من المبحوثين أنة توجد رقابة على استخدامهم لشبكة الإنترنت ، بينما بلغت فئة لا توجد رقابة نسبة ٣١،٨% .

١٤- وعن نوع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين :

إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى حيث يرى المبحوثين أن الضمير الشخصي يتحكم بصفة أساسية فى استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت بنسبة (٦٣%) ، بينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة إلى (١٩،٨%) ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧،٢%) .

وتتفق هذه النتيجة مع خصوصية العلاقة بين المستخدم وشبكة الإنترنت ، حيث يكون من الصعب فرض أي رقابة أو توجيه مباشر على الاستخدام فى ظل الانفتاح المعرفي والتطور التقني ، ويبقى الضمير الشخصي ، وخصوصية التربية الدينية والقيمية الضمانات الوحيدة لعدم إساءة استخدام الانترنت فى كل ما هو مخالف سواء من الناحية القانونية أوالأخلاقية.

١٥ - مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية:

أجاب عدد ١٦١مبحوث بنسبة (٤٠،٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليوميةعادة ، ممال يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة وعلى استخدامهم لها .

وأجاب عدد ١٢٢مبحوث بنسبة (٣٠،٥%) أنهم نادرا ما يستخدموا تلك المواقع وفسروا ذلك بانشغالهم بدروسهم العملية ، وعمل الأبحاث بصفة مستمرة ، ولكنهم أثناء وقت الفراغ أو الأجازات يتصفحون تلك المواقع .

١٦- جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت كثيرا(٧٤،٥%) وهى نسبة مرتفعة مما يدل على أن هذة المجلات الإلكترونية تشبع رغباتهم وتلبى اشباعاتهم من الاستخدام ، بينما جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت قليلا بنسبة (٢٥،٥%) ، و جاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد اى مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

١٧- جاء الحصول على معلومات فورية عن الأحداث فى المقام الأول ، حيث بلغت نسبتة (٨٨%)، ويعد هذا الغرض الرئيسي لاستخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية ، و جاءت ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص فى المرتبة الثانية بنسبة (٨٢%) ،وذلك لمداومة المبحوثين على عمل الأبحاث العلمية خاصة فى الكليات .

- وجاء تمضية أوقات الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢ %) من عدد الإجابات، وذلك لان الإنترنت أفضل وسيلة لتمضية وقت الفراغ فانك لا تحس بالوقت أثناء الاستخدام .
- كما جاءت تنمية القدرات الثقافية فى المرتبة الرابعة (٣٢%) ،أما امكانات البحث عن المعلومات ،- إمكانية التفاعل مع المحرر، متابعة الأخبار السياسية ،جاءت فى نهاية الترتيب ، وبنسب متتالية .

١٨ - و عن تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية :

جاءت من ٣ إلى ٤ايام فى الترتيب الأول بدرجة مرتفعة وبنسبة، (٤٥،٢%) مما يدل على ارتفاع وعى المبحوثين بأهمية تلك المواقع وهى نتيجة جيدة تدل على مدى تقدم تلك المواقع فى عرض موادها وإشباع رغبات هؤلاء المبحوثين .
وجاءت فى المرتبة الثانية - يوما واحدا فى الأسبوع بنسبة (٤٣،٥%) وأوضح المبحوثين أن هذا اليوم عادة ما يكون يوم الجمعة، حيث أنة يوم الأجازة، و حيث يحتاج الإنترنت لوقت طويل للتصفح ومعرفة الأحداث .
وفى المرتبة الثالثة ٣الى ٥ أيام، بنسبة (١٠،٢%) ، ثم فئة حسب الظروف بنسبة(١%) واحتلت المرتبة الأخيرة .

١٩- وعن الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت :

جاءت المتابعات الأخبارية فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٩،٣%) وذلك لان الهدف الأساسي من تلك المواقع هو نشر المواد الموجودة فى الصحف الورقية على الشبكة ، فكل صحيفة تنشر موادها على موقعها الخاص بها وتحدثة بصفة مستمرة إ، يليها فى المرتبة الثانية موضوعات اقتصادية بنسبة (٥٣،٨%) ، يليها فى المرتبة الثالثة - موضوعات ترفيهية بنسبة ٤٢،٣ %،مثل حظك اليوم ، الألغاز ، الكلمات المتقاطعة ، إلى جانب أخبار الفنانين ، وصفحات المنوعات .

وجاءت الموضوعات الثقافية فى المرتبة الرابعة بنسبة (٣١،٥%) وتتمثل الموضوعات الثقافية فى صفحات الأدب والثقافة والتي تشمل الشعر، والنثر ، والتاريخ والمقالات الأدبية .

وجاءت الموضوعات الدينية فى المرتبة السادسة بنسبة(٢٩،٨%) وأجاب المبحوثين بان الفتاوى الدينية ، وتفسير الأحلام من أهم الموضوعات الدينية التى يتصفحونها بصفة مستمرة، وأيضا معرفة مواقيت الصلاة ، وحساب المواريث ،وقصص الصحابة .

وجاءت الموضوعات السياسية تليها الموضوعات العلمية فى المرتبة الأخيرة وفسر المبحوثين احتلال الموضوعات العلمية المرتبة الأخيرة لأنهم يفضلون الإطلاع عليها فى الدوريات العلمية الورقية ، والكتب .

٢٠ - معدل استخدام مواقع المجلات والصحف القومية والحزبية والمستقلة

- أن موقع جريدة الأهرام جاء فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، وقال ٥٠،٣% أنهم يستخدمونه أحياناً ، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادراً ، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه ، ويرجع ذلك إلى أن الأهرام مازالت تحتفظ بمكانتها كجريدة عريقة ومحافظة ، واستطاعت نقل هذه المكانة إلى الساحة الإلكترونية ، بما يوفره الموقع من إمكانيات تقنية عالية فى البحث ، وربطه بعدد من المواقع لكثير من الإصدارات والأنشطة البحثية والصحفية الخاصة بالأهرام كمؤسسة شاملة فيما يشبه البوابة الإلكترونية .

- كما تصدر موقع الأهرام الصحف القومية ، تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، و ٤١،٥% يستخدمون أحياناً ، فيما يستخدم ٣٨% نادراً ، و١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه ،ويرجع ذلك إلى ما تحققه جريدة الوفد كجريدة حزبية يومية من توازن صحفي وسياسي مع الصحف القومية المتهمة فى كثير من الأحيان بالتعبير عن السلطة بشكل مبالغ فيه ويغفل سلبيات كثيرة

- واتفقت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التى تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام ، و٤٥،٨يستخدمون أحياناً ، و١١،٥% يستخدمون نادراً ، و١٠،٥ % لا يستخدمون إطلاقا ، حيث تمتاز الجريدة بتبني قضايا قومية ذات صبغة عربية ، تستهوى كثير من الشباب الذين يؤمنون بمبادىء العروبة ويتطلعون إلى قدر من الوحدة والتكامل بين الأقطار لعربية على كافة المستويات ، إضافة إلى تبنيها حملات صحفية محلية ذات علاقة بمحاربة الفساد والسلبيات على الصعيد الداخلي .

- وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% ، و٤٤،٥% يستخدمون أحياناً ، و٢٣% يستخدمون نادراً ،و١٤،٣% لا يستخدمون .
وتتسق هذه النتائج مع التطور اللافت الذي طرأ على مجلة الإذاعة والتلفزيون سواء على المستوى التحريري أو الفني فى الفترة الأخيرة واهتمامها بجوانب مختلفة تتعدى الموضوعات الفنية والإعلامية ، بشكل جعلها من أكثر المجلات فى مصر توزيعاً على مستوى الطبعة الورقية .

- وبصفة عامة تصدر موقع جريدة الأهرام القومية الصحف والمجلات المصرية بصفة عامة ، يليه موقع جريدة الأسبوع الخاصة فى المركز الثاني بفارق طفيف عن موقع جريدة الوفد الحزبية الذى جاء ثالثا ، ثم موقع جريدة الجمهورية فى المركز الرابع ، وموقع مجلة الإذاعة والتلفزيون فى المركز الخامس ، ثم موقع جريدة الأخبار فى المركز السادس ، يليه بالترتيب موقعي مجلة نصف الدنيا وجريدة الأهالي الحزبية .

- وأخيرا جاء موقع جريدة العالم اليوم فى المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩،٨% بينما قال ٤٢،٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع من حيث كونه معبرا عن جريدة متخصصة فى الاقتصاد لا يقبل عليها كثير من المبحوثين لما تمثله لغة الاقتصاد من جمود لا تستهوى إلا المتخصصين .

٢١ - وعن مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت :

تبين أنة لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت بنسبة (٦٥،٥ %) وهى نسبة مرتفعة تدل على أن هذة الطبعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لم يجرى فيها اى تعديل أو تغير بما يلائم الطبيعة الخاصة لشبكة الإنترنت ، بينما جاءت فئة يوجد اختلاف بنسبة (٣٤،٥ %) .

وترجع أسباب ذلك إلى أن السياسة التحريرية هي المسؤلة عن التغيير فالصحف المصرية التى لها مواقع على الإنترنت تنقل نفس النسخة المطبوعة مع الاختصار أحيانا ومع انتقاء المقالات أحيانا أخرى ، وان الصحف المصرية مازالت تركز على وجهة نظر الإدارة أكثر من اهتمامها بالجمهور .

٢٢ - وعن مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التى ليس لها إصدار ورقي :

فقد كشفت الدراسة أنهم يستخدمون تلك المواقع (أحيانا) وبنسبة (٤٠،٢٥%) من المبحوثين بواقع (١٦١) مفردة تلتها الاستخدام عادة بنسبة (٣٠،٥%) ، ولم تتعدى نسبة اللذين يتابعون مواقع المجلات المصرية (نادرا) عن ١١،٢٥% بواقع ٤٥ مبحوث من أفراد العينة ، بينما لا يتابع (مطلقا) ١٨% بواقع ٧٢ مبحوث .

٢٣ - وعن ا لمواقع الإلكترونية الأكثر استخداما في عينة الدراسة :

يأتي تفضيل استخدام موقع" إسلام أون لاين" فى المقام الأول بنسبة مئوية قدرها (٣٨،٥%) من عدد المستخدمين ، ووفقا لدرجة التفضيل فقد أشار ٢٣٦ مستخدم على أنها الأولى بالنسبة لهم ، وترجع هذه النتيجة إلى كون الموقع يتسم بالشمولية وتقديم خدمات متعددة ، ويبرر المبحوثين استخدامهم لهذا الموقع بأنة جذاب وسهل الاستخدام وتتوافر فية الكثير من المعلومات .

كما جاء استخدام موقع مصراوى فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٦،٥%) يليه موقع محيط بنسبة مئوية قدرها (١٥،٥ %) ثم يليها موقع جودنيوز بنسبة مئوية قدرها (١٣،٥%) ثم ياتى فى النهاية موقع

مصر العربية ، شباب مصر بنسبة مئوية قدرها (٩،٥ %) ، و (٦،٥ %) على التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التى تميزها عن بعضها البعض .

٢٤- مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية علي قراءة الصحف الورقية

وعن تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقيةجاء فى المرتبة الأولى - لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية بنسبة (٥٦%) .

وأكد (٢٥،٥%) من المبحوثين أنة زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية على الرغم من أن المعالجة الصحفية فى الصحافة الإلكترونية تختلف عنها فى الصحافة المطبوعة من حيث حيوية الخبر والمعلومة .

- وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%)أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بشكل كبير، نظرا لاختفاء مشكلة المساحة فى الصحف الإلكترونية ، والتطورات الحديثة فى الإخراج ، والاستعانة بالصوت، ، والصورة فى معالجة الأحداث ، مع الحرص على تقديم معلومات أكثر دقة.

٢٥ - متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية علي شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد :

- إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة بنسبة (٥٦،٥%) بواقع ١٨٨ مبحوث ،وان هذة الأحداث الضخمة مثل " غرق العبارة السلام " ، محاكمة القضاة ، تفجيرات دهب .

- وجاءت عند الرغبة فى الحصول على معلومات سريعة فى المرتبة الثانية بنسبة (٤١ %) بواقع ١٣٦ مبحوث ، حيث تتيح الإنترنت إمكانية نشر تفاصيل أكثر حول مختلف الموضوعات ، وتقديم صورة سريعة عن الأحداث .

- وعند وجود قضايا هامة أشارك فى مناقشتها جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩ %) وتلتها فى المرتبة الرابعة-للبحث عن معلومات أرشيفية بنسبة "(٢٣%) عند الرغبة فى استقبال المواد الإخبارية العاجلة (١٨%) .

٢٦ - الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من الدخول علي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية علي شبكة الإنترنت :

تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين فى العينة يدركون أهمية شبكة الإنترنت ، حيث لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت اولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالاتى :

- تنمية الوعي العام : عن مجالات الاستفادة من مواقع الصحف المصرية على الشبكة كشفت الدراسة أن المبحوثين يضعون -تنمية الوعي العام كأولوية أولى بنسبة (٢٣،١%) وذلك لتوفير معلومات فى كافة

المجالات إلى جانب السرعة فى الحصول على المعلومات ، اى تنمية الوعي العام بكافة القضايا المطروحة وغيرها .

- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء: فقد تساوت نفس هذة النسبة تقريبا(٢٣،١%) مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت فى المرتبة الأولى ، فالمناقشة عبر الندوات ومجموعات المناقشة على الشبكة وتنمية مهارات الحوارمن أهم الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت .

- تكوين صداقات متعددة فى مختلف أنحاء العالم: جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٢،٢%) وهى من أهم فوائد الإنترنت بالنسبة للمبحوثين .

- شغل وقت الفراغ : وجاءت شغل وقت الفراغ فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٥%)

- الإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا :من خلال عمل الأبحاث العلمية والدراسات المختلفة فى مجال التخصص ، احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%) .

- تنمية قدرات البحث عن المعلومات : أكد ٣٦ مبحوث بنسبة (١٠، ٣%) أن تلك المواقع تسهم فى إعطاء قدرات خاصة فى البحث عن المعلومات ، وأكدوا على زيادة حجم المعلومات التى تتناولها تلك المواقع الخاصة بالصحف المصرية وتنوعها ، كذلك إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية .

- تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات : تساوت فى النسبة (١٠،٣%) مع تنمية قدرات البحث عن المعلومات ، اى زيادة المعلومات المتخصصة فى مختلف المجالات مع سهولة الوصول إليها واحتلت المرتبة الخامسة .

- تنمية المهارات : خاصة مهارات التعامل مع تلك المواقع ، ومهارات التعامل والتفاعل مع المنشور عليها ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة (٨،١%)

- معرفة الأحداث فور وقوعها : أكد عدد ٢٤ مبحوث بنسبة (٦،٨%) أن معرفة الأحداث أولا بأول من أهم الفوائد التى تتحقق لهم من الدخول على مواقع الصحف ، وجاءت فى المرتبة السابعة .

- التعرف على طرق جديدة للتعلم: جاءت فى المرتبة الثامنة بنسبة(٥،١%) .

- أخرى تذكر : أكد عدد ٣ من المبحوثين على الاستفادة من تلك المواقع أيضا فى إضافة أبعاد تحليلية جديدة لأحداث ، وإضفاء صيغة عالمية لبعض القضايا التى تناقشها الصحيفة مما يمكن من رؤية أفضل لأحداث فى العالم ، كذلك فائدة الحصول على الصور من خلال الاستعانة بها فى الحصول على الصور

ثالثا البيانات الشخصية :

استخدام الانترنت والنوع الاجتماعي:

أولا: التوزيع النوعي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت في عينة الدراسة :

أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦،٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥% ، وربما يرجع ذلك إلى تفوق عدد الذكور في المجتمع الأصلي لطلاب الجامعات .

شيوع استخدام الإنترنت بين الطلبة حسب الجنس

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت بين أفراد العينة من الجنسين، وحسب نوع الكلية. وللكشف عن دلالة الفروق بين التكرارات أو النسب المئوية قمنا بحساب معامل "ز" (z) لجيلفورد.
و بصرف النظر عن نوع الكلية فإن نسبة إقبال الذكور على استخدام الإنترنت أكثر منها لدى الإناث، فهي حوالي (٦٦،٥%) لدى الذكور مقابل (٣٣،٥%) لدى الإناث، وبحساب دلالة الفرق بين هاتين النسبتين فكانت قيمة معامل "ز" (٥،٦٢) وهو فرق دال إحصائياً يتجاوز (٠،٠٠١).

ولقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن ارتفاع نسبة شيوع استخدام الإنترنت بين الذكور، عنها بين الإناث. وقد سبق أن كشفت دراسة "الكندري والكشعان" (٢٠٠١) أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت.
وقد يرجع ذلك إلى ما كشفت عنه دراسات سابقة أنهم أكثر امتلاكا للحاسبات، وأكثر استخداما لها، مقارنة بالإناث، كما أنهم أقل معاناة من قلق الحاسب مقارنة بالإناث (إبراهيم شوقي، ٢٠٠٢)، بمعنى أن الذكور أكثر ثقة في قدرتهم على استخدام برامج الكمبيوتر والتعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة. بالإضافة إلى ذلك يتميزون بدرجة أكبر من فرص الاستقلالية عنها لدى الإناث، مما يعكس زيادة فرص الذكور في استخدام الإنترنت سواء داخل المنزل أو الجامعة أو خارجهما. والذكور أيضا أكثر فاعلية ذاتية في استخدام الحاسب.

شيوع استخدام الإنترنت بين الطلبة حسب التخصص :

ومن الواضح ارتفاع نسب الانتشار لتصل ذروتها لدى طلاب الكليات الإنسانية، يليهم طالبات الكليات العلمية، ثم طلاب الكليات العلمية. أما أقل الفئات استخداما للإنترنت فهي طالبات الكليات الإنسانية. ويلاحظ أيضا من الجدول أن بصرف النظر عن جنس الطالب ليس هناك فرق دال إحصائيا بين نسبة انتشار استخدام الإنترنت لدى طلبة الكليات العلمية (٨٠%) ومثيلتها بين طلبة الكليات الإنسانية (٧٣،٢%).

مجالات استخدام الإنترنت لدى الجنسين :

للكشف عن الفروق بين الجنسين من حيث مجالات الاستخدام قمنا بحساب تكرار مجالات الاستخدام التي أعرب عنها مستخدمي الإنترنت من الجنسين، ثم حساب معامل "ز" للكشف عن دلالة الفروق بين كل نسبتين مئويتين.
وقد تبين أن الطلاب أكثر من الطالبات استخداما للإنترنت طلباالاستخدام البريد الإلكترونى .
في حين أن الطالبات أكثر استخداما له بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة ، مقارنة بالطلاب. ويتضح أيضا أن هناك فرقا دالاً بين الجنسين في مجالات استخدام الإنترنت. فبالنسبة للطلاب نلاحظ أن (٧١%) منهم يستخدمون الإنترنت لاستخدام البريد الإلكترونى والذي يمثل أعلى نسبة، يليها بعد ذلك التعارف واكتساب الأصدقاء وشغل وقت الفراغ على التوالي.

في حين نجد لدى الإناث ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام الإنترنت بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة(٤٤%) لذا فإن أكثر مجالات الاستخدام شيوعا لدى الطالبات إجراء البحوث وزيادة المعرفة ، والذي تقل نسبة استخدامه بدرجة دالة عنها لدى الطلاب. ولا توجد فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى من الاستخدام .

ويعزى تشابه الجنسين في مستوى اتجاهاتهما التفضيلية نحو الإنترنت إلى أنه يغطي مختلف اهتمامات الجنسين، وكذلك إلى حاجة كل من الجنسين لاستخدامه سواء بهدف الدراسة وإجراء البحوث ، وزيادة المعرفة أو شغل وقت الفراغ، وهذا أيضا يعكس وعي كل منها بفوائد الإنترنت وسلبياته نتيجة سوء الاستخدام من قبل الطالب أو الغير. ويعتقد الطلبة أن الإنترنت مفيد للطالب، وأن الغالبية العظمى منهم يستخدمونه.

اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقا لمكان السكن :

باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق فى معدل استخدام المبحوثين لإنترنت تبعا لمكان السكن ، حيث كانت قيمة مستوى معنوية (٠،٥٤٦) ، حيث أن شبكة الإنترنت تصل للمشتركين فى كل مكان لا تعوقها المسافات ، ولا يعوقها مكان أو زمان ، وبالتالى عندما تتوفر هذة الخدمة للمشتركين فان ذلك لا يؤثر على معدل التعرض و نوع الاستخدامات .

ثالثا: مدى امتلاك المبحوثين عينة الدراسة لحاسب شخصي :

أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثا يمتلكون حاسب شخصي بنسبة مئوية قدرها(٥٦%) ،بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث بنسبة مئوية تصل إلى (٤٤ %) . وليس معنى هذا أن النسبة التى لا تمتلك حاسب شخصي لا تستخدم الإنترنت بل على العكس فمع انتشار مقاهي الإنترنت ، ومختبرات الإنترنت فى الجامعة لم تعد هناك اى عوائق للاستخدام

العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض

توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط " برسون " (٠،٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (0,165) عند مستوى معنوية (0,002) .
وبالتالى فان وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضا نفعيا ,بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضا طقوسيا , وهذا ما يفسرة الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباعات وبالتالى فالنتيجة منطقية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الانترنت

جاءت قيمة كا 2 المحسوبة 35,569 , ودرجة الحرية 2, و مستوى المعنوية (0,000) قيمة معامل التوافق (0,284) , وبلغت القيمة القصوى لمعامل التوافق =(0,70) .
وأثبتت الدرا سة أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية و أن المبحوثين يفضلوا استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت , وباستخدام اختبار كا 2 ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0,000) وهى علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى 3 درجات من (0 إلى 0,70) .
وأثبتت الدراسة ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (68,4) بينما تنخفض النسبة فى الكليات العملية لتصل إلى (62,1) وذلك لان الكليات النظرية تهتم بالغة العربية أكثر من الكليات العملية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الانترنت

توزيع العينة طبقا للتخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزي :
ظهرت قيمة كا 2 المحسوبة(47,236) درجة الحرية 2, مستوى المعنوية (0,000) قيمة معامل التوافق (0,325) القيمة القصوى لمعامل التوافق = 0,70
وثبت أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية وتفضيل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت , وباستخدام اختبار كا 2 ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0,000) وهى علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى 3 درجات من (0 إلى 0,70) .
ويظهر بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (68,5 %) بينما تنخفض النسبة فى الكليات النظرية لتصل إلى (75%) وذلك لان الكليات العملية تهتم بالغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.
ويؤكد ذلك وجود علاقة بين الكليات النظرية واللغة العربية ,والكليات العملية واللغة الإنجليزية.

العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة

جاءت قيمة كا2=(28,33),ودرجة حرية =8 ,ومستوى معنوية =(0,000) ومعامل التوافق =(0,26)
وبالتالى توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة .
ظهر احتلال فئة جامعة الإسكندرية المرتبة الأولى بنسبة(82,5%)
وجاءت فى المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (63,3 %) ثم فى المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (56,2%), ثم جاءت جامعة طنطا فى المرتبة الرابعة بنسبة (48,6%) ثم فى المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (41,2%) .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما سبق عرضة من نتائج يمكننا أن نوجز أهم النتائج العامة للدراسة كما يلي :

1 - أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الألى, و لا يوجد اى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الألى .

2- كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمة كثيرا إلى (64,5%) وهى نسبة مرتفعة, و تصل نسبة من يستخدمة قليلا (35,5%) وان فئة لا استخدم (صفر) .

3 - ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للانترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام وجاء فى المرتبة الثانية استخدام أقل من عام , وجاءت من عام إلى أقل من عامين فى المرتبة الثالثة ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام يليها فئة من أربع أعوام فأكثر .

4- وبالنسبة لمكان استخدام المبحوثين للإنترنت تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت فى مقاهي الانترنت, كما أكد المبحوثين على استخدامهم للإنترنت فى المنزل حيث جاء فى المرتبة الثانية , تلتها فى مختبرات الانترنت بالجامعة.

5- وأجاب معظم المبحوثين أنهم يستخدموا الإنترنت بشكل منفرد, , ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً , ويأتي فى المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء , يلية استخدام الانترنت مع أحد أفراد الأسرة.

6 - وعن عدد المرات التى استعان بها المبحوثين بالإنترنت ارتفعت نسبة المستخدمين للانترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا بنسبة(36,3%) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وتميزها كوسيلة اتصال فعالة , ويلاحظ أيضاً أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعيا تصل إلى (21,3 %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .

7- عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين أمام شبكة الإنترنت تبين ان الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعتان أعلى نسبة وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (26,5 %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (16,3 %) استخدام منخفض .

٨- وعن الأوقات التى يزداد فيها استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت أثناء الأجازات، و أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، وذكر (٥،٥%) من المبحوثين أوقات أخرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، وأثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

٩ - أتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الانترنت ، ثم اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني .

١٠- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني E_ Mail بمثابة الخدمة الأولى ، وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات يليها خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها ثم متابعة الأخبار وقراءة الصحف في الترتيب الرابع يليها مجموعات المناقشة في ا لترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفية ، وجاءت فى الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية .

١١- وعن الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للانترنت:الإنترنت لاستخدام البريد الالكترونى حيث جاء فى الترتيب الأول ، وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء فى المرتبة الثانية ، ثم شغل وقت الفراغ فى المرتبة الثالثة ثم الإنترنت للإطلاع على الأبحاث وزيادة المعرفة فى المرتبة الرابعة ، و معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية فى المرتبة الخامسة، وفى المرتبة السادسة تحقيق المتعة فى الاتصال بالآخرين يلية لاكتساب معارف ومهارات جديدة فى المرتبة الأخيرة .

١٢ - أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجهم أثناء استخدامهم للانترنت ، حيث جاءت فى الترتيب الأول يلية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل ، وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة فى المرتبة الثالثة ، وجاءت قلة البحث باللغة العربية فى الترتيب الأخير وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت .

١٣- وعن مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت : أكد معظم المبحوثين أنة توجد رقابة على استخدامهم لشبكة الإنترنت ، بينما بلغت فئة لا توجد رقابة نسبة ٣١،٨% .

١٤- وعن نوع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين : إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى، ينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة فى المرتبة الأخيرة .

١٥ - وعن مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية: أجاب عدد ١٦١مبحوث بنسبة (٤٠،٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليوميةعادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة ، وأجاب عدد ١٢٢مبحوث بنسبة (٣٠،٥%) أنهم نادرا ما يستخدموا تلك المواقع .

١٦- جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت كثيرا(٧٤،٥%) وهى نسبة مرتفعة ، بينما جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت

قليلا بنسبة (٢٥،٥%) ، و جاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد اى مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

١٧- جاء الحصول على معلومات فورية عن الأحداث فى المقام الأول ، و جاءت ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص فى المرتبة الثانية ، وجاء تمضية أوقات الفراغ فى المرتبة الثالثة يليه تنمية القدرات الثقافية فى المرتبة الرابعة،أما امكانات البحث عن المعلومات ،وإمكانية التفاعل مع المحرر، و متابعة الأخبار السياسية ،جاءت فى نهاية الترتيب ، وبنسب متتالية .

١٨ - و عن تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية : جاءت التصفح من ٣ إلى ٤ايام فى الترتيب الأول بدرجة مرتفعة ، يليها فى المرتبة الثانية يوما واحدا فى الأسبوع وفى المرتبة الثالثة ٣الى ٥ أيام، ثم فئة حسب الظروف فى المرتبة الأخيرة .

١٩- وعن الموضوعات التى يبحث عنها المبحوثين فى مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت : جاءت المتابعات الأخبارية فى المرتبة الأولى ، يليها الموضوعات الأقتصادية، يليها فى المرتبة الثالثة الموضوعات الترفيهية ثم الموضوعات الثقافية فى المرتبة الرابعة ، و الموضوعات الدينية فى المرتبة السادسة يليها الموضوعات السياسية تليها الموضوعات العلمية فى المرتبة الأخيرة .

٢٠ - أن موقع جريدة الأهرام جاء فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، وقال ٥٠،٣% أنهم يستخدمونه أحياناً ، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادراً ، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه ،و تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، و ٤١،٥% يستخدمون أحياناً ، فيما يستخدم ٣٨% نادر' ، و١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه .

واتفقت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التى تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام ، و٤٥،٨يستخدمون أحياناً ، و١١،٥% يستخدمون نادراً ، و١٠،٥ % لا يستخدمون إطلاقا .

وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% ، و٤٤،٥% يستخدمون أحياناً ، و٢٣% يستخدمون نادراً ،و١٤،٣% لا يستخدمون . وأخيراً جاء موقع جريدة العالم اليوم فى المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩،٨% بينما قال ٤٢،٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق .

٢١ - وعن مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت : تبين أنة لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت .

٢٢ – وعن مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التى ليس لها إصدار ورقى كشفت الدراسة أنهم يستخدمون تلك المواقع (أحيانا) وبنسبة (٤٠،٢٥%) من المبحوثين بواقع (١٦١) مفردة ، تلتها الاستخدام عادة بنسبة (٣٠،٥%) ، ولم تتعدى نسبة اللذين يتابعون مواقع المجلات

المصرية (نادرا) عن ١١،٢٥% بواقع ٤٥ مبحوث من أفراد العينة ، بينما لا يتابع (مطلقا) ١٨% بواقع ٧٢ مبحوث .

٢٣ – يأتي تفضيل استخدام موقع" إسلام أون لاين" فى المقام كما جاء استخدام موقع مصراوى فى المرتبة الثانية يليه موقع محيط ثم يليه موقع جودنيوز ثم ياتى فى النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر على التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التى تميزها عن بعضها البعض .

٢٤– وعن مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقيةجاء فى المرتبة الأولى لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية ، وأكد (٢٥،٥%) من المبحوثين أنة زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية ، وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%)أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بشكل كبير.

٢٥ – إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة و عند الرغبة فى الحصول على معلومات سريعة يليها عند وجود قضايا هامة أشارك فى مناقشتها ثم –للبحث عن معلومات أرشيفية، ثم عند الرغبة فى استقبال المواد الإخبارية العاجلة.

٢٦ – أما عن الفوائد التى تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت اولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالاتى : تنمية الوعي العام ثم تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء و قد تساوت نفس هذة النسبة تقريبا مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت فى المرتبة الأولى ،يليها تكوين صداقات متعددة فى مختلف أنحاء العالم حيث جاءت فى المرتبة الثانية ثم شغل وقت الفراغ والإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا يليها تنمية قدرات البحث عن المعلومات و تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات يليها تنمية المهارات ، معرفة الأحداث فور وقوعها و التعرف على طرق جديدة للتعلم على التوالي .

٢٧ – أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدر ها ٦٦،٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥% .

٢٨ – و بصرف النظر عن نوع الكلية فإن نسبة إقبال الذكور على استخدام الإنترنت أكثر منها لدى الإناث، فهي حوالي (٦٦،٥%) لدى الذكور مقابل (٣٣،٥%) لدى الإناث، وبحساب دلالة الفرق بين هاتين النسبتين فكانت قيمة معامل "ز" (٥,٦٢) وهو فرق دال إحصائيا يتجاوز (٠,٠٠١).

ومن الواضح ارتفاع نسب الانتشار لتصل ذروتها لدى طلاب الكليات الإنسانية، يليهم طالبات الكليات العلمية، ثم طلاب الكليات العلمية. أما أقل الفئات استخداما للإنترنت فهي طالبات الكليات الإنسانية .

وقد تبين أن الطلاب أكثر من الطالبات استخداماً للإنترنت طلباالاستخدام البريد الإلكترونى .

في حين أن الطالبات أكثر استخداما له بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة .

٢٩ – – اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقا لمكان السكن باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق فى معدل استخدام المبحوثين لإنترنت تبعا لمكان السكن .

٣٠ – وعن مدى امتلاك المبحوثين عينة الدرا سة لحاسب شخصي أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثا يمتكون حاسب شخصي ، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث .

توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط " برسون " (٠،٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طر دية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (٠،١٦٥) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٢) .

وبالتالى فان وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضا نفعيا ،بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضا طقوسيا ، وهذا ما يفسرة الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباعات وبالتالى فالنتيجة منطقية .

أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية و أن المبحوثين يفضلوا استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي .

وأثبتت الدراسة أيضا ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (٦٨،٤) بينما تنخفض النسبة فى الكليات العملية لتصل إلى (٦٢،١) وذلك لان الكليات النظرية تهتم بالغة العربية أكثر من الكليات العملية .

وثبت أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية وتفضيل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي .

ويظهر بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (٦٨،٥ %) بينما تنخفض النسبة فى الكليات النظرية لتصل إلى (٧٥%) وذلك لان الكليات العملية تهتم بالغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.

و تبين الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية فى عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة(٨٢،٥%) يليها فى المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (٦٣،٣ %) ثم فى المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (٥٦،٢%) ونلاحظ أن جامعة القاهرة هي الأكبر عددا بالنسبة لعدد الطلبة ، ثم جاءت جامعة طنطا فى المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨،٦%) تليها فى المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (٤١،٢%) .

التوصيات :

بعد دراسة للمعطيات والنتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض التوصيات وهي :

1- الاهتمام بإصدار النشرات والكراسات التعريفية حول الإنترنت ومجالاته استخدمها وبصفة دورية .

2- دعوة وزارة الأعلام إلي الاهتمام بإعداد برامج توعية تساهم في التعريف بخدمات الإنترنت وطرق استخدمها والفوائد التي يمكن تحقيقها .

3- هناك حاجة ماسة إلي مزيد من الدراسات العربية الجادة والواعية النظرية والتطبيقية عن الإنترنت , وبخاصة أخلاقيات التعامل معها .

4- العمل الجاد , والمخلص على كافة الأصعدة لإفادة من ايجابيات الإنترنت , واستثمارها لخدمة المجتمع العربي , والحد من سلبياتها , وإحكام الرقابة بكافة الوسائل بالنسبة للبيانات والمعلومات الملونة ,ويكمن هذا الاقتراح في تساؤل حيوي , وهو أين موقع الصحافة المصرية الإلكترونية من الخدمات التفاعلية ؟, فقد تطورت هذة التقنيات وأصبح موقع الصحف الإلكترونية يتضمن مواقع الدردشة والبحث والأرشفة وخدمات البحث عن وظائف , والصور , ومازالت الصحف المصرية يكتفي بعضها بعرض موجز للنسخة المطبوعة أو إعادة تبويب النسخة المطبوعة بشكل أخر . فلابد من استخدام تقنيات تفاعلية أكثر حداثة فمثلا يجب أن تصاحب الفنون الصحفية المختلفة الصوت والصورة الملونة والحركة واللقطات المرئية .

5- لا شك أن البحث في هذا المجال حديث الاهتمام يفتح آفاقاً جديدة ويحتاج إلى دراسة أوسع وأعمق تنطلق منها تصورات أو نماذج نظرية، لتختبر واقعياً قبل أن توجه نحو التطبيقات العملية.
لذا من المهم إجراء المزيد من البحوث البينية التتبعية من قبل باحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والإعلام، لرصد التغيرات في استخدام الشباب للإنترنت والاتجاهات نحوه، خاصة وأن هذه التقنية تخضع لتطورات هائلة وتتضمن سلوكيات وأفكار جديدة، وبالتالي اتجاهات متغايرة نحوها.

6- ولما كانت فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصالات تعد مؤشراً على تقدم المجتمعات أو تخلفها، الأمر الذي يتطلب من المسئولين في الأجهزة التعليمية والتدريبية توفير المزيد من المواقع والبرامج العربية الخاصة بها، مع ضرورة تدريب المستخدمين – خاصة الذكور– وتوجيههم بتوضيح جميع الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن التعامل معها. كما أن من الضرورة العمل على توفير مقومات الرقابة الذاتية وتوجيه الشباب نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت، ووضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة ومنع المواقع الهدامة.

مراجع الدراسة :

1- المراجع العربية :

أولا: تقارير ووثائق منشورة :

1- التقرير الاستيراتيجى العربى لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستيراتيجية 2001

2- تقرير جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية , 2000 منشور على الانترنت بتاريخ 2005/4/18

ثانيا : دراسات منشورة فى دوريات ومؤتمرات علميه

3- إبراهيم شوقي عبد الحميد : " اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت و علاقته با لتحصيل الدراسي " (دراسة مقارنة بين الجنسين حسب الجنس ومتغيرات أخرى , بحث منشور على الإنترنت بتاريخ 2005/8/19)

4-أحمد بن راشد بن سعيد : " حدود الهيمنة – الجمهور النشط وتكنولوجيا الاتصال "(بحث مقدم فى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام , جامعة القاهرة , 1999).

5- أحمد فهمي : " استخدام الشباب المصري للإنترنت " , ورقة مقدمة في (المؤتمر العلمي السنوي الرابع , لكلية الإعلام , جامعة القاهرة , مايو 1998) .

6- أسامة محمود الشريف : " مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية " (من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب , عمان ـــ أكتوبر , 2000) .

7- أمانى فهمي : " الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير فى الراديو والتلفزيون ",(بحث منشورا فى المجلة العلمية لبحوث الإعلام ،كلية الأعلام , جامعة القاهرة , العدد 6 ، أكتوبر / ديسمبر1999) .

8- أمنية مصطفى صادق : " البريد الإلكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي " (بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات , القاهرة , 25-26 أكتوبر, 1999) .

9- إيناس أبو يوسف : "استخدامات الصحفيون المصريون لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات "(بحث منشور في : بحوث الصحافة المعاصرة ، ط1 , دار الفكر العربي ، 1998) .

١٠- تحسين بشير منصور : " دوافع استخدام الإنترنت ا لدى عينة من طلبة جامعة البحرين" : دراسة ميدانية(المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٦،٢٠٠٤) .

١١- جمال محمد غيطاس " مدخل إلى الصحافة الإلكترونية " (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين ، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤) .

١٢- حسنى محمد نصر : " استخدامات الكمبيوتر فى بحوث الإعلام دراسة ميدانية " (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،،العدد الثامن ، أغسطس / أكتوبر ٢٠٠٠) .

١٣- حسنى محمد نصر، وعصام الدين سيد عبد الهادي : " الصحف الالكترونية فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية مقارنة "(بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي، لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العين، ١١ــ ١٣ أبريل ، ١٩٩٩) .

١٤- سامي طايع : " استخدام الإنترنت في العالم العربي " دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر – ديسمبر ، ٢٠٠٠) .

١٥- سامي طايع :" استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية" ، (بحث منشور في المؤتمر الخامس بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٠) .

١٦- سعيد الغريب : "الصحيفة الالكترونية والو رقية : دراسة مقارنة فى المفهوم و السمات بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الأعلام ،جامعة القاهرة ، العدد الثالث عشر،٢٠٠١) .

١٧- سلوى محمد يحيى العوادلى : "التسويق الإلكترون في مصر: دراسة ميدانية على الشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر" (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام،جامعة القاهرة ،العدد السابع عشر ،أكتوبر –ديسمبر ، ٢٠٠٢) .

١٨- السيد بخيت محمد :" استخدامات الصحفيين للإنترنت " (بحث منشور في كتاب الصحافة والإنترنت ، ط١ (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).

١٩ - السيد بخيت محمد:" استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة " دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (بحث منشورا في المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ،أغسطس_أكتوبر ،٢٠٠٠) .

٢٠- عادل الأنصارى : " الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تأسيس وحدة الصحافة الالكترونية بنقابة الصحفيين (القاهرة ، ٤ أغسطس ٢٠٠٤)

٢١- عبد اللطيف صوفي :" المكتبات الجامعية والبحث العلمي فى جميع المعلومات" ، (المجلة العربية للمعلومات ، تونس ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، العدد ٢ ، المجلد ٢١ ، ٢٠٠٠) .

٢٢- عدنان الحسيني :" مواقع الإعلام العربي وأزمة استيعاب الإنترنت" ،(مجلة إنترنت العالم العربي ، يناير، العدد ٤، ١٩٩٨).

٢٣- عدنان الحسيني :" واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي "، (مجلة إنترنت العالم العربي ، مارس ، العدد ٦ ، ١٩٩٨).

٢٤- عواطف عبد الرحمن : " الصحافة المصرية بين التحديث والمنافسة فى عصر العولمة " (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين ، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤) .

٢٥- ليلى حسين محمد السيد : "الاتجاهات الحديثة في بحوث الإتصا ل الجماعي مع التطبيق على البحوث المصرية" (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ،،لعدد الثامن ،أكتوبر -ديسمبر،٢٠٠٠) .

٢٦- محمد سعد إبراهيم :" استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدي انعكاسها علي الأداء الصحفي" ،(بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩).

٢٧- محمد سعد أحمد إبراهيم :"التشهير على الإنترنت وإشكالية التنظيم القانوني لحرية التعبير" : دراسة مقارنة للتشريعات الأمريكية والبريطانية والأسترالية والكندية (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد١٩، أبريل- يونيو ، ٢٠٠٣)

٢٨-محمد يونس : "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشؤون الإسلامية : دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة "(المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،المجلد الثالث،العدد الثالث ،يوليو- سبتمبر ٢٠٠٢) .

٢٩- محمود خليل : " الاتجاهات الحديثة فى استخدام الحاسب الآلي فى التحرير الصحفي " (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد السادس ، أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٩) .

٣٠- محمود علم الدين :"شبكة الإنترنت ومستقبل صناعة الصحافة" (مقال منشور في جريدة الأهرام ،بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨)

٣١- مها محمد كامل :" انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والو رقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى" (المؤتمر العلمي السابع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ، ٢٠٠١).

٣٢- ميرفت محمد كامل الطرابيشى : " العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الالكترونية على الانترنت" ، (دراسة ميدانية ، ع٦ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، يوليو ١٩٩٩) .

٣٣- نجوى عبد السلام : " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " ، دراسة استطلاعية (المؤتمر العلمي الرابع ، بعنوان الإعلام وقضايا الشباب ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٥:٢٧ مايو ، ١٩٩٨) .

٣٤- نجوى عبد السلام : "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٨) .

٣٥- نجوى عبد السلام :" العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المتخصصة" ،(مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع والعشرون ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، يوليو ١٩٩٨).

٣٦- هشام جعفر : " الصحافة الإلكترونية فى مصر .. الواقع والتحديات " (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين ، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤) .

ثالثا : الرسائل العلمية

٣٧- اشرف جلال حسن : " واقع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني واشباعاته" ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،١٩٩٥)

٣٨- أمنية نور الدين : " استخدام الشباب المصري للمواد المقدمة على الأقراص المدمجة CD-ROM والإشباعات المتحققة منها" ، رسالة ماجستير غيرمنشورة (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

٣٩- ريم إسماعيل عبود : " استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

٤٠- سهير صالح إبراهيم : " الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون " ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، مارس ٢٠٠٥)

٤١- غادة عبيدو: " دور برامج الفنون بالتلفزيون فى إشباع احتياجات المشاهدين " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢) .

٤٢- ليلي حسين محمد السيد :" استخدامات الأسرة لوسائل الاتصال الإلكتروني ومدي الإشباع الذي تحققه ، دراسة مسحية لعينة من أرباب الأسر المصرية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الأذاعة ، ١٩٩٣) .

٤٣- ماجد تربان : " استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لـشبكة المعلومـات الالكترونية "، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات والبحـوث العربيـة ، قـسم الدراسـات الإعلامية، ٢٠٠٠) .

٤٤- مصطفى محمد : " استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات االمتحققة" ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢) .

٤٥- ندى محى الدين الساعى " استخدام شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتلفزيون : دراسة تطبيقية على مستخدمي الشبكة القومية للمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ،جامعـة القاهرة ، ١٩٩٧)

٤٦- نيرمين حنفي : "اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى فى مـصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣)

رابعا : كتب عربية :

٤٧- أحمد سامي ريحان : "الإنترنت أسرار الإبداع والتربح من الشبكة للمبتدئين والمحتـرفين"(القـاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ،١٩٩٨) .

٤٨- ايمن العشري :" أساسيات وأسرارا لشبكة الدولية "(القاهرة : مكتبة الجامعة الأمريكية،١٩٩٨)

٤٩- جهاد عبد الله : " حضارة الحاسوب والإنترنت " (مكتبة معهد الطفولة ،، جامعـة عـين شـمس ، ٢٠٠٠) .

٥٠- حازم الببلاوى : " على أبواب عصر جديد " (القاهرة: مكتبة الأسرة ،١٩٩٧) .

٥١- حسن عماد مكاوي : " تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومـات" ،ط١(القـاهرة : الـدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧) .

٥٢- حسن عماد مكاوي ، ليلى السيد : "الاتصال ونظرياته المعاصرة" ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) .

٥٣- حشمت قاسم : "الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية " (القـاهرة : دار غريـب للطباعـة والنـشر والتوزيع ،٢٠٠٥) .

٥٤- حمدي حسن : "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام" (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨) .

٥٥- سامي طايع : " بحوث الإعلام" ،(القاهرة : دار النهضة العربية : ٢٠٠١) .

٥٦-- سمير محمد حسين :" بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، ط ٣(القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) .

٥٧- عاطف عدلي العبد : " مدخل الاتصال والراى العام والأسس النظرية والاستخدامات العربية ، ط ٣ (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) .

٥٨- - عبد الملك ردمان الدنانى : " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت " ، ط١ (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) .

٥٩عبد المنعم بلال : " الاتصالات والمعلوماتية في سوريا " (القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٣) .

٦٠- فاروق أبو زيد: " مدخل إلى علم الصحافة" (القاهرة : عالم الكتب ،ط٢ ، ١٩٩٨).

٦١فرج عبد القادر : " اصول علم النفس الحديث "(القاهرة للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعيه ، ١٩٩٩) .

٦٢محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف : " الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت (دار المصطفي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣)

٦٣محمد أديب رياض غنيمى : " شبكات المعلومات الحاضر والمستقبل " ،ط١(مكتبة مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء ،١٩٩٧) .

٦٤محمد العوينى : "نماذج الاتصال وتطبيقاتها فى الإعلام الدولي" (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٥) .

٦٥محمد عبد الحميد : " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة : عالم الكتب ، ط١ ، ٢٠٠٠) .

٦٦محمد عبدا لحميد : " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط٢ (القاهرة :عالم الكتب،٢٠٠٠) .

٦٧محمد فتحي عبد الهادي : " النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات " ، ط١ (كلية الآداب، جامعة القاهرة ،، ٢٠٠١) .

٦٨محمد فريد محمود عزت : " القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية إنجليزا ـــــــــ عربي " ط١ (العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .

٦٩محمد فهمي طلبة : " الإنترنت طريق المعلومات السريع " (القاهرة : مجموعة كتب الدلتا ، ١٩٩٧)

:

٧٠محمد محمد عبد الهادي : " توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتقدمة في المكتبات " (المكتبة الأكاديمية ، ط١ ، ٢٠٠٤) .

٧١محمو د علم الدين : " الفن الصحفي " (دار أخبار اليوم ، مطبوعات قطاع الثقافة ، فبراير ، ٢٠٠٤).

٧٢محمود علم الدين ، محمد تيمور : " الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال " ، ط١ (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٧) .

٧٣نصر الدين العياضى ، الصادق الرابح : " الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية "،ط١(مكتبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٤) .

٧٤هيثم فهمي : " رحلة عبر الشبكة الدولية ـــ الإنترنت " ، ط١ (الحسينة للكمبيوتر ونظم المعلومات ، ١٩٩٦) .

خامسا : مواقع على شبكة الإنترنت :

http://news.masrawy.com/masrawynews/١٦٠٨٢٠٠٢/٩٥٧١٣news.htm,٣١/١٢/٢٠٠٢

http://www.swissinfo.org/sar/ swissinfo.html?siteSect=٢١٠٥&sid=٤٥٥٩١٣٢, ١٦/٦/٢٠٠٤ .

Http://www.Khayma.com/education-technology/tch٣٣٣٣٣.htm

.www.alexa.com

http : www.bc.edu / bc.org / avp / cas / com / webuses.htm

الأهرام
/http://www.ahram.org.eg
الأخبار
/http://www.elakhbar.org.uk
الجمهورية
/http://www.algomhuria.net.eg
العربى
/http://www.al-araby.com

الأسبوع
/http://www.elosboa.com
الوفد
/http://www.alwafd.org
أخبار اليوم
/http://www.akhbarelyom.org.uk
جود نيوز
/http://www.gn٤me.com
العالم اليوم
http://www.gn٤me.com/alalamalyoum/index.jsp
مصراوى
/http://www.masrawy.com
اسلام اون لاين
/http://www.islamonline.net
محيط
/http://us.moheet.com
الأهالى
/http://www.al-ahaly.com
مصر العربية
/http://www.misralarabia.com
شباب مصر
http://www.shbabmisr.com

٢- المراجع الأجنبية :

اولا : دراسات منشورة فى دوريات :

Carrison: Use newspapers to online services and Internet, JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٩٥)

Durndell, A. & Haag, Z. (٢٠٠٢). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. ١٨)

Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (١٩٩٩). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference of t

Huan Hui : how college students internet uses and gratification , m.a,(١٩٩٨) , ca .state university)

Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (٢٠٠١). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom. Cyber-psychology and Behavior, ٤)

Stan Ketterer : teaching students how to use online resources and gritically evaluate information , paper presented at the annual meeting of the association for educatior . . (win , v٥٢ , (١٩٩٨)

Talal Naser Alnajran , Internet Adoption and use by Kuwait university student : New medium , sameold Gratification (Diffusion of Innovation , Ph.D.ohiostate university, ١٩٩٨)

ثالثا : كتب أجنبية:

ALAN RUBIN : USES OF DAYTIME SOAP OPERASBY COLLEGE STUDENTS , JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٨٥)

College Students: Forgotten But Not Gone?. Cyber Psychology & Behavior, ٣)

Dennis Mcquail : mass communication theory (London,sage publications:١٩٨٧)

Elizabth M.perse " implication of cognative and affective involvement for changing " journal of communication , summer (١٩٩٨) , vol . (٤٨), n.(٣)

function dlesin , the mass media in journal of Broadcasting" (vol . ١٩. no ١ winter : ١٩٧٥)

Goldman D.L (١٩٩٨) ,"The question Of Internet Content Liability- A Delicate .Balance? Intermedia,vol , ٢٦)

Galanes Gloriaj,communication in groups application and skills . (th ed,(٢٠٠٠)

Hunter,k,issues and experiments in electronic publishing and dis-semination -
.information technology and libraries (١٩٩٤)

Hunter . Christopher , (١٩٩٦) the uses and gratifications of the world wide web.
((available online)

he American Educational Research Association (Montreal, Canada, April ١٩-٢٣, ١٩٩٩). ERIC NO: ED ٤٢٩١١٧)

Katz Blumler , Ourevitch"uses of mass communication by the individual in division w p.,y.,f.t.e.(Eds) mass communication research:Major issues, future direction(Newyork:preager١٩٧٤)

james lull ١٩٩٥ media communication culture global Approach(London polity press)

Marlow Eugene & Sileo Janice , Electronic Public Relations (Belmond ; California: (Wadsworth Publishing Company , ١٩٩٦)

Merrill Morris , Christine organ ," The internet as a mass
media " communication " Journal of
Vol . (٤٦) . N (١) , winter (١٩٩٦)

Mcquails (٢٠٠٠) mass communication theory ٤th edition (London bublisher,sage)

Maquail , Denis (١٩٩٨) "audience analysis" , usa : sage publications

Mcquail Denis , windahl sern , communication models for the study of mass communication . ٢ nd (London : Longman , ١٩٩٣)

Neal e-cutler, James A-dano visiki"process gratification in aging cohorts" (journalism Quarterly, vol(٥٢)n-(٢), summer (١٩٨٠)

Paul Hoffman & John Levine " The Internet , Dluxe Edition " ١٩٩٨

Quarter man, J.S. & Carl-Mitchell,S,THE Internet Connection : System Connectivity and Configuration , Reading , (Mass) ; Addison-Wesley publishing Company , ١٩٩٤)

Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (٢٠٠٠). The Internet Gender Gap Among

Stanly j . Baran , Dennis K . Davis : " mass communication theory foundation , (ferment , and future : (California : international Thomson publishing) ٢٠٠١)
Tewksbury . David , Andrew J.weaver , and Brett D.Maddex ,(Autumn , ٢٠٠١) , accidentally informed : Incidental News Exposure on world wide web , Journalism , mass communication , Quarterly , vol . ٧٨ , No . ٣)

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١): نصوص الموافقة الرسمية على إجراء الدراسة

- ملحق رقم (٢) اسماء السادة الاساتذة المحكمين

- ،لحق رقم (٣) : نموذج استمارة الإستبيان

أسماء السادة المحكمين :

١- أ.د شريف درويش اللبان : أستاذ الصحافة بكلية الأعلام جامعة القاهرة .

٢- أ.د عبد الحميد عبد الله : أستاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة طنطا .

٣- د. أحمد محمد محمود : مدرس الصحافة بكلية الأعلام جامعة القاهرة.

٤- د أميرة صابر: مدرس بقسم الأعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

٥- أ. د. محمد عد المطلب جاد : أستاذ العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .

٦- د. شيم قطب : مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٧- د. علاء طلعت : مدرس بقسم الصحافة بكلية الأداب جامعة الزقازيق .

٨- أ.د. ناجى دلستيورس : أستاذ تدريس الرياضيات والمناهج وكيل كلية التربية جامعة طنطا.

٩- أشرف غيث : المشرف على الموقع الالكتروني لجريدة " المصري اليوم " .

١٠- هشام جعفر : رئيس تحرير الموقع العربي لشبكة " إسلام أون لاين نت "

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الأعلام التربوي

أخي الطالب/ أختي الطالبة/

بعد التحية ، ، ،

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عن "استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والأشباعات المتحققة منها " دراية ميدانية " وذلك للحصول على درجة الماجستير في الأعلام
واعدت الباحثة هذة الاستمارة والتي تهدف إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لإنترنت عامة ولمواقع الصحافة المصرية على الإنترنت خاصة ومعرفة متى ، وأين ، ومع من يستخدم طلاب الجامعات الأنترنت ، وما الفوائد التي تتحقق لهم والصعوبات التي تواجههم .

لذلك أرجو الإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة مساهمة منكم في إنجاح هذا البحث

تعليمات الاستمارة

١- رجاء قراءة أسئلة الاستمارة والإجابة عنها بكل صدق وصراحة وذلك لتحقيق أفضل النتائج لخدمة البحث العلمي .
أرجو وضع علامة أمام العبارة التي تتفق مع رأيكم الشخصي

ملاحظة
بيانات هذة الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
ولكم جزيل الشكر

الباحثة

أولاً : طبيعة الاستخدام ومهاراته : -

١- إلى أى مدى تستخدم الحاسب الآلى ؟

١- كثيرا ( )
٢- قليلا ( )
٣ - لا استخدم ( )

٢ - إلى أى مدى تستخدم شبكة الإنترنت ؟

١-كثيرا ( )
٢- قليلا ( )
٣-لا استخدم ( ) اجب رقم ٣

٣- لماذا لا تستخدم شبكة الإنترنت ؟

١- عدم توافر الوقت ( )
٢- عدم امتلاك المهارات الكافية للاستخدام ( )
٣-تكلفة استخدامها مرتفعة بالنسبة لى ( )
٤- لا يستهويني استخدامها ( )
٥- لا احتاج لاستخدامها ( )
٦- أخرى تذكر .....

٤- منذ متى تستخدم الإنترنت ؟

١- أقل من عام ( )
٢- من عام إلى أقل من عامين ( )
٣- من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام ( )
٤- من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام( )
٥- من أربعة أعوام فأكثر ( )

٥- أين تستخدم الإنترنت ؟

١- فى المنزل ( )
٢- فى مقاهي الإنترنت ( )
٣- فى مختبرات الإنترنت بالجامعة ( )
٤- عند صديق لديه خدمة انترنت ( )
٥- أخرى تذكر.....

٦- مع من تستخدم الإنترنت ؟

١- مع أحد أفراد الأسرة ( )
٢- مع أصدقاء ( )
٣- بشكل منفرد ( )
٤- مع آخرين ( )

٧- ما معدل استخدامك للإنترنت ؟

١- يوميا ( )
٢- اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا ( )
٣- أربعة إلى خمسة مرات أسبوعيا ( )
٤- مرة واحدة أسبوعيا ( )
٥- مرة واحدة شهريا ( )

٨- ما المدة التى تخصصها لشبكة الإنترنت فى اليوم عادة ؟

١- ساعة واحدة ( )
٢- ساعتان ( )
٣- من ساعتان إلى ثلاث ساعات ( )
٤- من ثلاث ساعات إلى أربعة ساعات ( )
٥-أربعة ساعات فأكثر ( )

٩- ما أكثر الأوقات التى يزداد فيها استخدامك للإنترنت ؟

١- أثناء الدراسة ( )
٢- أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ( )
٣- أثناء الأجازات ( )
٤- أثناء الأزمات والأحداث الساخنة ( )
٥-أخرى تذكر .....

١٠- ما اللغة التى تفضل التعامل بها مع شبكة الإنترنت ؟ رتبها حسب أهميتها لك

١- العربية ( )
٢- الإنجليزية ( )
٣- الفرنسية. ( )
٤-الألمانية ( )
٥- أخرى تذكر .....

١١-حدد خدمات الإنترنت التالية من حيث درجة استفادتك منها ؟ رتبها حسب أهميتها لك

١- البريد الإلكترونى E_ Mail ( )
٢- متابعة الأخبار وقراءة الصحف ( )
٣- المشاركة فى مجموعات المناقشة ( )
٤- خلق صفحة شخصية ( )
٥- أغراض التسلية والترفيه ( )
٦- خدمات نقل الملفات " التحميل " ( )
٧- التعرف على الشبكة واستخداماتها ( )

١٢- ما الفوائد التي تتحقق لك من استخدام الإنترنت ؟ " رجاء ترتيبها حسب الأولوية "

١- تحقيق المتعة فى الإتصال بالآخرين ( )
٢- التعارف واكتساب الأصدقاء ( )
٣- شغل وقت الفراغ ( )
٤- معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية ( )
٥- إجراء البحوث وزيادة المعرفة فى بعض المجالات ( )
٦- اكتساب معارف ومهارات جديدة ( )
٧-انقطاع الاتصال أثناء التصفح ( )
٨- قلة البحث بالغة العربية ( )

١٣- ما الصعوبات التي تحول دون الإ ستفادة من شبكة الإنترنت ؟ " رجاء ترتيبها حسب الأولوية "

١- عدم الإلمام بالإنجليزية ( )
٢- عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل ( )
٣- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية ( )
٤- بطء التحميل ( )
٥- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم ( )
٦- أخرى تذكر .....

١٤- هل تستشعر أى نوع من الرقابة على استخدامك للإنترنت ؟

١ – نعم ( ) أجب ١٥
٢- لا ( )
٣-إلى حد ما ( )

١٥- ما هو نوع هذه الرقابة ؟

١- رقابة رسمية " من الدولة " ( )
٢ – رقابة منزلية " من الأسرة " ( )
٣- رقابة ذاتية " الضمير الشخصى " ( )

ثانيا : استخدام المواقع الصحفية والإشباعات المتحققة منها : -
" المواقع الإلكترونية للصحف المصرية "

١٦- إلى اى مدى تستخدم النسخ الإلكترونية للصحف اليومية ؟

١ - عادة ( )
٢--أحيانا ( )
٣-نادرا ( )
٤-مطلقا ( )

١٧- الىأى مدى تستخدم المواقع الإلكترونية للمجلات المصرية على شبكة الأنترنت ؟

١- كثيرا ( )
٢ – قليلا ( )
٣- لا استخدم ( )

١٨- ما أسباب تصفحك للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية ؟ مع الترتيب حسب الأهمية

١- الحصول على معلومات فورية عن الأحداث ( )
٢- رخص التكلفة ( )
٣- امكانات البحث عن مصادر المعلومات ( )
٤- إمكانية التفاعل مع المحرر ( )
٥- لأغراض كتابة الدراسات والبحوث ( )
٦- لأغراض التدريب ( )
٧- أخرى تذكر .....

١٩- كم يوماً تتصفح المواقع الإلكترونية للصحف المصرية فى الأسبوع عادة ؟

١- يوما واحدا فى الأسبوع ( )
٢- ٢إلى٤ أيام ( )
٣- ٣إلى٥ أيام ( )
٤- حسب الظروف ( )

٢٠- ما الموضوعات التي تبحث عنها في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت ؟

١- موضوعات سياسية ( )
٢- موضوعات اقتصادية ( )
٣- موضوعات دينية ( )
٤- موضوعات علمية ( )
٥- موضوعات فنية ( )
٦- موضوعات ترفيهية ( )
٧- موضوعات ثقافية ( )
٨ - متابعات إخبارية ( )

٢١- هذة أسماء عدد من الصحف المصرية ذات المواقع الإلكترونية ، أرجو أن تحدد معدل استخدامك لها ؟

المواقع الإلكترونية	معدل الاستخدام			
	دائما	أحيانا	نادرا	لا استخدمها
١- مواقع الصحف القومية : - الأهرام - الأخبار - الجمهورية -				
٢- مواقع الصحف الحزبية : - الوفد - الأهالي				
٣- مواقع الصحف الخاصة: - العالم اليوم - الأسبوع				
٤- مواقع المجلات - الإذاعة والتلفزيون - نصف الدنيا - أخرى تذكر				

٢٢- إلى اى مدى تجد اختلافاً بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت " نسختها الإلكترونية " ؟

١- يوجد اختلاف ( )
٣- لا يوجد اختلاف ( )

٢٣- إلىأى مدى تستخدم المواقع الالكترونية للمجلات المصرية التي ليس لها إصدارا ورقيا؟

١-عادة ( )
٢- أحيانا ( )
٣- نادرا ( )
٤- مطلقا ( )

٢٤- ماأبرز هذة المواقع الإخبارية التي تستخدمها وليس لهاأصدارا ورقيا؟ايهما تفضل مع الترتيب؟

١- إسلام أون لاين ( )
٢- محيط ( )
٣- مصراوى ( )
٣- شباب مصر ( )
٥- جود نيوز ( )
٦- مصر العربية ( )
٧-أخرى تذكر .....

٢٥- إلى أي مدى أثر تصفحك للصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية ؟

١- أنهى اعتمادى تماما على الصحف الورقية ( )
٢- قلل اعتمادى على الصحف الورقية بشكل كبير ( )
٣- قلل اعتمادى على الصحف الورقية إلى حد ما ( )
٤- لم يؤثر اطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية ( )
٥- زاد من اعتمادى على الصحف الورقية ( )

٢٦- متى يرتفع معدل استخدامك لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد؟ " رجاء الترتيب حسب الأولوية"

١- عند وقوع أحداث ضخمة ( )
٢- عند الرغبة فى الحصول على معلومات سريعة ( )
٣- عند الرغبة فى استقبال المواد الإخبارية العاجلة ( )
٤- عند وجود قضايا هامة أشارك فى مناقشتها ( )
٥ - للبحث عن معلومات أرشيفية ( )

٢٧- ما الفوائد التي يحققها لك الدخول على المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت ؟

١- تنمية المهارات ( )
٢- تنمية الوعي العام ( )
٣- التعرف على طرق جديدة للتعلم ( )
٤- تنمية قدرات البحث عن المعلومات ( )
٥ - تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات ( )
٦- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الأراء ( )
٧- تكوين صداقات متعددة فى مختلف أنحاء العالم ( )
٨- معرفة الأحداث فور وقوعها ( )
٩- الإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا ( )
١٠- شغل وقت الفراغ ( )
١١-أخرى تذكر.....

ثالثاً البيانات الشخصية : -

٢٨- الاسم ..... **(اختيارى)**

٢٩- البريد الإلكترونى.....**(اختيارى)**

٣٠- النوع:
١- ذكر ( ) ٢- أنثى ( )

٣١- محل السكن:
١- مدينة ( ) ٢- قرية ( ) ٣-مدينة جامعية ( )

٣٢- الجامعة : .....

٣٣- الكلية :.....

٣٤- الفرقة الدراسية .....

٣٥- هل لديك حاسب شخصي ؟
١- نعم ( ) ٢- لا ( )

جمهورية مصر العربية

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

القيد : / /٢٤٩

التاريخ : ١٥/ ٥ /٢٠٠٦م

الموضوع : بخصوص .....

.....

المرفقات .....

السيد الاستاذ الدكتور/ عميد كلية التربية النوعية – قسم الاعلام التربوى

جامعة طنطا

تحية طيبة وبعد،،،

بالاشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٧ ومرفقاتة بشان طلب الموافقة على قيام الباحثة / سوزان محمد عبده جميل المعيدة بكلية التربية النوعية باجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير فى الاعلام بعنوان (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها) وذلك وفقا للاطار المعد لهذا الغرض.

الرجا التكرم بالاحاطة بان الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ليس لدية مانع من قيام الباحثة المذكورة باجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بعالية وذلك وفقا لقرار السيد/ رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء رقم (٥٦٧) لسنة ٢٠٠٦ اللازم فى هذا الشان وعلى ان يوافى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بنسختين من النتائج الاولية لهذه الدراسة ثم يوافى بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من اعدادها وفقا للمادة رقم (٥) من القرار.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

فؤاد زكى عبد القوى

مدير عام الادارة العامة للامن

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
رقـــم (٥١٧) لسنـــــة ٢٠٠٦

في شان قيام الباحثة / سوزان محمد عبده جميل – المعيدة بكلية التربية النوعية – قسم الإعلام التربوي جامعة طنطا – بإجراء دراسة ميدانية للحصول علي درجة الماجستير في الإعلام بعنوان (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية علي شبكة الأنترنت والإشباعات المتحققة منها) ٠

رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

- بعد الإطلاع علي القرار الجمهوري رقم ٢٩١٥ لسنة ١٩٦٤ في شأن إنشاء وتنظيم الجهاز.
- وعلـــى قـــرار رئـــيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات ٠
- وعلى كتاب كلية التربيـــــة النوعيـــة – قســـم الإعلام التربوي – جامعة طنطا الوارد للجهاز في ٢٠٠٦/٥/٧

قـــــــــرر

مادة١: تقوم الباحثة سوزان محمد عبده جميل – المعيدة بكلية التربية النوعية – قسم الإعلام التربوي جامعة طنطا – بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعالية ٠

مـادة٢: تجري هذه الدراسة الميدانية علي عينة حجمها (٤٠٠) أربعمائة مفردة من طلبة الجامعات المصرية موزعة بالتساوي علي الجامعات التالية (جامعة طنطا – جامعة القاهرة – جامعة الإسكندرية – جامعة قناة السويس – جامعة جنوب الوادي) ٠
وبشـــرط موافقة السادة رؤساء الجامعات محل الدراسة الميدانية وتحت إشراف السادة / أمناء عموم الجامعات المذكورة – وكذا موافقة مفردات العينة – مع مراعاة أن البيانات الفردية سرية بحكم القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها إلا لأغراض هذه الدراسة الميدانية فقط ٠

مادة٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا للاستمارة المعدة لهذا الغرض والمعتمدة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وعدد صفحاتها ٥ صفحات (خمسة)
وذلك خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار ٠

مادة٤: لا يتم البدء في تنفيذ هذه الدراسة ميدانيا إلا بعد صدور هذا القرار ٠

مـادة٥: يوافي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسختين من النتائج الأولية لهذه الدراسة ثم يوافي بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من اعدادها ٠

مادة٦: يقوم بجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية باحثين مصريين فقط ٠

مادة٧: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره ٠

صدر في: ٩ / ٥ / ٢٠٠٦ ٠

٥١٩

أبو بكر الجـــندي